

الصناعة في مدينة مكة المكرمة

د. سناء بنت صالح عبده الحبوشي

قسم الجغرافيا - جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الصناعة في مدينة مكة المكرمة

د. سناء بنت صالح عبده الحبوشي
قسم الجغرافيا - جامعة أم القرى بمكة المكرمة

ملخص:

لا شك أن الانسان بدأ بممارسة الأنشطة الاقتصادية منذ أن خلقه الله على هذه الأرض متنقلاً إلى أن استقر ومارس هذه الأنشطة بإمكانياته المتاحة إلى أن غزا الفضاء الخارجي، وتعد الأنشطة الأولية وعلى رأسها الزراعة، والأنشطة الثانية وعمادها الصناعة، والأنشطة الثالثة واساسها الخدمات والتجارة، من أوائل ما مارسه الانسان. وقد ارتبط النمو والتنمية الاقتصادية في المدن السعودية ومنها مدينة مكة المكرمة بالعهد السعودي الزاهر، وتهتم هذه الدراسة بالصناعة في مدينة مكة المكرمة والتعرف على مقومات الانتاج الطبيعية والبشرية، والعوامل المؤثرة فيها متبعين أهم الصناعات المنتشرة، وتعتمد الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي.

وتعد الكتب والابحاث والدوريات، والاصدارات الرسمية للجهات الحكومية، والبيانات الرسمية من الجهات الحكومية مصادر للمعلومات.

كما تُستخدم الخرائط كأدوات بحث وتقصي ولتوضيح العلاقة المكانية للمتغيرات الطبيعية والبشرية، مع استخدام الاشكال والرسوم الكارتوغرافية، وبعض البرامج كبرنامج Arc Map من برامج نظم المعلومات الجغرافية GIS وبرنامج اكسل Excel.

وخلصت الدراسة: ان الظروف الطبيعية لمكة المكرمة تكاد تكون في موقف وسط من تشجيعها لقيام الصناعة، وأن الظروف البشرية مدعومة بموقع المملكة بين شعوب العالم، وبالسياسات التصنيعية لحكومة المملكة والتي عبرت عنها تشريعاتها وتنظيماتها المعلن عنها تجاه استمرار التصنيع لتتقدم هذه الحرفة.

من أهم الصناعات في مكة المكرمة: المواد الغذائية، المنسوجات والصناعات الجلدية، صناعة الأثاث، الورق والمنتجات الورقية والطباعة، الكيماويات والبلاستيك، المعادن اللافلزية والمنتجات غير المعدنية، الصناعات المعدنية الأساسية، المنتجات المعدنية المصنعة والمكائن، وصناعات تحويلية أخرى

وأوصت الدراسة: بضرورة التعريف بالصناعة في مكة المكرمة، ورؤوس أموالها ومواقعها لیتسنى للسكان الإمام بها أو المشاركة في دعمها .
تشجيع قيام صناعات حديثة يكون الحج مجالاً لتسويقها، ومزيد من الدعم للصناعات التي عرفت بها مكة المكرمة ومازالت متوارثة من الأباء إلى الأبناء.

مشكلة الدراسة:

اهتمت الحكومة السعودية بالصناعة وتمييتها في المدن، وإنشاء المدن الصناعية في مختلف مناطق المملكة للنهوض بالنشاط الصناعي لتطوير المدن وتنويع قاعدتها الاقتصادية لذلك اهتمت الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:
١- كيف نشأت وتطورت الصناعة في مكة المكرمة؟
٢- ما العوامل الجغرافية التي ساعدت في نمو وتطور الصناعة بمكة المكرمة؟
٣- أين أسواق تصريف الإنتاج الصناعي بمكة المكرمة؟
٤- ماهي انواع الصناعات السائدة في مدينة مكة المكرمة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- ١- التعرف على نشأة وتطور الصناعة في مكة المكرمة.
- ٢- تحديد العوامل الجغرافية التي ساعدت في نمو وتطور الصناعة بمكة المكرمة.
- ٣- اسواق تصريف الانتاج الصناعي بمكة المكرمة.
- ٤- التعرف على انواع الصناعات السائدة في مدينة مكة المكرمة.

منهج وأساليب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، وتم تمثيل وتحليل البيانات بالاعتماد على الأساليب التالية:
الجدول، والنسب، الاشكال والرسوم البيانية وتمت معالجة البيانات بواسطة بعض البرامج كبرنامج اكسل (Excel 2013) وبرنامج (Arc Map 10.4) من برامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) لعمل الخرائط.

ولقد ظهرت تلك النظرية تحديداً في عام ١٩٠٩م وذكر في نظريته هذه أن هناك ثلاثة متغيرات تؤثر في اختبار المواقع الصناعية، تكاليف النقل، تكاليف العمل، الوفورات الناجمة عن التركيز الصناعي.

كما ركز على ثلاثة افتراضات أساسية وهي: تحديد القاعدة الصناعية، وتحديد الحجم والمكان الخاص بالاستهلاك وثبات مواقع العمل وثبات العمل مع عدم ثبات معدلات الأجر التي يتم تزويدهم بها.

يرى الفريد ان الموقع الصناعي الذي يتم اختياره ينبغي ان يكون في مكان تتخفف فيه تكاليف النقل لأدنى قيمة لها، وتتخفف فيه أيضاً تكاليف العمل لأدنى قيمة، وترتفع فيه بالمقابل الوفورات الناتجة عن التركيز الصناعي فيها لأعلى قيمة لها.

ولحساب تكاليف النقل العام قام برسم خطوط تكاليف نقل متساوية (isodapane) اختار بعد ذلك الموقع الذي يمر فيه او حوله أقل الخطوط قيمة ليكون الموقع الصناعي الأمل اما تكاليف العمل فقط قام فيبر بحسابها في عدة مواقع، ثم قارن بعد ذلك بين الوفر الناجم في حال لو وضع المصنع في مكان تتخفف فيه تكلفة النقل لأدنى نقطة، وبين الوفر الناجم لو وضع المصنع في مكان تتخفف فيه تكلفة العمل لأدنى نقطة .

لم يكن فيبر هو الوحيد الذي تناول موضوع الموقع الصناعي لكنه كان اشهرهم ، ومن هؤلاء (والتر كرسنالر Walter Christaller) في نظريته المكان المركزي (صالح، ١٩٨٥، ٢٤٢) وهناك أيضاً (جورج رينر George renner) الذي قدم دراسة عن الموقع الصناعي عام ١٩٤٧م ، حيث قسّم الصناعة إلى استخراجية وإنتاجية وتركيبية ووسيلة ويرى ضرورة فهم مقومات الصناعة من مواد خام وأسواق وعمالة ورأس مال والقوى المحركة والنقل ويرى أن الصناعة تتركز عادة في موقع يسهل عليها الوصول منه الى مقوماتها او عناصر مكوناتها وعندما تتوفر هذه المقومات جميعها في مكان ما فان هذا المكان يصبح صالحاً لأن يكون موطناً او مكاناً للصناعة ، واذا تفرقت هذه المقومات في أماكن عدة فان الصناعة هنا تميل الى التوطين نحو المقومات التي تكون اكثر تكلفة في نقلها . اما (روستروم E.M Rawstrom) فقد وضع عام ١٩٥٨م ثلاثة أسس تتحكم في اختيار الموقع الصناعي وهي المقومات الطبيعية والاقتصادية والفنية اما

بيانات الدراسة وأسلوب جمعها:

تستمد هذه الدراسة معلوماتها من المصادر التالية: أولاً: الدراسة الميدانية لتحديد مواقع بعض المناطق الصناعية الحديثة، بيانات من امانة العاصمة المقدسة، وبيانات غرفة مكة. ثانياً: المصادر الثانوية: وتشمل الكتب، الدوريات، المجلات العلمية، الأبحاث، والرسائل الجامعية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نشأت جغرافية الصناعة في وقت متأخر نسبياً، وزاد الاهتمام بها كفرع من فروع الجغرافيا في السنوات الأخيرة، وأخذت الكتابات بالظهور من خلال الاقتصاديين البارزين أمثال (Isard and Greenhut) ولقد ساهمت التحليلات الصناعية بدور بارز في ذلك الشأن ، وخاصة مع صعوبة التعامل مع النماذج الرياضية الخاصة بالإقتصاد الجزئي عند تحليل نظم المنافسة غير المكتملة ، وهو ما أدى إلى مناقشة الآثار المكانية على طبيعة عمل الكيانات الصناعية. وقد ظهرت العديد من الدراسات التي استهدفت التعرف على أثر التوزيع الجغرافي للأنشطة الصناعية على النمو الاقتصادي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ولاريب أن الجغرافيا الصناعية تكتسب أهميتها لكونها أداة تحدد مدى ملائمة المكان أو الموقع الذي سيتم وقوع الاختيار عليه لطبيعة النشاط الصناعي الذي سيتم ممارسته فيه، وكذلك مساعدة المساهمين والقائمين على اتخاذ القرار باتخاذ مجموعة من القرارات الصائبة التي تساعد على تعظيم الربح، وتحسين الأداء.

النظريات التقليدية في الجغرافيا الصناعية:

- نظرية فان ثيونن Von Thunen :

ظهرت نظرية الموقع الزراعي في القرن التاسع عشر في هذه النظرية حاولت اكتشاف القوى الاقتصادية المؤثرة على الأسعار الزراعية وأسعار استئجار الأراضي الزراعية - نظرية

(Theory of endemism industrial) alferd weber

ركز فيها على الصناعات الثقيلة في المانيا في القرن التاسع عشر عندما ساهمت تكاليف النقل بدور أساسي في توجيه القرار الخاص بالموقع الصناعي (Rrekers 2011:4)

احجام مختلفة حيث أكد على أن موقع او مكان الشركة يرتبط بطبيعة هذا المكان ، وأن المكان يكتسب أهميته بحسب نوعية المنتجات التي يتم تقديمها وان هذه المنتجات التي يتم تقديمها تعتمد على عدة خصائص اساسية وهي :السعر وتكرار الشراء والمدى الخاص بالشراء . ووفقا لمنظور كريستالر فانه يمكن القول بان تكرار الشراء والمسافة المكانية تعد من العوامل الأساسية المؤثرة في اختبار الموقع (muizer & hospers 2000:13) وترتكز هذه النظرية على عاملين أساسيين هما كما يلي :

١-محدد الحجم الحدي للسكان: وهو الحد الأدنى من السكان الذي يقوم بطلب السلع والخدمات من الأنشطة الأساسية، يشكل حجم مطلبهم وسيلة لإنجاح تلك المشاريع وذلك لأن وجود السكان في أي مكان مركزي بحجم اقل من الحد الأدنى يعني كساد البضائع.

٢-محدد مدى السوق / ونعني أي نوع من الخدمات او المصنعات له ضرورات معينة تتناسب مع نوع الحاجة لتلك الخدمة او الصناعة.

٣-يعمد المواطن على قطعها لإشباع تلك الحاجة بتوفير تلك الخدمة.

- نظرية اوجست لوش (تعظيم الفائدة او الربحية)

August loschs maximum-profit theory

تقدم اوجست بنظرية تعظيم الفائدة في عام ١٩٢٩م واكد في تحليله لتلك النظرية على أهمية فكرة الاقتصاد الحر حيث يتم اختيار الموقع الخاص بالمنشآت الصناعية بناء على التكلفة والطلب الخاص بنظام السوق (badri2007:2) كما أكد لوش على ان هناك بعض الأخطاء التي يقع فيها القائمون باختيار الموقع الصناعي من بينها التركيز على المواقع منخفضة التكاليف في حين يأمل الأفراد في ان يحقق ذات الموقع أكبر كمية من المبيعات كما أشار لوش ان الصناعات المختلفة تتطلب مناطق صناعية مختلفة.

لقد اتفقت فكرة اختلاف التوزيع الجغرافي للصناعات باختلاف التي اقترحها لوش مع ما اشارت اليه دراسة موسى ٢٠٠٩ في دراسة الملامح الجغرافية لمدينة العبور بجمهورية مصر العربية حيث أوضحت النتائج الخاصة بهذه الدراسة الى وجود تنوع في التوزيع الجغرافي للقطاعات الصناعية المختلفة في مدينة العبور حيث برز وجود الصناعات الخفيفة في المنطقة الصناعية الامتداد الشمالي

الطبيعية فتتمثل في دراسة جدوى استغلال الموارد الطبيعية، أما الفنية فتتمثل في اختيار المستوى التكنولوجي في اختبار الموقع الصناعي، كما تناول (اوجست لوش august losch) أيضا الموقع الصناعي فهو يرى أن السوق له أهمية في جذب الصناعة ، تعد دراسته من أحدث الدراسات في هذا الجانب فالسوق في تصوره منطقة تضم سكان متجانسين في حيث الدخل والذوق العام والقدرات الشرائية والمستوى الفكري ولذلك فان إقامة الصناعة قريبه منهم أمر ضروري (هارون ،٢٠٠٢م، ٧٠-٦٩).

- النظريات الكلاسيكية الجديدة:

تعتمد هذه النظريات في أساسها على النظرية الكلاسيكية التقليدية الا ان الاختلاف الوحيد هو عدم تركيز هذه النظريات على التكاليف الخاصة بالنقل / في المقابل نجد ان تلك النظريات قد ركزت على الترابط المكاني والاعتبارات السوقية باعتبارها المحركات الأساسية المؤثرة في اختبار الموقع الخاص بالشركات

(MUIZER & HOSPERSk 2000 13-12)

ويمثل تلك النظريات كل من هوتلينج HOTELLING وكريستالر Christaller ويمكن استعراض افكارهما في النقاط التالية:

-نظرية هوتلينج (الترابط المكاني):

تقدم هوتلينج HOTLLING في عام ١٩٢٩م بنظريته الخاصة بالترابط المكاني حيث أوضح فيها ان الشركات في بعض المناطق قد تلجأ الى الأخذ في اعتبارها القرارات المكانية الخاصة بشركات أخرى أثناء اختيارها للموقع الخاص بها

(MUIZER & HOSPERSk 2000:13)

الفرضية الأساسية التي تركز عليها تلك النظرية هو أن الشركات عادة ما تميل الى اختيار المواقع القريبة من مركز التسوق أكثر من ميلها الى اختبار المواقع البعيدة عن السوق (SAIKI2009:4) .

- نظرية كريستالر (المكان المركزي) Christallers

: central place theory

ظهرت النظرية عام ١٩٢٣م حيث؛ شرح الأساس المنطقي للعدد والحجم والتوزيع المكاني للأسواق على نطاق المدن المختلفة 317: Zhouying & weidong 2013. وهذه النظرية تركز على ان البضائع المختلفة تتطلب اسواقا ذات

والمشاكل التي تعاني منها الصناعة في المحافظة والإنتاج الصناعي ومدى مساهمته في الناتج المحلي للمحافظة وأثر الاحتلال الإسرائيلي على الصناعات في المحافظة خلال الإجراءات التي تمارس ضد الصناعة في محافظة نابلس.

أخرج (الاعبر ٢٠٠٧ م) بحثاً بعنوان تحليل وتقييم واقع الصناعات الغذائية في مدينة نابلس وكان من الأهداف التعرف على واقع الصناعات الغذائية في مدينة نابلس وتحليل وتقييم واقع الصناعات في المدينة من خلال تحديد نقاط القوة والضعف فيها والتهديدات التي تواجهها والتعرف على الفرص المتاحة لتطويرها إضافة الى وضع بعض المقترحات والحلول لمواجهة المشاكل والصعوبات، وتعزيز القدرة التنافسية لهذه الصناعات ومن النتائج التي توصل اليها الباحث أن العديد من المصانع الغذائية في مدينته نابلس تتواجد خارج المنطقة الصناعية ومعظمها يتواجد في المناطق التجارية والسكنية.

كما درس (العتيبي وآخرون ٢٠٠٨) دراسة بعنوان التحليل المكاني لخصائص التركيب الوظيفي في منطقة صبحان بالكويت وهدفت الدراسة الى تحديد التوزيع المكاني لاستخدامات الأراضي بمنطقة الصبحان ونمط توزيع الوظائف الصناعية بها وتحليل البعد التاريخي للمنشآت وعلاقته بنوع الاستخدام وابرار مدى التجانس في التوزيع للمنشآت الصناعية ومن اهم النتائج التي تم الوصول اليها ان هناك تداخل في التخصصات المكانية في مدينة صبحان الصناعية.

- اما (العتيبي ٢٠٠٩) قدم بحثاً بعنوان الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في دولة الكويت ، خصائصها الجغرافية واتجاهاتها المستقبلية وهدفت الدراسة الى معرفة التوزيع الجغرافي للصناعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت وخصائص بيئة المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومقوماتها والصعوبات التي تواجه هذه الصناعات واتجاهاتها المستقبلية ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن الصناعات الصغيرة شكلت نسبة ٧١٪ بينما الصناعات المتوسطة شكلت ما نسبته ٢٩٪ من مجمل الصناعات كما تركزت المنشأة الصغيرة والمتوسطة في الشويخ الصناعية القريبة من العاصمة بنسبة ٤٣٪ و ٤٠٪ على التوالي وكانت ادنى نسبة للمنشآت الصغيرة في منطقة أمغر الصناعية في محافظة الجهراء في الغرب بنسبة ٥٪

والصناعات المتوسطة في المنطقة الصناعية الامتداد الغربي والمنطقة الصناعية (ب) (ج) مع السماح للصناعات الثقيلة بالتواجد في المنطقة الصناعية (أ).

وعليه ركزت النظريات السابقة على الموقع الصناعي وأثر الموقع على النمو الاقتصادي، وتأثير القوى الاقتصادية على التركيز الصناعي وتعظيم المنفعة، ثم تطورت النظريات الى التركيز على الترابط المكاني وتأثير المسافة المكانية، وحجم السوق، وتكرار الشراء، على اختيار الموقع.

الدراسات السابقة:

١- دراسات عن الصناعة في الوطن العربي:

قدم العديد من الباحثين الكثير من الدراسات والأبحاث عن الصناعة في الوطن العربي منهم:

- (بارود ١٩٩٦م) الذي قدم اطروحته بعنوان " تقييم الأثار البيئي للمشاريع الصناعية في مدينة عمان الكبرى" وتصنيف القطاعات الصناعية وتحديد أكثر هذه القطاعات أثراً على البيئة وتحديد عناصر التلوث الذي تحدثه الصناعة والتعرف على مصادر وأحجائه وأشكاله والتعرف على مقدار التغير الكمي والكيفي الذي تسببه القطاعات الصناعية المختلفة على البيئة في المدينة. وترى هذه الدراسة ان الصناعة في عمان الكبرى تعد المصدر الرئيسي لتلوث البيئة بجميع عناصرها.

- قدم (القايدي ١٩٩٩) دراسة له بعنوان "التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الامارات ودورها في توطين الصناعة" وكان من اهداف هذه الدراسة التعرف على التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الامارات ومدى توافق مواقع عدة في الدولة مع معطيات التوطن الصناعي فيها وإبراز دور التوزيع الجغرافي في التوطن الصناعي لبعض الصناعات المهمة في الدولة .

وتوصل الباحث ان التنسيق بين المناطق الصناعية على مستوى الدولة غير موجود مثل المناطق المتجاورة في إمارة دبي وإمارة الشارقة خاصة فيما يتعلق بنوعية المنشآت الصناعية. - قدم (الجمال ٢٠٠٢م) اطروحته التي كانت بعنوان الجغرافيا الصناعية في محافظة نابلس درس واقع الصناعة في محافظة نابلس من حيث تطورها ومساهماتها في التوظيف والإنتاج والقيمة المضافة الى دراسة الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والتركيب التعليمي للعمالة

والمتوسطة بنسبة ١٤٪ حيث يغلب عليها المنشآت الكبيرة .

٢-دراسات عن الصناعة في المملكة العربية السعودية: قدم (محبوب ١٩٨٢م) دراسة له بعنوان جغرافية الصناعة في مدينة جدة حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على المكانة الصناعية لمدينة جدة مقارنة مع باقي مدن المملكة والتعرف على أنواع الصناعات في جدة من صناعات خفيفة استهلاكية وصناعات ثقيلة وكذلك معرفة حجم الصناعات في جدة (صغيره، متوسطة، كبيره) والتعرف على التوزيع الجغرافي للصناعة والعوامل التي أدت الى هذا التوزيع معرفة العقبات التي تواجه الصناعة. وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج منها ان الصناعات في جدة تتميز بان معظمها صناعات استهلاكية وإنشائية كالصناعات المعدنية ومواد البناء والكيماويات وصناعة الأغذية والمشروبات والصناعات الصغيرة والمتوسطة تزيد نسبتها عن ٧٠٪ من جملة الصناعات وتعتبر جدة فقيرة في المواد الخام المحلية حيث تعتمد صناعاتها على المواد الخام المستوردة ومعظم العاملين بالصناعة هم من الوافدين وذلك لندرة الايدي العاملة الوطنية المدربة.

كما تناولت دراسة أعدها (الحره ١٩٩٠م) عن الصناعات الغذائية في مدينة الرياض خصائصها الجغرافية ومستقبلها حيث هدف الباحث من دراسته حصر الصناعات الغذائية في مدينة الرياض ودراسة مدى تخصصها الصناعي وتوطنها وتركزها ثم نموها وتحليل نمط توزيعها وتحليل الأنماط التوزيعية الخاصة بكل فرع من فروعها ودراسة الارتباط الجغرافي والوظيفي لها داخل الحدود التوزيعية للمدينة وقد خلص الباحث الى ان نمط التوزيع العام للصناعات الغذائية في مدينه الرياض يتسم بعدم الانتظام.

وتناولت دراسة (الصليح ١٩٩٥م) عن الصناعة في منطقة القصيم خصائصها وامكاناتها المستقبلية" وسعب الدراسة الى معرفة خصائص الصناعة وتوزيعها في منطقة القصيم والمشكلات التي تواجهها والحلول المقترحة لتطويرها واستشراق مستقبلها وقد خلص الباحث الى ان منطقة القصيم بما تملكه من مقومات الاستثمار صناعي تستطيع ان تحقق فرص استثماريه كبيره وان تسبهم مع بقية مناطق المملكة في برامج التوازن الاقتصادي.

اما (السيد ١٩٩٥) فقد تحدث عن مساهمة راس المال

السعودي في قطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية حتى نهاية عام ١٩٩٢م، حيث أظهرت الدراسة اثر مساهمة راس المال الأجنبي في نموقطاع الصناعة في المملكة العربية السعودية ومدى تأثيره في نقل التقنية الفنية، وأساليب الإدارة والتسويق الى قطاع الصناعة، ومن النتائج التي توصلها لها هذه ان اهم الأنشطة التي تشكل قوة جذب كبيرة لرؤوس الأموال الغير سعودية في الصناعات الكيماوية والبلاستيكية.

تناول (الحديثي ٢٠٠٠م) إنتاج وصناعة التمور في المملكة العربية السعودية وهدف في دراسته الى معرفة التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل وكميات التمور المنتجة وأصنافها في مناطق المملكة وإبراز طبيعة التوطن المكاني لمصانع التمور القائمة ومعرفة الخصائص الاقتصادية لصناعة التمور في المملكة.

وخلصت الدراسة الى العديد من النتائج منها: أعداد النخيل زادت خلال السنوات الأخيرة من ١١ مليون نخله في العام ١٩٨٢م إلى ١٨ مليون نخله في عام ١٩٩٦م وان كميات التمور تطورت من ٣٦٨٠٠٠ طن في عام ١٩٨٢ الى أكثر من ٦٠٠٠٠٠ طن في عام ١٩٩٦ م .

كما قدمت (الهاجري ٢٠٠٠م) بحثاً بعنوان رؤية جغرافية لخصائص القوى العاملة في مصانع الحديد والصلب في عام ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠ م وكان هدف هذه الدراسة التحقق من مدى ما تحقق من خطط التنمية عن طريق اخذ عينة عشوائية للقوى العاملة في مصانع الحديد والصلب في المملكة، ثم إلقاء الضوء على بعض خصائص هذه القوى.

وقدم (الصليح ٢٠٠١م) دراسة عن الصناعات الصغيرة في المملكة " لتتبع نموها وتطورها خلال الثلاثة عقود الماضية أي قبل وخلال تنفيذ الخطط الخمسية كما هدفت أيضا الى التعرف على طبيعة توزيع المصانع الصغيرة وإبراز العوامل المؤثرة في هذا التوزيع ودراسة خصائص هذه الصناعات ومقوماتها وخرجت الدراسة بعدد من النتائج كان من أهمها ان معظم المصانع في المملكة هي من نوع الصناعات الصغيرة اذ تصل نسبتها الى ٦٢٪ من مجموع المصانع في المملكة.

دراسة (althuaini 2002) بعنوان " تطوير التعاون بين المعاهد التقنية، الأعمال التجارية والصناعة في المملكة العربية السعودية " هدفت الدراسة الى التحقيق في مواقف

بالمملكة العربية السعودية " وتناولت هذه الدراسة العديد من الأهداف منها ، دراسة الوضع الحالي للخدمات المقدمة بالمدن الصناعية من وجهة نظر رجال الاعمال ، وتشخيص ومعرفة المشاكل والأسباب التي تؤثر على خصخصة المدن الصناعية ، لتحديد الشروط والضوابط المناسبة لنجاح عملية الخصخصة في خدمات المدن الصناعية ، وخلصت هذه الدراسة الى العديد من النتائج منها : ان خصخصة خدمات المدن الصناعي يسهم في إنشاء مدن صناعية جديدة وإيجاد مصادر دخل جديدة وتوفير خدمات متنوعة . قدم (القدرة ٢٠٠٧م) دراسة عن اثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص العمل ، دراسة حالة: المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة الخاصة للهيئة العامة للمدن الصناعية " هدفت الدراسة الى التعرف على أساس الرغبة في توقف بعض المستثمرين عن ممارسة نشاطهم في المدن الصناعية ، والمعوقات المختلفة التي تواجه المستثمرين فيها وتحديد مدى مساهمة المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة في توفير فرص العمل، كذلك التعرف على هيكل التمويل للشركات المستثمرة في هذه المدن واثر ذلك على الشكل القانوني ، ومعرفة واقع العمالة الفلسطينية في المدن الصناعية في فلسطين ودراسة المعوقات التي تواجه الأيدي العاملة فيها .

وخلصت هذه الدراسة إلى ان معظم الشركات المستثمرة بمدينة غزة الصناعية من الناحية القانونية هي شركات مساهمه حيث بلغت نسبها حوالي ٦٦٪؛ اما باقي الشركان فان ٢١٪ منها شركات تضامن، والباقي إما شركات مساهمة هامة او مؤسسة فردية، أيضا انخفاض المعدل العام لنمو العمالة بحوالي ٢٨٪ حاليا عنه في بداية الاستثمار، كما أن معظم الأيدي العاملة في الشركات الصناعية هي عمالة ماهرة وكانت نسبتها ٦٧٪ من الأيدي العاملة.

عرض (الموسى ٢٠٠٨م) في رسالة له " بعنوان التلوث البيئي الناتج من النفايات الصلبة للنشاط الصناعي" وهدفت هذه الدراسة الى معرفة طبيعة النشاط الصناعي في المدينة الصناعية الثانية بالرياض وتحديد النفايات الناتجة عن النشاط الصناعي، ومستوى الوعي البيئي لدى المسؤولين عن المصانع واساليب التخلص من نفايات الصناعية الصلبة

تناولت دراسة (شقلية ١٤٠٧) الصناعة في مكة المكرمة

قادة المؤسسات، وقادة قطاع الاعمال والصناعة نحو تنمية التعاون بين المعاهد التقنية والاعمال التجارية والصناعة في المملكة العربية السعودية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على الاستبيانات استبيان القادة التربويين، استبيان القيادات التجارية والصناعية، اختبار t-test ، مربع كاي والاستبيان القائم على تصورات القادة التربويين، القيادة التجارية والصناعة تجاه أشكال الأنشطة التعاونية المختلفة بين اثنين من المؤسسات وقد توصلت هذه الدراسة الى عدد من النتائج من أهمها ان درجة تحمس وتوجه القيادات التعليمية نحو التعاون بين الاعمال التجارية والصناعة خلال الأنشطة المختلفة يزيد من درجة تحمس القيادات التجارية والصناعية نحو الأنشطة التعاونية.

وفي دراسة أعدتها (القحطاني ٢٠٠٦م) عن "المواقع الصناعية في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية " حيث هدفت الى التعرف على التوزيع الجغرافي للصناعة في مدينة الدمام من خلال تناول المواقع الصناعية التي بلغ عددها حتى عام ١٤٢٥هـ خمسة مواقع وقد بينت الدراسة ان المواقع الصناعية المنفصلة عن الكتل العمرانية الرئيسية للمدينة من المدينة الصناعية الثانية، تعد أفضل المواقع لبعدها عن زحف العمران وامتداده وبعده عن التأثير البيئي السلبي عن المحيط السكني.

اما (الحرة ٢٠١٢م) فقدم بحث تناول فيه الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية: دراسة في الجغرافيا الصناعية حيث شملت هذه الدراسة المناطق الإدارية في جنوب غرب المملكة وهي (عسير،جازان،نجران،الباحة) وهدفت دراسته هذه إلى التعرف على بدايات الصناعة وتطورها في تلك المناطق الإدارية ودراسة الوضع الصناعي فيها ، والتوزيع الجغرافي والتباين المكاني للصناعة والتعرف على الفروق الإحصائية بين التوزيع الحقيقي والتوزيع المتوقع للمصانع ومعرفة العلاقة بين عدد السكان وعدد المصانع في هذه المناطق الإدارية من المملكة ومن اهم ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج انه يتوطن في هذه المناطق الإدارية من المملكة ٤,٤٪ من اجمالي المصانع في المملكة .

دارسة (الراجح ٢٠٠٤ م) بعنوان خصخصة خدمات المدن الصناعية وابعادها الصناعية الإدارية ، الأمنية

عام ١٤٠٥هـ تتبعت الدراسة المتطلبات الطبيعية والبشرية للصناعة في تلك الفترة والمشاريع الصناعية القائمة وأنواع الصناعات القائمة وخلصت الدراسة الى ان هناك العديد من الصناعات التي انتشرت قديماً داخل المدينة المقدسة ومازالت.

وقدمت (الرويثي ١٤٣٦هـ) دراسة عن المدينة الصناعية في مكة المكرمة وهدفت الدراسة الى التعرف على الأنشطة الصناعية الموجودة بها وخرجت الدراسة الى أن الزيادة في عدد المصانع نجمت عن إنشاء المدينة الصناعية ، وصنفت ٤٧٪ من مصانع المدينة الصناعية حسب حجم العمالة إلى مصانع صغيرة عدد العمال فيها ٣٠ عامل فأقل وأوصت الدراسة بزيادة الدعم الحكومي للمنشآت الصغيرة والمتوسطة .

وتبين من خلال العرض، تطرق الدراسات إلى التوزيع الجغرافي للمواقع الصناعية بالملكة وبعض مدنها والعوامل المؤثرة في التوزيع وعلاقة هذا التوزيع بالتوطن بل نلاحظ معظم هذه الدراسات تناولت الموضوع من ناحية بيئية واستثمارية وتنموية وتخطيطية وجاءت هذه الدراسة الحالية للتحديث عن تطور الأنشطة الصناعية المتوفرة بمكة خاصة وهذا لم تقم به دراسة جغرافية أخرى إضافة إلى أنواع الصناعات كما تناولت متغيرات أخرى.

نشأة وتطور الصناعة في مكة المكرمة

تشمل الصناعة في مفهومها جميع ما ينتج صناعياً لاستخدامه بصورة مباشرة او غير مباشرة كغذاء او شراب صحي ومهما كانت طريقة او وسيلة الانتاج المتبعة فهذه الفئة من الصناعات قديمة على أرض مكة المكرمة وعديدة في أنواعها ومبعثرة في توزيعها سواء على الأحياء القديمة أو الأحياء الجديدة.

و من أهم الصناعات القديمة التي اشتغل بها أهل مكة صناعة الأسلحة من سيوف ودروع ورماح ونبال وسكاكين، صناعة الفخار من أباريق وصحاف وقدر، فضلاً عن صناعة الأسرّة والأرائك وفي مكة المكرمة كانت تصنع الشقادات من الخشب على شكل مزخرف جميل المنظر ، وتكون في جانبي الشقاف نوافذ يطل منها الراكب إذا أراد ، ولذلك نجد طاهر الكردي يذكرها ضمن الحياة الاقتصادية بمكة مع

(١) فؤاد عنقاوي، مكة، ص ٣٠٦-٣٠٨.

أنها لم تكن في أوج وجودها العملي في زمنه ، ويذكر أن هناك صناعة الهودج - الشقادات - المخروطة القوائم وقد انقرضت أو تلاشت ، وكان أهل مكة يجهزونها لنقل الحجاج والزوار عليها إلى المدينة المنورة وتستغرق الرحلة نحو ثلاثة عشر يوماً وهذه الصناعات والحرف المرتبطة بوفود الحجاج؛ حيث تفرغ جماعه من اهالي وسكان مكة للأعمال والمهن والحرف البسيطة التي لها علاقة بالحج والحجاج، ومن الحرف المهمة في هذا المجال خرط المسبح فالمسبحة من أهم الهدايا التي يحملها الحاج الى وطنه ، وكذلك السمكرة لحفظ ماء زمزم في وعاء التنك ، لعدم وجود البلاستيك ، وعمل الدوارق الخاصة بحفظ ماء زمزم وكان انتاجها من مادة الطين ، وعرفت باسم الفخار . كما تخصصت جماعات في صنع المشاعل لإنارة المساكن والمخيمات وطريق القوافل الى المشاعر المقدسة ، لعدم وصول الكهرباء ، وعمل القطانة على صنع المراتب والمخدات واللينات للحجاج والاهالي ، وتخصص جماعه في حياكة "العمامة الالفي" التي يهاها حجاج الهند وافريقيا واندونيسيا كما وجد في مكة من تخصص في اصلاح وخياطة الخيام وكانوا يسمون "المخيمجية" وكذلك قتل الحبال وصنع الاوتاد ، وصناعه الخصف من سعف النخيل وكانوا "الخصفجية" (١)

انحصرت معظم المنتجات الصناعية قبل العهد السعودي، على المنتجات الحرفية التي يحتاجها المواطن لاستهلاكه وما يبيعه التاجر للحجاج والزائرين، فكانت هناك صناعة المسابح اليسر واخشاب الصندل والزيتون، وعظم الحوت في اشكال لا تجيدها الا تلك الايدي التي تخصصت في خرطها وزخرفتها بالفضة والمعادن في البلد الامين ، كما كانت هناك دباغه الجلود وصناعتها في احذية ومحافظ واحزمة يتسابق الحجاج على اقتنائها لما فيها من حسن صنعه وابداع فني ، وكانت هناك صناعة السروج لمختلف دواب الركوب ، حتى كان منها ما يطعم بالفضة الخالصة والمموه بماء الذهب ، وكانت هناك صناعة الهودج (الشقادات) وغير ذلك من الصناعات التي اتفقت ومعطيات العصر (٢)

-تطور المنتجات الصناعية:

بعد ان هياً الله سبحانه وتعالى ظهور ثروة النفط اغدقت حكومة المملكة العربية السعودية الاموال لبناء ما تحتاجه العاصمة المقدسة من منشآت كالمدارس والمعاهد والطرق

للتصنيع الحديث في مكة المكرمة والجدول رقم (١) يظهر لنا اعداد المصانع وأنشطتها حتى أواخر عام ١٤٠٥هـ. الجدول رقم (١) اعداد المصانع وأنشطتها حتى أواخر عام ١٤٠٥هـ.

عدد المصانع	النوع
	صناعات المدينة الصناعية في مكة المكرمة
٢	صناعات معدنية
١	ملابس جاهزة
١	أدوات منزلية
١	خرسانة جاهزة
١	بلاستيك ونايلون ومطاط
١	النسيج
١	أثاث معدني
١	بلاط وأعمال الرخام
١	أثاث وأعمال النجارة
١	غذائية
	صناعات في منطقة الشمسي
١	مصنوعات إسمنتية ومساكن جاهزة
١	خرسانة بلاستيكية
١	مياه صحية
١	مبردات محركات
١	ورشة تصنيع معادن
	الصناعات في منطقة كرا
٢	خرسانة جاهزة
١	الفايبر جلاس
١	إعداد حديد التسليح
١	مصنوعات الأسفلت
١	مواد بناء
١	خرسانة سابقة الإجهاد
١	الصناعات المعدنية
	الصناعات الغذائية
٣	الحلويات والسكريات
١١	المطاحن والمعاصر
١	حفظ الفواكه والخضار
٥	الثج
٢	المكرونات
٢٥	المخابز والأفران
٣	الحليب ومنتجاته
٤	المبردات والعصيرات
٦	مياه صحية
١	تعبئة الشاي

والمرافق العامة فضلا عن توسعه المسجد الحرام تبع ذلك ظهور مصانع كانت بسيطة في بدايتها مقارنة بما حققه الغرب من تقدم الا انها تعد خطوة رائدة في اقتصاد مكة المكرمة، وقد استطاعوا من خلال انتاجهم ان ينافسوا ما كان يجلب من الخارج في نفس التخصص^(٢)، ومن المصانع التي ظهرت بمكة المكرمة مصانع الحجاز للصاج، انشئت بمنطقة جرول عام ١٣٧٣هـ / ١٩٥٣م وجهزت بأحدث المكنات الخاصة الضخمة وطور انتاجها ليشمل عدد من المنتجات مثل الخزائن والمكاتب والكراسي، وخزائن المطابخ والطاولات والثلاجات والحقائب وسرر النوم، وخلاف ذلك مما يصنع من الحديد اضافة الى الادوات المنزلية المصنعة من الامونيوم ومن مصانع مكة ايضا مصنع البوقري للبلاستيك، انشئ بمنطقة الشهداء عام ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م وزود بأحدث الآلات المستخدمة في هذه الصناعة، وقد استطاع هذا المصنع الوقوف بإنتاجه وتطور انتاج الثلج في مكة فظهر بها العديد من المصانع في العصر السعودي، كما انشأ عدد من تجار مكة مصانع للعصائر في جدة، وبدا ظهور مصانع الحلويات بمكة لتنافس بإنتاجها ما يستورد من الخارج^(٤).

وقد ادى تطور الحياة المدنية والاخذ بالوسائل الحديثة الى ظهور حرف لم تكن معروفة من قبل نذكر منها هنا هندسة البناء المسلح الذي كان اول ظهور الاسمنت فيه عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م وظهرت تجارة بعض المواد التي لم تكن معروفة من قبل مثل علب اللبن المجفف ظهر سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، وظهر السمن الصناعي في علب او صفائح سنة ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م وبيدات السلع والكماليات تظهر بمكة بشكل كبير في عام ١٣٦١هـ / ١٩٤٢م^(٥) لقد تقدمت الصناعة الحديثة في المملكة تقدماً ملموساً، والدليل على ذلك:

كان عدد المصانع عام ١٣٩٠هـ. لا يزيد على ٢٠٠ مصنع، وقد ارتفع ليصل إلى ١٣٨١ مصنعا عام ١٤٢٢هـ الشكل رقم (١).

استطاع القطاع الخاص وخلال مدة زمنية وجيزة إيصال منتجاته من الصناعات الوطنية إلى أكثر من ١١٨ دولة من دول العالم. وفي العهد السعودي بدأت تظهر الخطوات الاولى

(٢) محمد عمر رفيع «مكة في القرن الرابع عشر الهجري»، مكة، نادي مكة الثقافي الادبي، ١/ ١٤١-١٤٦).

(٣) محمد طاهر الكردي، «كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم»، مكتبة النهضة الحديثة الطبعة الأولى، مكة المكرمة، ٢/ ١٤٤).

(٤) محمد الكردي، «التاريخ القويم»، ج٢، ص١٢٨، ١٢٧).

(٥) محمد الكردي، التاريخ القويم، ج٢، ص١٣٠، ١٢٥، ١٢٤).

ثم تطورت الصناعة بزيادة أعداد المصانع وتعدد المنتجات و الجدول رقم (٢) يظهر لنا التطور في أعداد مصانع المنتجات الغذائية وحدها ١٨٩ مصنعا تضم كافة المواد الغذائية المختلفة التي تحتاجها السوق المحلي وتستوعب حجم عمالة تبلغ ٣٩٨٦٩ عامل وبلغ عدد مصانع المشروبات ٣٣ مصنعا بحجم عمالة ١٠٧٠٢ عامل وتشمل الكثير من المشروبات المختلفة والعصائر ، وهناك تطور ملحوظ في عدد مصانع منتجات المطاط واللدائن والذي بلغ ٢٠٧ وبحجم عمالة تقدر حوالي ٢٣١٤٢ عاملا ويشمل التطور أيضا مصانع الحواسيب والمنتجات الالكترونية والبصرية والتي هي من أهم الصناعات التي تلقى رواجاً كبيراً في كافة أنحاء المملكة ، وتبلغ اعداد مصانع المعدات الكهربائية ٣٩ مصنعا وتشمل حجم عمالة تصل إلى ٥١٤١ عاملا .

الجدول رقم (٢) عدد المصانع المنتجة وعدد العاملين فيها حسب الأنشطة الصناعية في مدينة مكة المكرمة حتى نهاية عام ١٤٢٣هـ.

عدد العاملين	عدد المصانع	النشاط الصناعي
٣٩,٨٦٩	١٨٩	صنع المنتجات الغذائية
١٠,٧٠٢	٣٣	صنع المشروبات
٤,٧٥٤	٣٣	صنع المنسوجات
٢,٣٠٠	٢٣	صنع الملابس
٦٨٥	١٠	صنع المنتجات الجلدية والمنتجات ذات الصلة
١,٦٤٠	١٦	صنع الخشب ومنتجات الخشب والفلين، باستثناء الاثاث صنع اصناف من القش ومواد الضفر
١٠,٥٦٤	٦١	صنع الورق ومنتجات الورق
١,٨٩٧	١٨	الطباعة واستنساخ وسائط الاعلام المسجلة
٦,١٨١	٣٦	صنع فحم الكوك والمنتجات النفطية المكررة
١٠,٨٩٢	١٣٤	صنع المواد الكيميائية والمنتجات الكيميائية
٢,٢٠٦	٨	صنع المنتجات الصيدلانية الاساسية والمستحضرات الصيدلانية
٢٣,١٤٣	٢٠٧	صنع منتجات المطاط واللدائن
٢٣,٣٩٣	١٧٠	صنع منتجات المعادن اللافلزية الاخرى
٨,٧٩٤	٥٠	صنع الفلزات القاعدية
٢٣,٥٤٧	١٧٢	صنع منتجات المعادن المشكلة، باستثناء الآلات والمعدات

صناعات مواد البناء والأبنية في مكة	
٦	الخرسانة الجاهزة
٧	البلاط والمزايكو
١	المساكن الجاهزة
٢	الكسارات وتصنيف الرمال
١٦	طوب البناء
٢	الأسفلت
الصناعات المعدنية	
٥٢	تصنيع الألمونيوم
٤	معدات وآلات معدنية
٦	الأثاث المعدني
١	المسامير والأسلاك والبراغي
	صناعات التجليد والبلاستيك
٦	التجليد
١	الحفاظت بأنواعها
٥	أكياس وشنط البلاستيك
صناعات النسيج	
٨	النسيج والملابس الجاهزة
١	الخيام ولوازمها
٣٢٠	التطريز والتفصيل
٢١٠	المصايغ وكى الملابس
الصناعات الفنية	
٩	التصوير
٣٢	النجارة والأثاث
٣٤	ديكور
صناعات اخرى	
٢	الفخار
٢	الورق والكرتون
١	العطور ومنتجات الزينة
٤٩	الجلدية
١٥	الطباعة والنشر
٨	الصياغة والمجوهرات
٨٩٥	الاجمالي

المصدر: احمد شقيلة ، الصناعة في مكة المكرمة، الغرفة التجارية الصناعية مكة المكرمة، ١٤٠٧هـ، ص ٦٦-٨٢

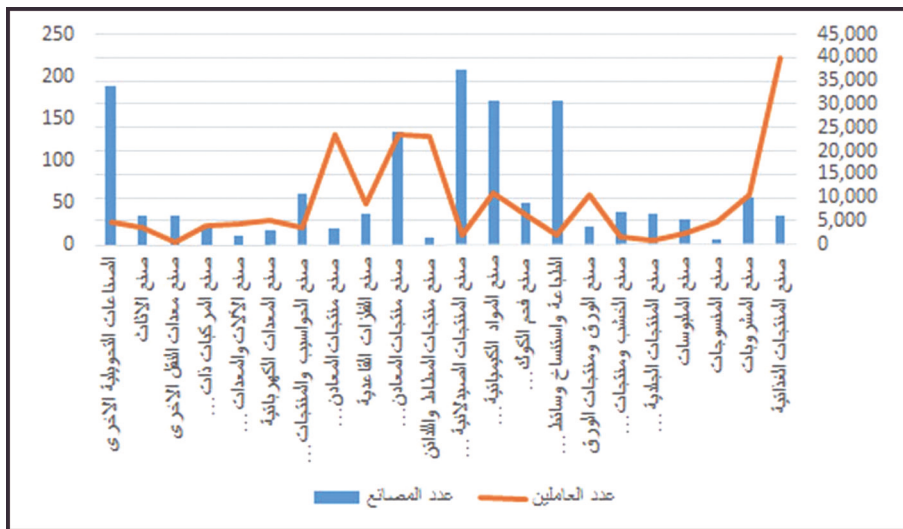
كما ظهرت مجموعة الصناعات الفنية وهي مجموعة من الصناعات مختلفة في تخصصها ولكن يجمعها معاً دور الفن والذوق في منتجاتها وهي صناعات إما ان تكون آلية او يدوية الحركة تتركز منشأتها واستوديوهاتها في احياء مكة المكرمة بينما جاء مصنع حديث للأثاث والتجارة ليستوطن المدينة الصناعية ويصبح اجماليها حتى عام ١٤٠٥ خمسة وسبعين مصنعا وورشة واستوديو وهي في زيادة مستمرة في اعدادها وانواعها.

٣,٦٤٢	٢٢	صنع الحواسيب والمنتجات الالكترونية والبصرية
٥,١٤١	٣٩	صنع المعدات الكهربائية
٤,٣٨٥	٣٧	صنع الآلات والمعدات غير المصنفة في موضع اخر
٣,٩٢٩	٢٩	صنع المركبات ذات المحركات والمركبات المقطورة ونصف المقطورة
٣٦٥	٦	صنع معدات النقل الأخرى
٣,٤١٣	٥٥	صنع الأثاث
٤,٨١٠	٣٣	الصناعات التحويلية الأخرى
١٩٦٢٥٣	١٣٨١	المجموع

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات

وزارة التجارة والصناعة، ١٤٣٣هـ.

الشكل رقم (١) عدد المصانع المنتجة وعدد العاملين فيها حسب الأنشطة الصناعية في مدينة مكة المكرمة حتى نهاية عام ١٤٣٣هـ.



المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات وزارة التجارة والصناعة، ١٤٣٣هـ.

وتقع على الطريق بين وسط المملكة (الرياض) وغربها (جدة) وقد استغلت هذا الموقع القوافل ومن بعدها السيارات بأنواعها لتنتقل الى صناعات مكة المكرمة جميع حاجاتها و تنقل منها جميع منتجاتها الصناعية الى اسواقها ، كما وفر لها موقعها هذا سهولة الاتصال وسرعته بميناء جدة ومطار الملك عبد العزيز في الغرب وبلدان وقرى وادي فاطمة والمضيق والزيماء وهدى الشام في الشمال والقنفذة والليث في الجنوب ثم في الطائف والباحة والخزعة وتربة في الشرق كل هذه المميزات في الموقع ومنذ القدم نعتبرها تسهيلات ومشجعات للصناعة في مكة المكرمة عبر تاريخها الشكل رقم (٢) .

-العوامل الجغرافية التي ساعدت في نمو وتطور الصناعة بمكة المكرمة العوامل الطبيعية المؤثرة في الصناعة الموقع:

المقصود به موقع مكة المكرمة من الطرق والموانئ والمطارات على يابسة وبحار المملكة العربية السعودية والتسهيلات التي يوفرها لها موقعها هذا ومحتوياتها من طرق ووسائل المواصلات ودورها في الصناعة من حيث موقع مكة المكرمة لها موقع جغرافي هام في سهل تهامة في غرب شبه الجزيرة العربية ثم في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ، فهي تقع ومنذ القدم على الطريق البري بين شمال المملكة من جهة وجنوبها الغربي من جهة أخرى

البنية الجيولوجية:

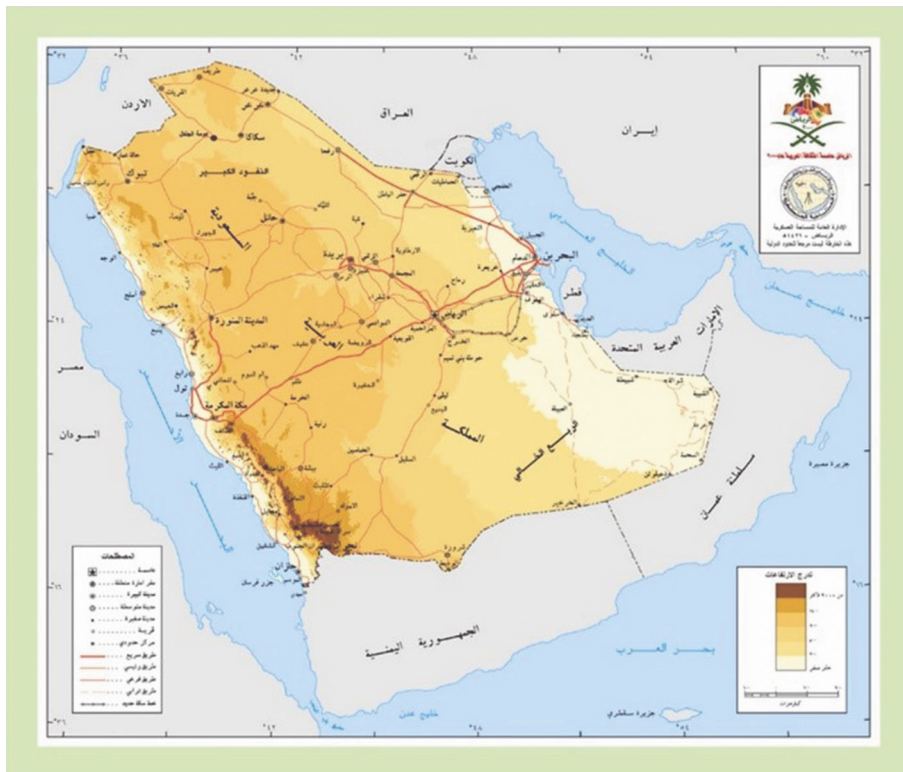
ونعني بها هنا بناء اراضي مكة المكرمة هل هو حديث يعود الى عصور الازمنة الجيولوجية الحديثة ليصبح غير مطمئن بحركاتها التكوينية والبلوطنية السريعة التي تهدد العمران؟ او هل هو بناء يعود الى العصور الجيولوجية القديمة ليصبح عتيداً امام تلك الحركات السريعة وليطمئن اصحاب العمران والبناء عليه ومنهم اصحاب المصانع بعدم تعرضهم وعمرانهم ومصانعهم للهدم والانهيال فأراضي مكة المكرمة بهذا الخصوص تقع ضمن الحافة الغربية للدرع العربي الذي يشمل في مفهومه الاراضي السعودية الممتدة على طول السواحل الشرقية للبحر الاحمر وهو درع تنتمي صخوره الى التكوينات الاركية (العصر الاركي) التي تتكون من الصخور النارية التي اما ان تكون جرانيتية (باطنية) او بازلتية (طفحيه) صلبة مقاومة للعوامل الجيومورفية الظاهرية منها والباطنية او ان تكون صخور متحولة شديدة الصلابة المقاومة ايضا للجومورفية بنوعيتها ولا يعيب هذا البناء اراضي مكة المكرمة الا تعدد الفوالق والصدوع فيها التي يجب ان يتحاشى مواضعها العمران الثقيل المتعدد الطوابق خوفاً من حدوث الانهيارات والانزلاقات .

التكوين البنيوي للأراضي السعودية مطمئن وثابت وخالٍ من حركاته التكوينية والبلوطنية الهدامة للعمران ولا شك بأن هذا يعود الى عناية الله ورعايته لأقدس بقعة في الأرض التي اختارها الله سبحانه وتعالى كموضع لبيته العتيق .

التضاريس:

المقصود جغرافياً بالتضاريس شكل الأرض ومحتوياتها من المظاهر التضاريسية السالبة و الموجبة ولكن المهم هنا هو مدى ملائمة هذه المظاهر التضاريسية لإقامة مباني الصناعات وخدماتها عليها اذ من المعروف ان عمران المصانع والورش يبحث دائماً عن الأرض السهلية والمنبسطة البعيدة عن التضرس ذلك لان الأرض المنبسطة اقل تكلفة في تعميمها وتوصيل الخدمات اليها خاصة الطرق منها واليها ونقل خاماتها ومنتجاتها ولا تلجأ المصانع وورشها إلى الأرض المتضرسه الا مضطرة لانعدام الأراضي السهلية وارتفاع اسعارها وهذا يؤكد العلاقة الوطيدة بين نوع التضاريس والعمران عامة ومنها العمران الصناعي كذلك نعلل لتركيز التوزيع الجغرافي للمصانع على الأرض المنبسطة وعلى أقل بكثير على الأرض المنحدرة.

الشكل رقم (٢) الطرق التي تربط مكة المكرمة بالمدن الأخرى



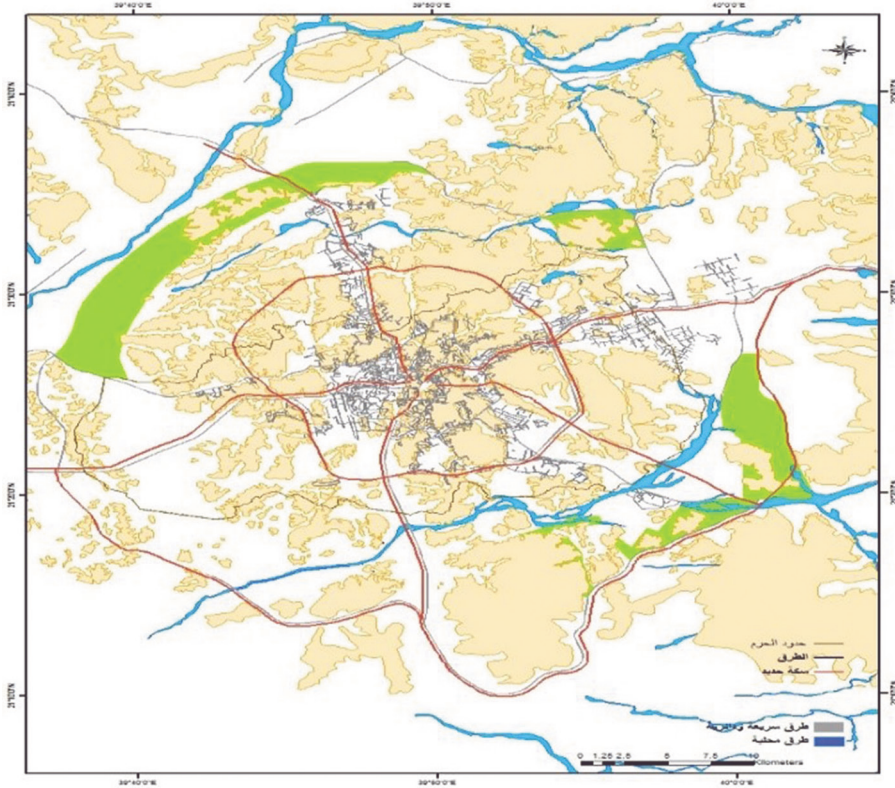
المصدر: الإدارة العامة للمساحة العسكرية، الرياض.

المناخ:

من أهم المتطلبات الجغرافية للتصنيع هي معدلات درجات عناصر الحرارة والامطار والرطوبة والضوء التي هي أهم عناصر المناخ لما لها من تأثيرات مباشرة او غير مباشرة على مخازن الخامات والمنتجات الصناعية وعلى العاملين فيها خاصة في تنقلاتهم خارج مباني المصانع بالإضافة الى ما تحمله الصناعات من تكاليف باهظة لتعبئة أجهزة التكييف فمكة المكرمة تقع فلكياً عند تقاطع خط طولي ٤٦°، ٢٩° شرقاً مع دائرة عرض ٢٨°، ٢٠° شمالاً أي انها تقع فلكياً ضمن مفهوم مداريات نصف الكرة الشمالي ونصف الكرة الشرقي التي تعيش ٩ أشهر من سنتها المناخية معدلات حرارية لا تقل عن ٢٥ درجة مئوية ورطوبة نسبية لا تزيد عن ٥٠٪ وهذا يعني اننا في مدينة تعيش معدلات عالية جداً لعناصر الحرارة (ما بين ٢٠ - ٥٢°) وجافه في امطارها أقل من (١٥٠ ملم سنوياً) ورطوبة هوائها النسبية (٠-١٠٪) وبالتالي قصر الفترات التي يمكن فيها التخزين الصناعي بأنواعه وسرعة استهلاك الآلة والاداة الصناعية والأرهاق الذهني والبدني للعاملين في الصناعات وورشها .. ولكن الله عوض الصناعة والعاملين فيها وأصحابها خيراً عن تلك الظروف المناخية المحلية القاسية وذلك بارتفاع مستوى الدخل للفرد وارتفاع مستوى المعيشة الذي هو على استعداد لتحمل الاسعار مهما كانت للمنتجات الصناعية المحلية يدعمها التشجيع الحكومي المالي والنظامي لها وبالتالي تغلبها على جميع الصعوبات الطبيعية كانت ام بشرية مهما كانت.

وعلى أساس تطبيق هذا الضابط الجغرافي الطبيعي للصناعة في مكة المكرمة فإننا نجد انه على الرغم من تضرس اراضي مكة المكرمة وانتشار الجبال العالية بصخورها الجرانيتية والبازلتية (النارية) هذه الجبال : خدمة، جبل عمر ، الطندباوي ، الكعبة ، ثور ، النور (حراء) ، الضباع ، ابي قبيس ، الدرج ، قعيقعان والتي تقع جميعاً ضمن مفهوم بداية جبال السروات او في المرحلة الانتقالية منها بين سهل تهامة وجبال السروات شديدة الصلابة بينما انعم الله على موقع مكة المكرمة التضاريسي بالعديد من الأودية ذات الأراضي المنبسطة والتي أهمها اودية : طوى ، ابراهيم ، العزيزية ، اجياد ، المسفلة ، السيل ، التنعيم ، كما تتناثر بين جبالها مساحات منبسطة التضاريس أهمها : العزيزية الغربية والشمالية، ودقم الوبر، وبرحة الرشيد، و المنصور، والرصيفة والنزهة، والزاهر، والمعابدة، والعدل، و العمرة ثم التنعيم وهذان المظهران (الأودية والمساحات المنبسطة) يختارهما عمران المصانع والورش التصنيعية ومن بينها المدينة الصناعية التي تحمل الجانب الغربي من مساحات التنعيم وفي حالة بناء المصانع على سفوح التلال والجبال المكية فانه ممكن ولكن في المقابل تكاليف باهظة للتسوية او ازالة تلك السفوح والآلات والادوات الحديثة التي لا تقل تكاليف ساعاتها عن ٥٠٠ ريال أي قبل قرابة خمسة وعشرين عاماً هذا غير تكاليف تمديدات المياه والمجاري والكهرباء في هذه المناطق الصخرية صلبة التضاريس . وقد ادت كثرة انتشار الجبال والتلال والأودية في تضاريس مكة المكرمة الى ارتفاع اسعار بيع ارض البناء المستوية سواء بالسكن او للمصانع الشكل رقم (٣) تضاريس مكة.

الشكل رقم (٢) تضاريس مكة المكرمة



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ .

كما ان لاتجاه الرياح دوراً هاماً في تحديد مناطق الصناعة، حيث يتطلب ان تبعد مناطق الصناعة عن المناطق السكنية بمدينة مكة المكرمة بحيث لا تكون المصانع باتجاه الرياح التي تحمل دخان المصانع التي تؤدي الى تلوث البيئة.

العوامل البشرية المؤثرة في الصناعة:

تتمثل العوامل البشرية في كل من سياسات الحكومة التصنيعية، الخامات، رأس المال، المواصلات، السوق، الأيدي العاملة، التوطن الصناعي، التجهيزات الأساسية.

السياسات الحكومية:

سياسة الحكومة التصنيعية : وهي حجر الاساس بل و المحرك والأمر الناهي لجميع الضوابط الجغرافية الاخرى للصناعة ، اذا المقصود بها : الموقف المريح والعملي والامن التصنيعي لحكومة المملكة العربية السعودية ولتجعلنا نقسم هذه السياسة الى شقين متتامين ومتكاملين في بلورة مفهوم هذا الضابط للصناعة كالتالي : الشق الأول- القوانين والتشريعات التنظيمية المختصة بالتصنيع من قريب او بعيد ومباشرة وغير مباشرة والتي تم تطبيقها بواسطة انشائها

الرياح:

إن متغيرات مراكز الضغط الجوي من أهم العوامل المؤثرة في اتجاه الرياح التي تهب على مكة المكرمة فإذا أضفنا إليها موقع مكة المكرمة وتشكيل تضاريسها فذلك يلعب دوراً رئيساً وهاماً في اتجاهات الرياح، وأوضحت الدراسات التي أجريت أن هبوب الرياح على مكة المكرمة يأتي من الشمال والشمال الغربي والجنوب الغربي.

قد بلغت متوسطات سرعة الرياح في مكة المكرمة كالاتي: أقل سرعة ٣ عقدات أي (٦, ٥ كيلاً في الساعة). أعلى سرعة ٣٦ عقدة أي (٧, ٦٦ كيلاً في الساعة). غير أن الجدير بالملاحظة أن السرعة القصوى المذكورة لم تسجل إلا على فترات متباعدة من السنوات أما المتوسط العادي في معظم الأوقات فهو يتراوح من ٤ إلى ٥, ٤ عقدة في الساعة أي ما بين (٤, ٧ كيلاً - إلى ٥, ٨ كيلاً في الساعة) أما معظمها فكان يقل عن ٣٠ عقدة في الساعة، وعموماً فإن رياح مكة المكرمة هي:

شمالية غربية - جافة صيفاً رطبة ممطرة شتاءً.

شمالية شرقية - حارة جافة صيفاً وشتاءً دافئة.

جنوبية غربية - رياح موسمية ممطرة.

الانمائية عامة لكافة الخدمات وأقسام الاقتصاد السعودي سبقها في ذلك اجراءات وتشريعات حكومية في سنة ١٩٨٥ هـ لمساندة الصناعة والتي تعتبر نقطة الانطلاقة الاقتصادية في جميع دعائم ومقومات الاقتصاد السعودي ومنها الصناعة التي تطورت بموجبها ارقام تراخيص الصناعة حتى اصبح اجماليها في سنة ١٣٩٨ هـ (٥٢) ترخيص على مستوى المملكة كلها، ومن اهداف الخطط الخمسية السابقة:

- توسيع القاعدة الصناعية في البلاد سواء في عدد صناعاتها أو في أنواعها أو في كمية انتاجها أو في مستواها الانتاجي مع التركيز على اقامة الصناعات الثقيلة الاساسية (الحديد والصلب والاسمدة والألمونيوم والاسمنت وتكرير النفط).
- اشباع الأسواق المحلية من منتجات الصناعة السعودية لتقليل الاعتماد على الوارد الصناعي الخارجي ثم إيجاد فائض طوعي^(٦) من المنتجات الصناعية لتنوع قائمة صادرات المملكة وايجاد مصدر دخل جديد من العملات الصعبة وتقوية الميزان التجاري السعودي.

- إيجاد توازن اقتصادي وحضاري بين المناطق الجغرافية وذلك بحسن توزيع الصناعات على مدنها ومناطقها وقد حظيت مكة بواحدة من أقدم المدن الصناعية اختير لها موقع مناسب ومساحة في حي العمرة عن يسار طريق الذهاب الى المدينة المنورة خارج حدود الحرم المكي الشريف وبمساحة قدرها ٧٢٠ دونماً^(٧) أي ٧٢٠ الف متر مربع تضاريسها مستوية وقريبة جداً من مصنع (محطة) الكهرباء ومن محطة تحويل التنعيم للكهرباء القادمة من جدة ويؤيدها خدمات الطرق الممتدة والمؤدية منها الى المدينة المنورة وجدة والرياض ووادي فاطمة (٦-١١ سيارة) وقرب المدينة الصناعية من وسط مكة المكرمة (١١ كم) وبالتالي من جميع احيائها ، ومن اهم تسهيلات هذه المدينة مجاورتها لمستشفى حراء العام والذي يوفر جميع متطلبات العلاج للعاملين بها ، اما عن خبراتها وعمايتها فهي متوفرة لها من المسلمين وغير المسلمين بحكم تسهيلات موقعها خارج حدود الحرم المكي الشريف. ولا يعيبها الا ان موقعها محاط من الشمال والجنوب والشرق (ثلاث جهات) بإحياء سكنية يمكن ان يتأثر سكانها بضوضاء المصانع وغبارها.

لؤسسات او وكالات او وزارات تنفيذية لرعاية التصنيع وصناعاته على ارض المملكة العربية السعودية عامة ومنها مكة المكرمة والتي تهدف جميعا الى استمرار تصنيع البلاد وتطوير صناعاتها عددا ونوعا وفي كمية انتاجها ومستواها لتحتمل الصناعة مكانتها المأمولة في اقتصاد هذا الوطن . وقد اتخذت مؤسسات رعاية الصناعة السعودية وتشجيعها عدة اسماء التي منها ما بقى حتى الان ومنها ما استبدل بغيره كالتالي:

غرف التجارة والصناعة ومنها غرفة تجارة وصناعة مكة المكرمة منذ بدء تكوينها وحتى الان.

مركز الابحاث والتنمية الصناعية منذ سنة ١٣٨٦ هـ.

وزارة التجارة والصناعة حتى سنة ١٣٩٥ هـ.

وزارة الصناعة والكهرباء (وكالة الوزارة لشؤون الصناعة) منذ ١٣٩٦ هـ.

وزارة الصناعة والكهرباء (ادارة الحماية الصناعية والتشجيعية) حتى الان.

وزارة الصناعة والكهرباء (ادارة المناطق والمدن الصناعية) حتى الان

وزارة الصناعة والكهرباء (إدارة الشؤون الهندسية والمشاريع) حتى الان

وزارة الصناعة والكهرباء (إدارة التراخيص الصناعية) حتى الان

وزارة الصناعة والكهرباء (لجنة استثمار الرسامين الاجنبية في الصناعة الوطنية) حتى الان

وزارة الصناعة والكهرباء (لجنة توزيع اراضي المناطق والمدن الصناعية)

وزارة الصناعة والكهرباء (لجنة التراخيص الصناعية) حتى الان صندوق التنمية الصناعية حتى الان. كما انها تعين لكل

صناعة ((شيخ)) يحل مشكلات رجال صناعته وايصاله لطلبتهم إلى الجهات الحكومية المختصة وهي جميعاً مؤسسات حكومية تنفيذية وتخطيطية نصب أعينها الخروج بالاقتصاد السعودي من نطاق اقتصاد الغلة الواحدة (النفط) إلى تنوع مصادر دخله ، ويكمل هذه المؤسسات استكمال تنفيذ الحكومة السعودية الرشيدة للخطط

(٦) تتوزع المدن الصناعية الحالية على مدن: الرياض، مكة المكرمة ، جدة ، ينبع ، الجبيل ، الهفوف ، الدمام ، القصيم ، كما يوجد أربعة مشاريع مدن صناعية جديدة في: المدينة المنورة ، وأبها ، والجوف ، حائل.

(٧) الدونم وحدة مساحة تركية الأصل مقدارها ١٠٠٠ متر مربع..

والتشغيل للألة والأداة الصناعية بل وفي مجال الإدارة والتنظيم والاستشارة.

الخامات: Raw Material:

يقصد بها جميع ما يدخل المصانع من مواد لتغير مظهرها أو مذاقها أو لونها أو شكلها أو تركيبها الميكانيكي أو الكيميائي وذلك حسب رغبة المتسوق (محلية والخارجية) وهي جميعا إما أن تكون زراعية أو معدنية أو حيوانية أو غابية أو تصنيعية تدخل المصانع ضمن عمليات تصنيعية بسيطة أو معقدة طويلة أو قصيرة، تنقل هذه الخامات من مصادرها المحلية (الوطنية) أو الخارجية (المستوردة) إلى مواقع مصانع وورش هذه الحرفة مباشرة أو غير مباشرة ومختلف وسائل المواصلات البرية والجوية والبحرية.

ففيما يخص الخامات المحلية: فهي عديدة في أنواعها وتشمل: الحبوب والجلود والرمال والفضيات والاسمنت والمياه والالبان ... ويعيب هذا الجانب من الخدمات أنه يصعب ايجاد ارقام لكمياتها لأنها ترد الى المصانع والورش بدون رقابة عليها في الكم أو النوع فمعرفة الكمية المستهلكة من الخامات الصناعية أمر مهم لتقييم التكلفة ومدى علاقة الصناعة بالاقتصاد الوطني.

وفيما يخص الخامات المستوردة : فهي تكمل الجانب المحلي وتسد الفراغات على الرغم من صعوبة استيرادها من مختلف مصادرها الاجنبية العربية منها والاسلامية أو غيرها مما يجعل المصدر المحلي من الخامات اكثر طمأنه في البناء الصناعي في مكة المكرمة وتأتي هذه الفئة من الخامات إلى الصناعات المكية براً بواسطة طريقتين متكاملتين أولهما طريق مكة الجموم وميناء جدة أو المطار وثانيهما طريق مكة الشميسي ميناء جدة أو مطار الملك عبدالعزيز ويخدم هاذين الطريقتين اسطول من سيارات النقل الخفيف والثقيل الذي لا مثيل له في أي قطر إسلامي سواء في عدده أو في طاقته (قدرته) أو في مستواه .

وتأتي هذه الفئة من الخامات اما مباشرة إلى مصانع مكة المكرمة وورشها التصنيعية أو بطريق غير مباشر عن طريق تجار جدة للجملة والتجزئة.

الخبرات والأيدي العاملة: The Laboureres :

لكل حرفة خبراتها وعمالها وهم بنوعهم وعددهم وخلقهم

-ضمان الأسواق المحلية (الوطنية) لتسويق منتجات الصناعات المحلية وذلك بفرض تشريعات الحماية الحكومية لهذه الصناعات والتوعية الوطنية تجاهها ومن أهم ملامح هذا الضمان قانون سنة ١٣٨١هـ المسمى بقانون حماية وتشجيع الصناعة الوطنية ثم تأكيد حرية المنافسة بين منتجات الصناعة المحلية ولكن يبقى القانون الاساسي وهو / تفضيل استخدام المنتجات السعودية على غيرها أولاً في مجال الاستخدامات الحكومية ثم الأهلية هو القانون الالهم في تشجيع الصناعة المحلية.

-تدعيم صناعة تعدين المعادن والصخور السعودية أولاً ثم المستوردة وجعلها من الصناعات الاقتصادية الاساسية.
-مساندة نظام شركات الصناعة الاهلية أو المشاركة.
-تشجيع القطاع المالي السعودي الخاص بل والمستقدم من خارج للمساهمة في حركة التصنيع.
-توفير جميع التسهيلات والخدمات الحكومية في المناطق والمدن الصناعية الرئيسية والثانوية.

-تدخل الجهات الحكومية المختصة بالصناعة في أي صناعة محلية تواجه صعوبات مالية أو غيرها.
-إقامة تسويق مخطط بين جميع الجهات الحكومية المختصة بالصناعة للتأكد من عدم التكرار والتضارب في العدد أو النوع في أي صناعة لمنع الاضرار بها وبالاقتصاد السعودي مع استمرار الجهات الحكومية المختصة بعمل الدراسات والأبحاث المتخصصة المتصلة بالصناعة وأنواعها وكماها.

والشق الثاني - هو الدعم المالي الحكومي الذي يتخذ شكل المساعدات أو القروض أو المساهمة المالية المباشرة في المصانع.

ومن أهم مظاهر هذه المساعدة هو الاعفاء الضريبي لجميع واردات المصانع والورش المدعمة بتسهيلات الاسرع في اجراءات الاخراج من الموانئ والمطارات كما تعتبر قروض صندوق التنمية الصناعية والتي بلغت في سنة ١٣٩٩/٩٨هـ ١١١٧ مليون ريال والتي تبلغ ٥٠٪ من اجمالي تكلفة المشروع تضاف إليها مبالغ القروض الشخصية والاستثمارية وقروض بنك التسليف السعودي.

-تدعيم مشاريع خدمات المناطق والمدن الصناعية وعلى اقل منها الصناعات المتوطنة في أحياء المدن السكنية.
-تقديم المساعدات الحكومية في مجال التدريب والتأهيل

العمره والشميسي ومنطقة كرا الصناعية وفي الشرائع العليا والجموم والواقعة جميعاً خارج حدود الحرم المكي الشريف، وعدد هذه الفئة بمصدرها في زيادة مستمرة ولا مشكلة في اعدادها على اثر افتتاح معهد التدريب المهني في مكة وغيره من المعاهد والكليات السعودية الحرفية والمهنية في مكة المكرمة والمدن السعودية الأخرى بينما يسهل استقدام ما ينقص من الفئة الخارجية من الخبرات والعمال يؤيد ذلك العلاقات الدولية الجيدة التي تربط حكومة المملكة العربية السعودية بمعظم حكومات العالم بالإضافة إلى ما تتمتع به السعودية من أمن واستقرار وارتقاء في الدخل ورفي في المستوى المعيشي .

رأس المال: The Capital:

وهو متطلب تقليدي لقيام ونجاح أي حرفة اقتصادية لما تحتاجه هذه الحرف من أموال لشراء الاراضي والعمران والآلة والاداة والخامات الصناعية ثم ما تدفعه من مرتبات (معاشات) للعاملين فيها... إذن نحن أمام نوعين متممين من رأس المال في تلبية حاجة أعمال الصناعة وورشها وفيما يعمل فعلاً من رأس المال في الصناعة على أرض هذه المدينة المكرمة:

القول: رأس المال العقاري الذي يترجم إلى آلات وأدوات ومبانٍ وخامات وغير ذلك من العقارات التي تحتل في مجموعها المكانة الأولى على الرغم من أنها مبنية على النوع الثاني وهو المال الحر (النقدي) وذلك نظراً للظروف الدولية المعاصرة التي تضع عقبات عديدة أمام حصول الأقطار النامية على حاجاتها من الآلات والخامات الصناعية لتحررها من تصنيع نفسها وتبقى الدول هي السائدة في عالم الصناعة، هذا على الرغم من أنها ستأخذ في المقابل ما تطلبه من أسعار (أثمان) لآلاتها وأدواتها وخاماتها الصناعية تلك!!! إلا أن الأناية الشخصية وبالتالي الدولية أبت إلا أن تساوّم وتشرط على الدول النامية الرغبة في تصنيع نفسها حتى تبعدا عن درب التصنيع وتبقى لتلك الدول أسواقاً مفتوحة لا منافسة لها فيها!!! فصيماً يخص النوع الأول من رأس المال فهو متيسر للمملكة العربية السعودية عامة ومنها مدينتنا المقدسة هذه يطمئنتها في ذلك حسن السمعة السياسية والاقتصادية الدولية التي لحكومة المملكة العربية السعودية

عماد قيامها وتطويرها وازدهارها ذلك لأنهم محرّكو آلة الصناعة وأدواتها وهم مفكر وطرق ووسائل تصنيعها ولتبقى فئة منهم يدوية تقليدية في عملها ما زالت مشجعة من الأسواق المحلية نظراً للإقبال على منتجاتها التقليدية. أما الفئة الثانية فهي الخبرات التقنية المتطورة مع تطور آلة الصناعة وأدواتها مع اضطرارها إلى استمرارية تطوير نفسها لتواجه متطلبات الأيدي الشرائية في أسواق منتجاتها الدائمة التغير والتبدل في طلباتها وأمزجتها وفي المستوى المعيشي بالإضافة إلى محاولاتهم لتفوق منتجاتهم الصناعية أمام ما تواجهه من منافسة حرة من الواردات المثيلة لها على أرض الأسواق المحلية فصيماً يخص الفئة الأولى من الخبرات والعمالة فهي قليلة العدد ضيقة في توزيعها الجغرافي في مكة المكرمة مما يدعو إلى المحافظة عليها - مخافة اندثارها - بتشجيع الأبناء والأحفاد على استمرار العمل في مثل هذه الصناعات الشعبية التقليدية والأخذ بيدهم وصناعاتهم نحو التطور والازدهار وبالتالي البقاء إضافة إلى سكان البلدات والقرى التي من حولها والذين بهم كانت مكة المكرمة وما تزال من أهم المدن في المملكة ومناطقها في عدد سكانها واتساع توزيعهم الجغرافي.

بالإضافة إلى سكان ثلاثة محافظات من حولها هي: الجموم وحدا ثم بحرة نحو ١١٦ قرية متناثرة من حولها ابتداء من قرية الكرشاد شرقاً إلى بحرة غرباً ومن هدى الشام شمالاً إلى يلملم جنوباً، يسكن هذه المدينة وقراها وبلدانها أكثر من ٧٠٠٠٠٠ نسمة يزدادون سنوياً بنسبة ٢,٥٪ هذا من المصدر الطبيعي الناتج عن الفارق بين المواليد والوفيات بالإضافة إلى زيادتهم غير الطبيعية القادمة من الهجرات، جميع هؤلاء يعتبرون المصدر الأول للخبرات والعمالة لصناعاتها عبر فترات تاريخ هذه الصناعة يعطونها الخبرة والقوة الفعلية.

وفيما يتعلق بالفئة الثانية من الخبرات والعمالة فهي الأكثر عدداً والأوسع في توزيعها الجغرافي والأهم في دورها الاقتصادي و تعكس كثرة عدد المصانع والورش الحديثة واتساع أهميتها الاقتصادية الفعالة في الميزان الاقتصادي للمدينة وهذا النوع من الخبرات والعمال يأتي من مصدرين: الأول هو السعودي والثاني: هو المتقدم من مختلف الدول البعيدة والقريبة حتى من الشعوب غير الإسلامية حيث يمكن تشغيل هؤلاء في مصانع وورش المدينة الصناعية وحي

مكة المكرمة متى طلب صاحبها ذلك وبسعر منخفض جداً ودون أي تكلفة لتوصيلها خاصة في المدينة الصناعية. وبهذا يكون التيار الكهربائي هو القوى المحركة الأولى واللامنافسة للصناعة وورشها في مكة المكرمة.

اما المصدر الثاني من الكهرباء فهي الكهرباء الناتجة عن المولدات الخاصة بالمنصنع التي تلجأ اليها إما لتطرف موقعها عن شبكة توزيع الكهرباء العمومية، او لرغبتها في الاستقلالية بتيارها الكهربائي الاكثر ضماناً والاقل تكلفة وهذا النوع يصعب تقدير كمية المنتج مئة او المستهلك.

التوطن الصناعي: Industry Localization :

إنه على الرغم من اتجاه أنظار الصناعات وأصحابها إلى مواقع ملائمة لهم في داخل مكة المكرمة حيث يتوفر لهم فيها معظم متطلبات صناعاتهم إلا أنه أمكن لمناطق صناعية جديدة تقع خارج عمران مكة المكرمة وخارج حدود الحرم المكي أن تجذب إليها الصناعات وتوطنها فيها لما يتوفر فيها من مشجعات التصنيع وتوطنها، حيث يعاد توزيع الصناعات والورش التصنيعية من جديد تحاشياً لضرر كل من ضوضائها وأبخرتها وغازاتها وبالتالي عدم تلويثها للهواء وتحاشياً لفضلاتها الصلبة والسائلة

ان الاستعمالات الصناعية تضم المستودعات والورش والمجازر، اضافة الى المناطق الصناعية المخططة، يبلغ إجمالي مساحة الاستعمالات الصناعية بمكة (١٠، ٨٧٣) هكتار، ونسبها ٤٤، ٢٪ من إجمالي مساحة النطاق العمراني؛ حيث تتركز اغلب الانشطة الصناعية في مناطق الاطراف ، مع وجود بعض الانشطة في منطقة الكتلة المركزية ، خاصة في حلقته الخارجية ، وتشكل المنطقة الصناعية القائمة في غرب المدينة جنوب طريق مكة جدة السريع اكبر وحدات هذا الاستعمال مساحة ٢٣١،٤ هكتار ، يليه في الترتيب مجمع المعيصم للورش شمال طريق السيل وشرق امتداد طريق الشرائع في حي المعيصم ، في الطرف الشمالي الشرقي للكتلة المركزية بمساحة إجماليه قدرها ٢٣٣،٥ هكتار ويلي ذلك في الترتيب مخطط حي اليمامة الصناعي في جنوب غرب الكتلة المركزية والذي يشتمل على مستودعات بمساحة إجماليه قدرها ١٢٥،٧ هكتار، يلي ذلك مخطط (٨٥٨) شمال شرق الكتلة المركزية بمساحة إجماليه قدرها ٦٢،٢ هكتار، ثم مخطط المعابدة (٥) للورش غرب القوس

المدعمة دائماً بميزان تجاري متعادل أو لصالحها مع جميع الدول ثم عملتها (الريال) من العملات الحرة ومن ذات القيمة المضمونة بواسطة الرصيد النقدي للمملكة العربية السعودية ولقوة صادراتها وكثرة الطلب الدولي عليها خاصة منها النفط خامة ومكرراته وغازه المسيل (السائل) المدعم بفائض طوعي- يتراوح ما بين ٤-١٠ ملايين برميل يومياً- يذهب إلى الأسواق الدولية المتعطشة إليه.

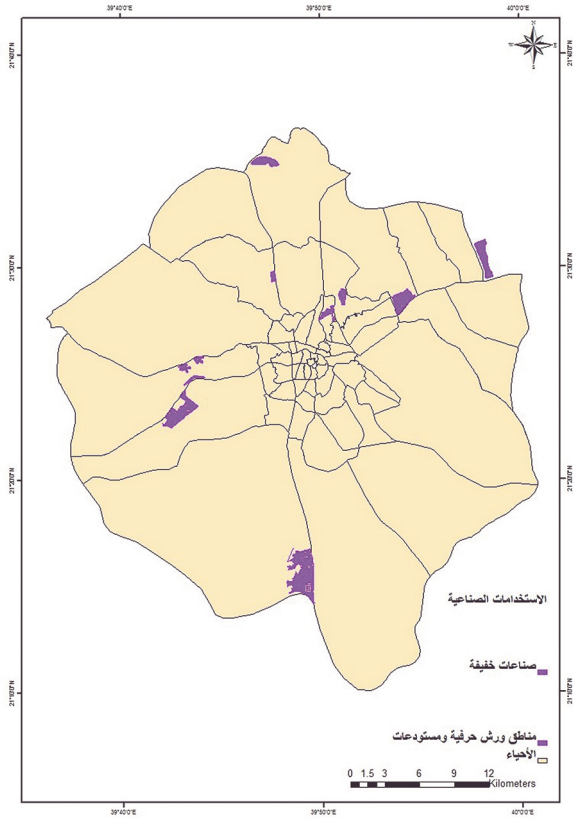
وفيما يخص النوع الثاني من رأس المال وهو الأصل والأساس فعماده الريال العربي السعودي الذي كان ولا يزال وسيبقى بعون الله ضمن قائمة أهم العملات الدولية الحرة ذات القيمة الثابتة إن لم تزد دولياً وذلك يطمأنه من ذلك الرصيد الضخم الذي له والمغطى كلية بالذهب كما أن هذا وذلك يقع ضمن مظلة واقية من الخلق الدولي الممتاز لحكومة المملكة العربية السعودية من جهة ثم توفر فائضها النفطي العملاق الذي ترحب به أسواق النفط الدولية الواسعة والشهرة وبالتالي العائدات النفطية المباشرة وغير المباشرة وغيرها التي تصب بمختلف قنواتها في خزينة الحكومة السعودية وبالتالي تسهم في رفع نصيب الفرد من الدخل الوطني السنوي إذن نحن أمام مدينة ضمن دولة محظية بكل ما تطلبه صناعاتها والعاملون فيها من رساميل عقارية أو نقدية أو من الاثنين معاً سواء في الوقت الحاضر أو على المستقبل البعيد فقد وصل حجم التمويل حتى عام ٢٠١١م للمصانع في منطقة مكة المكرمة ٠٧٦٠٧، ١١٦ مليون ريال أما على مستوى المنطقة الغربية للمملكة كان نصيبها من حجم التمويل ٩٢، ٢٠٧، ١٨٤ مليون ريال .

الوقود والقوى المحركة:

ان من اهم تسهيلات الحكومة السعودية الرشيدة للصناعة في بلادها هي توفير مواد الوقود والقوى المحركة وخفض اسعارها وسهولة توصيلها الى مواطن الصناعة حيث كانت على الارض السعودية الواسعة ونخص منها التيار الكهربائي ومشتقات النفط التي هي عماد وقود الالة والاداة الصناعية في مكة المكرمة.

وفيما يخص الكهرباء العمومية الاهم والاكثر شيوعاً والقادمة لصناعات مكة المكرمة من محطات انتاج وتوزيع الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الغربية والتي يصل تيارها الى أي موقع للصناعة وورشها في حدود مدينة

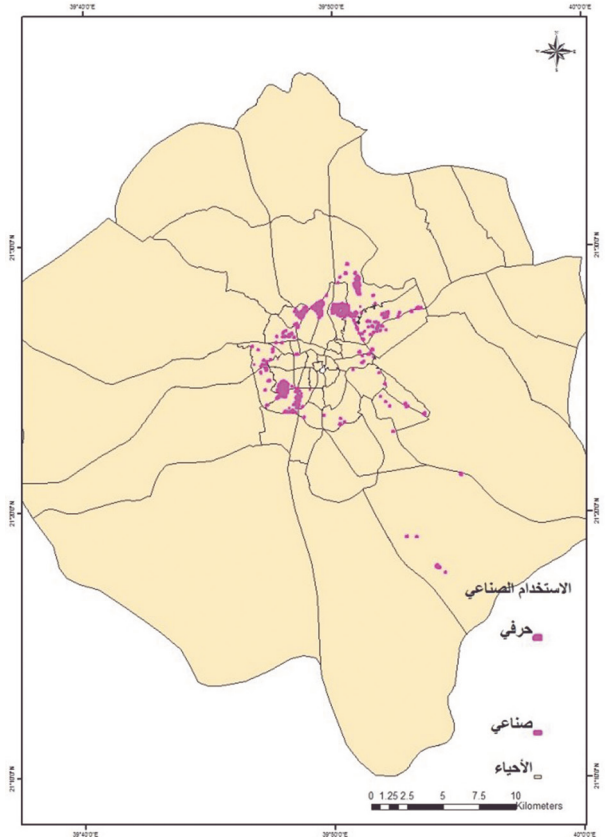
الشكل رقم (٥) الاستخدام الصناعي في أطراف مكة المكرمة



الشرقي لشارع الحج وبمساحة قدرها ٤٤٨ هكتار، يلي ذلك العديد من المناطق الصناعية وتجمعات الورش والمستودعات والمجازر، منها على سبيل المثال الأنشطة حول طريق التعميم، والأنشطة الصناعية في منطقة جبل بشم، وحول الجزء الجنوبي من طريق التعميم وشارع الحج ومجازر المعيصم الآلية شرق طريق الشرائع والمجازر الصغيرة غرب الطريق، ومشروع تبريد المياه غرب طريق الشرائع، بالإضافة إلى العديد من التجمعات والأنشطة الصناعية الصغيرة المتفرقة في أجزاء مكة الشكل رقم (٤) ويدخل ضمن الاستعمالات الصناعية المخططات الصناعية المعتمدة غير المنفذة التي تبلغ مساحتها الاجمالية (٣٧٨,٧٠) هكتار الشكل رقم (٥). وبعد بحث ودراسة ضوابط الصناعة ومتطلباتها الطبيعية منها والبشرية المقوم منها والاساس فلا بد من أن نرى أي الضوابط أكثر تحكماً في التوزيع (التوطن) الجغرافي للمصانع والورش الصناعية في مكة المكرمة.

ففيما يخص مصانع وورش المدينة الصناعية فإن عوامل توطنها بالذات من مكة المكرمة عديدة وكما يلي:

الشكل رقم (٤) توزيع الاستخدام الصناعي داخل مكة المكرمة



المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات الهيئة العليا لتطوير مكة والمشاعر ١٤٣٥ هـ

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات أمانة العاصمة، ١٤٣٥ هـ.

- ١- قوعها خارج حدود الحرم المكي الشريف والذي يسمح لها بالتعامل مع الخبرات الاسلامية والغير اسلامية سواء في مجال التخطيط أو الانشاء أو التشغيل أو الصيانة.
- ٢- توفر المساحات التي تحتاجها المصانع وعلى أرض سهلة بإيجارات رمزية وعلى مدي يصل إلى ٢٥ سنة.
- ٣- توفر التيار الكهربائي بالكم والكيفية اللذين تريدهما المصانع.
- ٤- توفر الشوارع الداخلية المعبدة والتي تربطها بطرق المدينة (٦-١٢ سيارة) أو بشوارع مكة والموصلة إليها.
- ٥- قربها من الأحياء السكنية في مكة المكرمة وفي بلدة الجموم والتي بها أعمال التسويق وسكن العاملين فيها.
- ٦- قربها من التسهيلات والخدمات التنفيذية والادارية في مكة المكرمة.
- ٧- سهولة نقل الخامات إليها من مصدرها المحلي والمستورد وعبر شبكة طرق مواصلات مكة المكرمة.
- ٨- سهولة نقل منتجاتها إلى أسواق مكة المكرمة والجموم ووادي فاطمة والطائف عبر نفس شبكة الطرق.

وبناء على ما سبق الموقع والبيئة الجيولوجية والتضاريس تتوافق مع إقامة المنشآت الصناعية وتؤديها وعلى الرغم من صعوبة المناخ ومتطلباته إلا أن ارتفاع مستوى دخل الفرد والمعيشة يتحملان أسعار المنتجات الصناعية المحلية أما العوامل البشرية وعلى رأسها السياسات الحكومية ورأس المال والسوق والقوى المحركة والتوطن الصناعي تدعم الصناعة في مكة المكرمة، كما أن وظيفتها الدينية جعلت منها سوقاً نشطة لتصريف المنتجات المحلية ودعم للصناعة.

٤. انواع الصناعات السائدة في مكة المكرمة وتوزيعها:

أولاً-الصناعات الزراعية:

-صناعة طحن الحبوب وتخزينها وتغليف المواد الغذائية: من أهم الصناعات الغذائية التي يحظى بها سكان مكة المكرمة منذ القدم نظراً لحاجتهم الماسة الى منتجاتها من دقيق مختلف الحبوب الغذائية خاصة منها: القمح والدخن والذرة الرفيعة ثم مجروشات البقوليات الجافة خاصة منها: العدس، الحمص، الفول، والبازيلاء وجميعها من المتطلبات الغذائية التقليدية للمكيين والتي انعكست أهميتها في قيام العديد من المطاحن والمجارش الآلية والكهربائية في مختلف الأحياء القديمة لمكة المكرمة وكان قد سبقها في ذلك أعمال الرحى اليدوية خاصة وأن حجارتها من صخور الجرانيت البلوري الصلب المتوفرة في تكوينات جبال السروات في موقع مكة المكرمة، وقد كانت أعمالها (مطحوناتها ومجروشاتها) إما للاكتفاء المنزلي الذاتي أو البيع داخل مكة وخارجها ثم جاء دور الرحى التي تدار بالبالغ التي تتصف بالقوة والجلد على الدوران ويتميز هذا النوع من الصناعات في مكة المكرمة بأنه كان لكل حي طاحونة تدار بالحيوانات واستمر ذلك حتى عام ١٣٤٠هـ حيث اخذت الرحى الآلية ثم الكهربائية تحل محلها وقد أطلق على أقدمها اسم (بابور الطحين) والذي اقيم في اواخر العهد العثماني في مكة المكرمة وكان يقع في حي الفلق وبعد ذلك انتشرت في العهد السعودي الزاهر الرحى الآلية والكهربائية حتى أصبح عددها احدى عشر طاحونة خاصة في مناطق وأحياء: الجميزة، شعب عامر، الخنساء، الملاوي، شارع منصور، والنقا. ومع منافسة الواردات الخارجية من دقيق الحبوب الغذائية ومجروشات البقوليات والتي افسدت كثيراً على الطواحين المحلية تطورها وازدهارها. والصناعات الغذائية

٩-توفر خدمات الهاتف حال انشاء المصنع.

وفيما يتعلق بعوامل توطن عدد من الصناعات في منطقة الشميسي (الحديبية) فإنها تتحدد في العوامل التالية:

١-توفر المساحات المنبسطة والسهلية والتي تباع بأسعار زهيدة

٢-توفر المياه.

٣-توفر الكهرباء العمومية منذ أواخر سنة ١٤٠٤هـ بالإضافة إلى توفر الكهرباء الخاصة لحالات الطوارئ.

٤-سهولة اتصالها بمكة المكرمة وجدة بواسطة طريق جدة القديم (٤سيارات) سواء لنقل خاماتها أو لنقل منتجاتها.

٥-سهولة حصولها على خبراتها وعمالتها من المسلمين وغير المسلمين (لأنها تقع خارج حدود الحرم المكي الشريف) وذلك من مكة المكرمة وجدة والطائف.

٦-انعزال تأثير ضجيجها وتلوثها للهواء عن الأحياء والمناطق السكنية.

وفيما يتعلق بعوامل التوطن الصناعي في المناطق الأخرى فأهمها في أيامنا هذه:

-توفر مواقع سيارات النقل والتنقل للمصانع والورش والعاملين فيها والمتعاقدين معها (المخابز وورش الحدادة والمخارط).

-سهولة الحصول على المياه العذبة كخامات وللاستعمالات الأخرى لمصانع الثلج والعصيرات ومنتجات الألبان.

-الموقع الجغرافي القديم الذي مازال ملائماً ومناسباً لصناعاته والعاملين فيها والمتعاقدين معها.

-الملكية الخاصة للموقع: ونعني بها إقامة الورشة أو المصنع على أرض لصاحبه (مالكة) أيما كانت وذلك استغلالاً منه لهذه المساحة ودون الأخذ بالاعتبارات الأخرى، لأن ثمن هذه الأرض الخاصة سيوفر عليه ما نسبته بين ٢٠%-٤٠% من إجمالي تكلفة المصنع أو الورشة.

٣. اسواق تصريف الانتاج الصناعي بمكة المكرمة:

يوجد بمكة سوق جيدة لتصريف المنتجات الا أن انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية سيوفر فرصاً اقتصادية لتنويع القطاع الصناعي سواء على مستوى المنطقة أو المدينة، كما سيساعد على توفير التقنيات المتقدمة للصناعة المختلفة مما يجعلها أكثر قدرة على التنافس في الأسواق العالمية.

إجمالي تمويل هذه المصانع وصل الى (٩٨٩٢٦٨٧٤٦) ريال سعودي بطاقة انتاجية وصلت الى (٣٦٨٩٤١٦٧٨٢) طن ، اما خارج المدينة الصناعية تظهر خمسة مصانع تتراوح رؤوس اموالها ما بين (٢٥٠٠٠٠٠٠-٣٥٠٠٠٠٠٠) ريال سعودي الجدول رقم (٣) ومن الملاحظ ان المصانع داخل المدن الصناعية رؤوس اموالها أكبر ويترتب على ذلك ايضا ان تكون طاقتها الانتاجية أكبر من تلك المصانع التي تتوزع خارج المدينة الصناعية في طريق جده - مكة السريع حيث مخطط الزائدي، وطريق المدينة المنورة ، وحي البحيرات، والعزيرية ، وفي شارع الحج، وحي الرصيفة، والوسيق، والتخصصي، والعمرة، والكعكية، الوادي الاخضر. الجدول رقم (٤) .

أجمالاً تضم:
(أ) صناعات غذائية يدوية وبسيطة في تقنياتها وتشمل: معظم المخابز والمبردات والعصائر ومطاحن الغلال والحلويات والساكر والجينة واللبن البلدي والمخللات والمعاصر.
(ب) صناعات غذائية تقنية معاصرة وتشمل: الثلج، أربعة مخابز آلية وكهربائية، المياه الصحية، المكرونة، تعبئة الشاي، الحليب ومنتجاته
وإجمالي عدد هذه الفئة من الصناعات حتى اواخر عام ١٤٠٥ هو واحد وستون مصنعاً ومعملًا ومخبزاً ، وفي المدن الصناعية في أطراف المدينة تم الاهتمام بالصناعات الغذائية ووصل عدد المصانع الغذائية بها الى ٣٥ مصنعاً

الجدول رقم (٣) الصناعات الغذائية في المدينة الصناعية بالعمرة عام ١٤٢٣هـ.

الوصف	اجمالي الطاقة الانتاجية للنشاط	اجمالي التمويل للنشاط	عدد المصانع
تجهيز وحفظ اللحوم	١١٩٣٥٧٩٥٠٠	١٩٣٨٧٨١٤٢	١
تجهيز وحفظ الفاكهة والخضر	٩٧٥٤٢٥٠	٢٦٠٠٩٣٥	٤
صنع الزيوت والدهون النباتية والحيوانية	٣٧٤٨٠٠٠	١١٧٠٨٨١	١
صنع منتجات المخابز	٢٨٢٧٦٢٢٣	٢٦٩٤٦٢٧٠	٨
صنع الكاكاو والشوكولاتة والحلويات السكرية	٤٥١٩٢٥٢٤	١٧١٠٧٥١٦	٦
صنع وجبات واطباق جاهزة	٥٤٣٩٤٥٠	٣٨٤٠١٣٣	١
صنع منتجات الاغذية الاخرى غير المصنفة في موضع آخر	٢٣٢٧٧٣٠٠	٥٧٧٢٥٤٧	٧
صنع الاعلاف الحيوانية المحضرة	١١٩٣٥٧٩٥٠٠	١٩٣٨٧٨١٤٢	٢
صنع المشروبات غير الكحولية، انتاج المياه المعدنية والمياه الأخرى المعبأة في زجاجات	١١٨٦٥٧٠٠٣٥	٥٤٤٠٧٤١٨٠	٥
الاجمالي	٣٦٨٩٤١٦٧٨٢	٩٨٩٢٦٨٧٤٦	٣٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد ببيانات المدينة الصناعية ١٤٣٥ هـ

الجدول رقم (٤) مصانع المواد الغذائية خارج وداخل المدينة الصناعية في مكة المكرمة ١٤٣٥هـ.

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	التصنيف	اسم المنشأة
٢٠٠٠٠	شارع عبد الله الخليفي	الرصيفة	تصنيع	الثانية	مصنع جمال اسماعيل كعكي للخبز والحلويات
×٠	خلف هناء للزيوت	الوسيق الزايدي	الشوكولاتة والحلويات والمعجنات ترخيص صناعي مبدئي ١٤٣٥/٥/٢	الثانية	مصنع تهاني عبده الحلاق للشوكولاته والحلويات
١٠٠٠٠	البحيرات مكة المكرمة	العمرة	حلويات	الثانية	مصنع حلويات جمال حلواني
٠	العمرة	العمرة	تصنيع	الثالثة	مصنع حلويات شهاب
٠	الليث - سوق الخضار المركزي	الكعكية	تصنيع	الثانية	مصنع طيبه للتمور والحلويات
١٠٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية بجوار مصنع سابكو	العمرة	صناعة الشوكولاتة والحلويات	الثانية	مصنع متش للحلويات
٥٠٠٠٠	عين شمس الشارع العام محطة عين شمس	طريق المدينة المنورة	تصنيع	الثانية	مصنع يوسف عبدا لعاطي اللحياني للحلاوة الطحينية
٠	عين شمس الشارع العام - بملك يحيى اللحياني	طريق المدينة المنورة	تصنيع	الثانية	مصنع مخابز اللحياني الالية
٠	مخطط الوسيق الزايدي بجوار مصنع البيبيسي	الوسيق	تصنيع	الثالثة	مصنع محمد مسلم الفهمي للعسل والمستخلصات العشبية
٠	الشارع العام أمام محطة نبع الخير	شارع الحج	تصنيع	الثالثة	مصنع السالم لأغذية
٠	المدينة الصناعية بجوار مصنع سابكو	العمرة	تصنيع	الثانية	مصنع عجائب للأغذية
٠	مخطط الوسيق بملك فيصل حسن الصبياني	مخطط الوسيق	تصنيع	الثالثة	مصنع منارة الارزاق
٠	العشرية - بجوار محطة القرشي	٠	تصنيع	الثانية	مصنع الطعم الخاص
٠	المغمس - نهاية عرفات	الوادي الاخضر	تصنيع	الثانية	مصنع الوادي الاخضر المميز
٠	العوالي الحسينية	العوالي	تصنيع	الثانية	مصنع سعود عبادي محمد خفاجي
٢٠٠٠٠٠٠	طريق جدة السريع	الوسيق	تصنيع	الثانية	مصنع سما للصناعات التحويلية
٠	شارع عبد الله بن دهيش	العزيزية	صناعات مختلفة	الثانية	شركة السالم للصناعات الغذائية
٢٥٠٠٠٠	المنطقة الصناعية بجوار البنك الأهلي	البحيرات	تصنيع	الثانية	مصنع الرافد الغذائي
٣٥٠٠٠٠٠٠	بجوار محطة نبع الخير	شارع الحج	تصنيع	الثانية	مصنع السالم للصناعات الغذائية

* لا يوجد بيانات

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ.

-صناعة تغليف المواد الغذائية:-

تمثل مصانع التغليف نموذجاً للصناعات الحديثة التي تستخدم أحدث التقنيات في تغليف السكر، التمور، وزيت الزيتون، والورقيات وقوالب الملح... الخ برأسمال يصل إلى (١٦١٥٠٠٠٠) تتوزع في أحياء مدينة مكة المكرمة العمرة، شارع الحج، التعميم، الزايدي، الرصيفة، الزاهر، طريق جدة السريع، والوسيق من الفئات الثانية والثالثة الجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥) مصانع تغليف الأغذية في مكة المكرمة

رأس المال	الشارع	الحي	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
٠	العمرة المنطقة الصناعية	العمرة	الثانية	مصنع	مصنع روشانا الجزيرة لمنتجات التغليف المحدودة
.*	مخطط النور	شارع الحج	الثانية	مصنع	مصنع سعد جميل القرشي لتغليف السكر
١٠٠٠٠٠٠	الخط السريع - مجمع المستودعات	الشميسي	الثانية	مصنع	مصنع محمد المهدي الشريف لتعبئة زيت الزيتون
١٠٠٠٠٠	المنطقة الصناعية	التعميم	الثانية	مصنع	مصنع محمد عبد الله رضا مواد التعبئة والورقيات
٥٠٠٠٠	أمام مستودع النوري	الزايدي	الثانية	مصنع	مصنع محمد عبد الله البليمي لإنتاج قوالب الملح
٠	اشترك لاغي	٠	الثالثة	مصنع	مصنع مصلح صالح السرواني
٠	شارع مدارس الانجال	الرصيفة	الثانية	مصنع	مصنع تمور الحرمين
٠	الزاهر شارع قصر الضيافة بجوار مستشفى الزاهر	الزاهر	الثانية	مصنع	مصنع جنات النخيل لتعبئة وتغليف التمور
١٥٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	الثانية	مصنع	مصنع خيرات النخيل لتعبئة وتغليف التمور
١٢٥٠٠٠٠٠	مخطط الزايدي	طريق جدة السريع	الأولى	مصنع	مصنع أحمد مهندس لتعبئة وتغليف المواد الغذائية
١٠٠٠٠٠٠	مصنع طيبة المصرية للتصنيع الغذائي وتعبئة وتغليف المواد الغذائية	الوسيق مستودعات باحاذق	الثالثة	مصنع	مصنع طيبة المصرية للتصنيع الغذائي وتعبئة وتغليف المواد الغذائية

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ

* لا يوجد بيانات

ثانيا- صناعة المنسوجات القطنية:

-حياكة الملابس:

تعددت انواع الأقمشة التي تستخدم في حياكة الملابس ومصادرها في مكة، فمنها البياض البفته والدوت والاصواف وغيرها من الاقمشة، وتخصص السوريون في نوع الاحاريم، وهي ما كان يهتم به الاهالي في الاوقات العادية بدلاً من العمامة الالفي، وكان لهذه الاحاريم رواج في مواسم الحج، لان كثيرا من الحجاج اعتاد شراءها عند عودته الى بلدة، لأنه لباس أهل مكة ، وحياكة الملابس فئة واضح من تسميتها اتساع مفهومها وشمولها لمصانع وورش ومشاكل صناعية بعضها هو استمرار للمتطلبات التقليدية من الملابس وتطريزها وكيفا وبعضها تقني وآلي في أعماله ولهذا الانواع من الصناعات العشرات بل المئات من المشاغل ومحلات الكي منتشرة في جميع شوارع واحياء مكة المكرمة القديمة منها والجديدة هذا على الرغم مما تواجهه من منافسة منتجات مشاغل كل من مدينتي جدة والطائف

وعلى الرغم من التقليدية الملازمة لمثل هذه المنتجات فقد قامت لها في مكة المكرمة العديد من المصانع الحديثة مثل (الثوب السعودي) ومحلات الصباغة الاتوماتيكية نحن امام فئة صناعية تضم في مفهومها الانواع التقليدية والمعاصرة والتي بلغت في مجموعها حتى اواخر عام ١٤٠٥ هـ خمسمائة وتسعة وثلاثين مصنعا ومشغلا وورشة ومصبغة يتركز ٩٩,٩% منها في احياء مكة المكرمة والنسبة الضئيلة المتبقية توجد في شرائع المجاهدين ومن المصانع الحديثة في مجال المنسوجات مصنع أبو حدرية الحديثة للملابس النسائية، مصنع الارجوان للملابس الجاهزة، مصنع البشري للملابس الجاهزة، مصنع محفوظة الحسني للملابس الجاهز، مصنع مكة للنسيج ويوجد فقط مصنعين لإنتاج سجاد الصلاة المطبوعة والمناشف الملونة والإحرامات وأكياس القماش الجدول رقم (٦) وتنتشر هذه الصناعات في النوارية، المعيصم، النزهة.

الجدول رقم (٦) صناعة حياكة الملابس في مكة المكرمة

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع ابوحدرية الحديثه للملابس النسائية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الجموم	بجوار مستوصف الصاعدي بملك ورثة عامر عمير الحازمي	١٠٠٠٠
مصنع الارجوان للملابس الجاهزة	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	النوارية	النوارية خلف الدفاع المدني	*
مصنع عطية بتاع البشري للملابس الجاهزة	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	النقابة	طريق المدينة القديم	٢٥٠٠٠
مصنع محفوظة صدقه الحسني للملابس الجاهز	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	المعيصم	الشارع العام	١٢٠٠٠٠٠
مصنع مكة للنسيج (عبد الوهاب صالح بوقري وشركاه)	مصنع	الثانية	مكة	إنتاج سجاد الصلاة المطبوعة والمناشف الملونة والإحرامات وأكياس القماش المطبوعة والملابس الموحدة ودخول المناقصات في نفس النشاط	العمرة	المدينة الصناعية بجوار مصنع باوزير للحفائظ	٩٠٠٠٠٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة، ١٤٣٥ هـ

* لا يوجد بيانات

التالية: الادارة، صناعة حزام الكسوة وستارة بابها والكسوة الداخلية، الحياكة اليدوية، قسم الصباغة وقسم النسيج، المخازن والمستودعات ونظراً لأهمية صناعة الكسوة فإننا نوجز فيما يلي اجزاء وخطوات صناعتها:

- تتكون الكسوة كاملة من ٥٤ قطعة بمساحة إجمالية قدرها ٢٦٥٠م^٢
- الحزام / اجمالي محيطه ٤٥ متراً وعرضه ٩٥سم
- ستارة باب الكسوة (باب الكعبة) وطولها ٧,٥ أمتار وعرضها ٤ أمتار

- يدخل في صناعتها ما وزنه ٦٧٠ كجم من الحرير الطبيعي

- يدخل في صناعتها ١٢٠ كجم من خيوط الفضية المطلية بالذهب أما من عمال المصنع فيبلغ اجمالهم نحو ال ٢٠٠ عامل ابتداء من رئيس المصنع وحتى الفراشين والذين يتبعون ومصنعهم لوزارة الحج والاقواف-وكالة الوزارة لشئون الحج بمكة المكرمة.

ثالثاً-الصناعات الحيوانية:

مع الاهتمام بالماشية وزيادة اعدادها ظهرت بعض الصناعات منها:

تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج، فرز البيض انتاج وتعبئة البيض، تجهيز الملح الحيواني، بدأت بعض هذه المصانع إنتاجها عام ١٤٠٠هـ غير أن الإنتاج تتطور من عام ١٤٠٥هـ، وتوزع هذه المصانع في العمرة، الزيمة، طريق السيل، المدينة الصناعية، طريق الجموم ويظهر جدول (٨) البيانات الاولية لمصانع الانتاج الحيواني ونوع نشاط هذه المصانع المتمثل في فرز وختم البيض وذبح الدواجن وتجهيز اللحوم وتصنيع علف الحيوانات، أما جدول (٩) يظهر الخصائص المكانية لمصانع الانتاج الحيواني. والتي تشير إلى أن المصانع ذات مساحات كبيرة لذلك تتواجد على أطراف المدينة قريبة من الطرق الرئيسية يتقدمها مصنع انتاج اللحوم في عدد العمال والمساحة.

-حياكة البشوت والعبى.

-صناعة بيوت الشعر والخيام:

وتشتمل على صنع الاقمشة المغزولة بصنارة (التركوكو) بإبرة معقوفة (الكروشيه)، وصنع البسط والسجاد، وصنع حبال السفن والحبال من المجدولات القنبية والشباك، صنع منسوجات اخرى غير مصنفة في موضع اخر بإجمالي تمويل يصل قرابة (٣٠٤٤٤٤٧) وطاقة انتاجية أكثر من (٢٥٤٦٨٧٥٠) الجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧) مصنوعات غير مصنفة

الوصف	اجمالي الطاقة الانتاجية للنشاط	اجمالي التمويل للنشاط	عدد المصانع
صنع المنسوجات الجاهزة	١٨٠٩٢٧٥٠	١٧٤٨٢٤٦	١
صنع منسوجات اخرى غير مصنفة في موضع اخر	٧٣٧٦٠٠٠	١٢٩٦٢٠١	١
	٢٥٤٦٨٧٥٠	٣٠٤٤٤٤٧	٢

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ

-حياكة وصناعة كسوة الكعبة المشرفة

منذ ١٣٤٦هـ (١٩٢٨م) اقيم اول مصنع سعودي لها في منطقة اجياد بمكة المكرمة وليصنع اول كسوة سعودية للكعبة وتتكون الكسوة السعودية للكعبة المشرفة من قماش الحرير الطبيعي المصبوغ بالأسود اما الكتابة عليه فقد بدأت فقط بكتابة عبارة " لا إله إلا الله محمد رسول الله " ثم زيدت وطورت ليكتب عليها " جل جلاله وبسم الله الرحمن الرحيم " وآيات قرآنية عديدة تكتب حياكة بالخيوط الفضية المذهبة ويتطور وتطور دائماً في مصنع كسوة الكعبة مضموناً وعملاً كان آخر مظهرها هذا المصنع المقام لها في المدخل الغربي لمكة المكرمة في منطقة ام الجود بجوار مدارس الملك فيصل النموذجية وكان باكورة انتاجه كسوة حج ١٣٩٥هـ ولكنه افتتح رسمياً في ربيع الثاني من عام ١٣٩٧هـ وقد اقيم المصنع الجديد على مساحة قدرها ١٠٠ دونم (١٠هكتارات) من الاراضي المستوية وعلى طريق مكة- جدة السريع القديم. وتقسيم عمارة المصنع الى الاقسام

الجدول رقم (٨) البيانات الأولية لمصانع الانتاج الحيواني

م	اسم المصنع	نوع النشاط	تاريخ بدء الانشاء	تاريخ الانتاج	النشاط الرئيسي
١	شركة المروة للأعلاف والمركزات	تصنيع اعلاف حيوانية ودواجن	١٤٢٢هـ	١٤٢٣هـ	تصنيع اعلاف
٢	مصنع فقيه لتجهيز لحوم الدواجن	مسلخ	١٤١٢هـ	١٤١٦هـ	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
٣	مستودع ختم وتعريف البيض	فرز وتعريف وختم البيض	١٤٠٥هـ	١٤٠٦هـ	فرز وتعريف البيض
٤	شركة مزارع فقيه للدواجن	تجهيز الحوم	١٤٠٠هـ	١٤٠١	تجهيز لحوم الدجاج
٥	مزارع منصور صايفي المحمدي	ذبح دواجن	١٤٠٥هـ	١٤٠٦	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
٦	مزارع حسن بكر محمد قطب	ذبح الدواجن	١٤٢٠هـ	١٤٢٠	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
٧	مزارع منابع الحرمين للدواجن	تجهيز الحوم	١٤٢٢هـ	١٤٢٣هـ	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
٨	مزارع فقيه للدواجن	تجهيز الحوم	١٤٢٠هـ	١٤٢١هـ	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
٩	مزارع سليم الحربي للدواجن	تجهيز الحوم	١٤١٨هـ	١٤١٩هـ	تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج
١٠	مزارع على رده الحربي للدواجن	تجهيز اللحوم	١٤٢٠هـ	١٤٢٠هـ	تجهيز الحوم
١١	مزارع فقيه للدواجن	انتاج البيض	١٤٠٠هـ	١٤٠٠هـ	انتاج وتعبئة البيض
١٢	مزارع المنتجات الزراعية المحدودة	تجهيز الحوم	١٤٠١	١٤٠١	تجهيز لحوم الدجاج
١٣	مصنع البليمي لانتاج قوالب الملح الحيواني	تجهيز الملح الحيواني	١٤١٩	١٤١٩	تجهيز الملح الحيواني

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ

الجدول رقم (٩) الخصائص المكانية لمصانع الانتاج الحيواني

اسم المصنع البيانات عن الموقع	شركة المروة للأعلاف والمركزات	مصنع فقيه لتجهيز لحوم الدواجن	مستودع ختم وتعريف البيض	شركة مزارع فقيه للدواجن
المنطقة التي يقع بها المصنع	العمرة	الزيما	طريق الطائف	الزيمة طريق السيل
عنوان المصنع	المدينة الصناعية	طريق الجموم	حي الخالدية	الزيمة
البعد عن أقرب طريق رئيسي	٣٠٠م	٢ ك	على الطريق	٢٥٠ متر
البعد عن الطريق الدائري	٥ كم	٤٠ كم	١٠ متر	٤٠ كم
اسم الحي	العمرة	طريق الزيما	حي الخالدية	الزيما
اسم الشارع	ش ١٧	طريق الجموم	ش الخالدية	شارع زيمة
مساحة المصنع	٣٥٠٠م	٨٦٢١٢	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
عدد الايدي العاملة	٤٨	٨٥٠	٦٤	٥٠
تجهيزات المصنع	معدات طحن، وخلط، كبسن وتعبئة	خط تصنيع الدجاج كامل	مكائن تعريب وختم البيض	خط كامل لتصنيع الدجاج
ملكية ارض المصنع	مؤجر	مؤجر	ملك	مؤجر

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ

-صناعة المنسوجات الصوفية-

توجد مصانع المنسوجات الصوفية في العمرة والوسيق،
والنزهة بالاجمالي رأسمال يصل تقريبا الى ٩١٥٠٠٠ ريال
سعودي الجدول رقم (١٠)

الجدول رقم (١٠) صناعة المنسوجات الصوفية

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع مكة للنسيج (عبد الوهاب صالح بوقري وشركاه)	مصنع	الثانية	مكة	إنتاج سجاد الصلاة المطبوعة والمناشف الملونة والإحرامات وأكياس القماش المطبوعة والملابس الموحدة ودخول المنافسات في نفس النشاط	العمرة	المدينة الصناعية بجوار مصنع باوزير للحفاظ	٩٠٠٠٠٠
مصنع سعد جميل القرشي لسجاجيد الصلاة والسبح	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الوسيق	طريق جدة مكة السريع - بجوار حجز السيارات	١٥٠٠٠٠
م/اسماعيل حسين جستية ومجموعة المعتصم ومصنع الحجاز	مصنع	الثالثة	مكة	تجارة وصناعة	النزهة	الشارع المقابل لمركز الانوار بجوار البوقري	*

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ

* لا يوجد بيانات .

-صناعة الجلود بأشكالها المختلفة:

لا شك ان مكة تميزت بكثرة إنتاجها من الجلود، لكثرة ذبح الحيوانات في موسم الحج، ولما يقدم لله كالهدى والاضاحي، ونستدل من الوثائق الى ان الجلود كانت تصل إلى مصر (٨) او تباع ويرسل ثمنها إلى اسطنبول (٩) وقد احتكرت مصر تجارة الجلود عام ١٢٥٤هـ / ١٨٢٨م، ورفضت طلب تجار مكة وطائفة الدباغين بها الخاص بترك ثلث انتاج الجلود لمكة،

ولتأكيد ذلك الإحتكار، صدر قرار من القاهرة بمنع اهالي مكة من الدبغ لئلا تضطرب الامور بها وتختلط الإحتياجات الحكومية باحتياجات الأهالي (١٠) ومن الجدول رقم (١١) يظهر إنتشار مصانع الجلود في المعيصم، الرصيفة، مخطط الوسيق برأسمال لا يقل عن ٥٠٠٠٠٠٠٠ ريال سعودي. وهي من الدرجة الثانية والثالثة

الجدول رقم (١١) صناعة الجلود بأنواعها

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	نوع النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع الحجاز العالمي لدباغة الجلود	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	المعيصم	منطقة الورش	*.
مصنع فهد للأحذية والجلديات	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الرصيفة	خلف مطعم رغائب	.
مصنع محمد لطفي جاويش للمنتجات الجلدية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	مخطط الوسيق	طريق جدة مكة السريع بملك إبراهيم محمد الحذيفي	.
مصنع علي أحمد الركن للأحذية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	المعيصم	المنطقة الصناعية بملك مجمع المنصوري	٥٠٠٠٠٠٠

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ

* لا يوجد بيانات .

(٨) سعد حلواني تجارة الحجاز، ص٦٦، نقد عن وثيقة رقم ٢٩ حمراء - محفظة ٢٦٢ عابدين - الكسف المستخرج من مصلحة الجلود بجدة للجلود المرسله من البنادر الى جدة في خلال سنة ١٢٥٢هـ.

(٩) وثيقة بدفتر العينات رقم ٨٧٧ صك رقم ٢١ ارشيف رئاسة الوزراء العثماني بإسطنبول، وكذلك صورة الوثيقة بمركز ابحات الحج تحت نفس الرقم.

(١٠) سعد حلواني تجارة الحجاز، ص٧١، ٧٠ نقلاً عن وثيقة مكاتبه ١٢٩-دفتري ١٥٦ مجلس ملكي - قرار صادر من مجلس جدة - في سنة ١٢٥٢هـ.

-صناعة اعلاف الحيوانات والدواجن-

تظهر مصانع اعلاف الحيوانات في طريق المدينة المنورة والعمرة وتشمل اسمدة عضوية واعلاف ومضخات زراعية الجدول رقم (١٢) والصناعات الحيوانية ترتبط بالمنتجات المحلية والمتأثرة باحتياجات الناس.

الجدول رقم (١٢) مصانع اعلاف الحيوانات والدواجن

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	نوع النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع اعلاف روابي للإنتاج الزراعي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	طريق المدينة	الشارع العام	١٠٠٠٠٠
مصنع جميل غلام بخش للمضخات الزراعية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية بجوار مستشفى حراء	١٠٠٠٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة، ١٤٣٥ هـ

وعمارة الباشا وبيت الجفالي وغيرها الكثير من العمائر الباقيات او التي هدمها اصحابها لأغراضهم الخاصة على الرغم من قيمتها العمرانية. الجدول رقم (١٢). ويشير الجدول رقم (١٤) ان مصانع الاثاث تضم صنع منتجات ومشغولات النجارة اللازمة لعمال البناء، صنع الورق المموج والورق المقوى، والاعوية المصنوعة من الورق والورق المقوى، صنع اصناف اخرى من الورق بطاقة إنتاجية تصل الى ٢٤٢٢٥٥٧٨٠ واجمالي تمويل لا يقل عن ٩٨٤١٤٨٦٢ ريال يتصدر مصنعان الفئة الأولى وتنتشر هذه الصناعات في الوسيق، العمرة، المنطقة الصناعية، مخطط الزايدي، شارع الحج، الشرائع، العزيزية، بحرة المجاهدين، والعوالي .

رابعاً-صناعة الاثاث (صناعة النجارة):

من أقدم الصناعات عند الانسان نشأة ومساهمة في تلبية متطلباته المنزلية وذلك نظراً لسهولة تشكيل وقطع الاخشاب المحلية والمستوردة وبساطة استعمال ادوات تشكيلها وتسويتها التي من اهمها المنشار اليدوي والفارة والقدوم. وقد نعمت هذه الادوات بالتطور الحضاري للبلاد لتصبح الادوات الآت كهربائية واول من احضر منجرة كهربائية هو الشيخ أحمد النحاس شيخ صناعة النجارة في مكة المكرمة وذلك في عام ١٢٥٨هـ لصناعة الاثاث والمصنوعات الخشبية عامة والتي على اثرها اصبح في مكة المكرمة نحو ٢٢ منجرة كهربائية وآلية تنتشر معظمها في الاحياء القديمة منها. ومن أهم نتائج نشأة وتطوير صناعة النجارة الوطنية في مدينتنا المقدسة تطور صناعة الاثاث المنزلي والمكتبي بأنواعه المختلفة وانواع النوافذ والابواب المزخرفة والعادية التي تتطلبها النهضة العمرانية المباركة والواسعة في مكة المكرمة وقد اكتسبت صناعة الابواب والشبابيك بمكة المكرمة شهرة وسمعة بين سكان المدن السعودية الاخرى بل وفي عدد الاقطار الاسلامية ومن اشهر المنتجات الفنية لحرفة النجارة: السقوف الخشبية، الدواوين، الرواشين ومازالت آثار اعمال اصحاب هذه الصناعة تشهد لهم بالمهارة ممثلة في المصنوعات الخشبية في: عمارة البوقري وعمارة القطان

الجدول (١٣) مصانع الخشب في مكة المكرمة

الوصف	اجمالي الطاقة الانتاجية للنشاط	اجمالي التمويل للنشاط	عدد المصانع
صنع منتجات ومشغولات النجارة اللازمة لعمال البناء	٢٥٧٥٠٩٥٠٠	٥٩٦٨٤٤٥٣	٣
صنع الورق المموج والورق المقوى والالوعية المصنوعة من الورق والورق المقوى	١١٢٥٠٠٠٠	٥٤٤١٢٦٧	٣
صنع اصناف اخرى من الورق والورق المقوى	٣٢٩٤٤٥٠٠	٢٣٦٣٧٧٦٧	٤
صنع الاثاث	٤٠٥٥١٧٨٠	٩٦٥١٣٧٦	٦

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ.

الجدول رقم (١٤) صناعة الأثاث والمفروشات

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
المصنع الوطني السعودي للأثاث الخشبي	مصنع	الأولى	مكة	تصنيع	٠	اشتراك لاغي	×٠
مصنع الامل للأثاث المعدني	مصنع	الأولى	مكة	تجارة التجزئة في الأثاث المنزلي ومنتجات مصنعة	الوسيق	جدة السريع مخطط الوسيق خلف مستودعات المرزا	٥٠٠٠٠٠
مصنع الدهلوي للأثاث المعدني	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية	٠
مصنع الفاروق للأثاث الخشبي	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	المنطقة الصناعية	مكة - المنطقة الصناعية	٣٠٠٠٠٠
مصنع النجدين للأثاث الخشبي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع اثاث خشبي	مخطط الزايدى	بجوار مسجد الاترجه	٠
مصنع بارع للأثاث الخشبي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	٠	اشتراك لاغي	٠
مصنع خالد مبارك الحربي لنشارة الخشب	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الجموم	حي السلام بجوار محطة الحرمين	٠
مصنع عادل يحيى زهران لأثاث الخشبي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	شارع الحج	المنطقة الصناعية بجوار المهيدب للاخشاب	١٠٠٠٠٠٠
مصنع محمد هشام حافظ للأثاث الخشبي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	بحرة المجاهدين	طريق مكة جدة	٩٥٠٠٠٠

مصنع عبدالرحمن السوادي للمفروشات	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الشرائع	طريق الطائف املاك مروان باشماخ	٥٠٠٠٠٠
مؤسسة دمياط للموبيليا	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع اثاث	العزيزية	العزيزية شارع الملك خالد بجوار مسجد ابوبكر	.
مصنع البناء والعمار لصناعه الاثاث	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العوالي	شارع إبراهيم الجفالي بجوار محطه الحي الراقي	.
مصنع ابداع الغد لأعمال الديكور	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	طريق بحرة	بجوار الدانوب - الطريق السريع	٢٠٠٠٠
مصنع عمار عبد القادر اسماعيل العمار	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	شارع الحج	اسواق الدواس	١٠٠٠٠٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة، ١٤٣٥ هـ.

* لا يوجد بيانات .

-خامسا: الصناعات المعدنية:

-صناعة الحديد والصلب

جستية الذي أقامه في عام ١٣٧٣هـ في حي جرول والذي خصص لإنتاج أنواع عديدة من الاثاث المنزلي والمكتبي ثم بعد ذلك طور هذا المصنع ليصنع ادوات ومصنوعات الألمنيوم التي تنافس بحق في جودتها الوارد الخارجي والمثل لها وبعد ذلك ومنذ نحو عشر سنوات أخذت تنتشر في مكة المكرمة العديد من معامل وورش التصنيع المعدني وتنتج لنا العديد من المنتجات المعدنية الجدول (١٦) سواء منها الشبائيك او الابواب او الدواليب والطاولات او الحواجز ومختلف انواع الديكورات والمسامير والاسلاك وليصبح لها في مكة المكرمة ما مجموعه ٦٢ معملا وورشة ومسبك منتشرة في: شارع الحج، الغزاوي، الزاهر، العزيزية، كدي، العدل، المعابدة والعتيبية ولكن بتمايز بينها في قدراتها الانتاجية وفي النوع والكم وفي عدد العاملين ورساميلها واتساع مساحتها وبالتالي في اهميتها الاقتصادية.

وهي من صناعات الجيل الثاني في مكة المكرمة أي من الصناعات التي جاءت نشأتها بعد صناعات الفخار والنجارة وطوب البناء، ومن اهم سماتها صعوبة استيراد خاماتها المعدنية وضخامة وقوة تشغيلها. وفي هذا المجال يفضل الفصل بين صناعات معدن النحاس ويسمى صناعاتها (بالنحاسين) من جهة وبين صناعات معدن الحديد من جهة اخرى ويسمى صناعاتها (بالحدادين) أما النحاسون فهم اصحاب مهنة معدنية هامة وقديمة مرتبطة بإنتاجها من القدور والاوني النحاسية المختلفة الاشكال والاستعمالات ذات الأهمية لقرى المكين، ولكن الصراع دائما مفتوح بين الجديد في المنتجات والقديم منها لتؤيد الأوضاع الحضارية دائما الجديد على القديم وقد أخذت على أثر ذلك ورش النحاسية بالاختفاء هي ومنتجاتها لتحل محلها ومنذ عام ١٣٦٠هـ والأدوات المعدنية الأخرى خاصة التي من الألمنيوم والحديد الذي لا يصدأ والنحاسية المطلية بالكروم بل ولتقوم لهذه الفئة من الادوات المنزلية الجديد في مكة المكرمة معامل وورش بل ومصانع خاصة منها الذي يقع في شارع المنصور والنزهة والمدينة الصناعية الجدول (١٥) ومن اقدم مصانع المنتجات الحديدية في مكة المكرمة مصنع

الجدول رقم (١٥) صناعة الحديد والصلب

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	المدينة	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
٤٠٠٠٠٠٠	الشارع العام بجوار فندق سناف ان	العزيفية	إنتاج بلوك اسمنتي معزول بلبوليسترين وبلوك بركاني	مكة	المتازة	شركة	فرع شركة عبر المملكة السعودية للتجارة والصناعة والمقاولات سبك (مساهمة مقللة)
*	شارع الجموم	طريق الجموم	تصنيع	مكة	الثالثة	مسبك	مسبك لصهر وصب المعادن وخرطها
.	طريق جدة القديم	بحرة	تصنيع	مكة	الأولى	شركة	مصنع الشركة العربية الدولية للإنشاءات الحديدية المحدودة
٥٠٠٠٠	الامارة	.	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع حذاء الهندسية للإنشاءات الحديدية
٥٠٠٠٠٠	بجوار مصنع التعاون للبلوك	جعرانة	تصنيع	مكة	الثانية	شركة	مصنع شركة الغربية للحديد والصلب المحدودة
.	طريق المدينة القديم - المنطقه الصناعية رقم ٧	المنطقة الصناعية	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع على غالي السلمي للحديد الخفيف
.	بجوار مصنع البلك	بحرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع كنوز الخليج للمنتجات الحديدية
٧٧٥٠٠٠	مخطط النور	شارع الحج	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع نايف الصبحي للمنتجات الحديدية
٥٠٠٠٠	بجوار مدرسة ابن القيم شارع عبد الله خياط	العزيفية	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع المدينة المنورة ومؤسسة الكربى للمقاولات

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ.

* لا يوجد بيانات

-صناعة الألمنيوم**فئة الصناعات المعدنية**

الحديثة للألمنيوم وتصنيع الدواليب والوانى المنزلية ونتاج دهانات السيارات و الدهانات بجميع أنواعها ومواد وأدوات وعدة السمكرة والدهان والمعاجين إنتاج المواد الراتنجية وزيوت التشحيم الميكانيكية وإعادة تدوير الزيوت المستعملة والأجهزة الكهربائية والالكترونية - إنتاج مواد تعقيم المياه ... الخ الجداول رقم (١٦)، (١٧) ومع هذا التطور في صناعة الألمنيوم تنوعت وانتشرت في أطراف الاحياء الخارجية كالشميسي، الزايدي، والعمرة والوسيق مابين مشغولات حديدية ودواليب المطابخ، والعلب المعدنية، الدهانات، المكيفات، قطع غيار السيارات، وغالبيتها من المصانع المحدودة ذات رؤوس الأموال الصغيرة، الجدول رقم (١٨) و (١٩).

وهي فئة من الصناعات الطويلة في قائمة تدرج من صهر المعادن وتشكيلها الى صناعات وورش تشكيل المصنوعات المعدنية الى متطلبات الانسان العمرانية والتأثيثية نخص منها: تصنيع الألمنيوم والنحاس وألواح الصاج والزينك والقصدير وقد ارتبطت نشأة هذه الورش والمعامل وتطور عددها بتطور وازدهار حضارة البناء والعمران في مكة المكرمة حتى وصل عدد هذه الورش والمصانع في اواخر عام ١٤٠٥هـ الى ٦٣ مصنعاً وورشة موزعة على جميع احياء مكة المكرمة خاصة شارع الحج وقوز النكاسة وشارع المنصور وتطورت مصانع الألمنيوم الى منتجات مثل العبوات

الجدول رقم (١٦) المعلومات المقارنة لمصانع وورش فئة الصناعات المعدنية في مكة المكرمة حتى اواخر عام ١٤٠٥هـ

العدد	النوع	العدد	النوع
٦	الأثاث المعدني	٥٢	تصنيع الألمنيوم
١	المسامير والاسلاك والبراغي	٤	معدات وآلات معدنية
المجموع: ٦٣			

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ

الجدول رقم (١٧) صناعة الألمنيوم

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	المدينة	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
١٠٠٠٠٠٠	منطقة الورش بجوار فدعق مخطط الزايدي	الحج	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع الدواليب والألومنيوم للوانى المنزلية
*	مستودعات الزايدي	الخط السريع	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع مزن السعودي للألومنيوم
.	مخطط الوسيق الشارع العام	الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع محمد عبدالله باخشوين للألومنيوم
.	مجمع بن لادن الصناعي	بحرة	تصنيع	مكة	الأولى	مصنع	مصنع العبوات الحديثة للألمنيوم

٠	له اشتراك اخر	٠	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع كتووعة للالمنيوم
١٠٠٠٠٠	طريق مكة جدة القديم الشميسي	الشميسي	تصنيع	مكة	الثانية	شركة	مصنع شركة الحديبية للألومنيوم والمشغولات الحديدية المحدودة
١٢٠٠٠٠٠	شارع الستين حلف الدوريات الامنية	النزهة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عمر بوكات لمطابخ الالمنيوم
٠	شارع الحفائر أمام مستوصف العابد	الحفائر	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع الطس للألومنيوم و الديكور
١٢٠٠٠٠٠	شارع الحج خلف اسواق الدواس بمجمع الورش	شارع الحج	انتاج مطابخ الالمنيوم	مكة	الثانية	شركة	شركة مصنع الحامدين لصناعة الالمنيوم المحدودة
٦٧٠٠٠٠٠	شارع الحج خلف اسواق الدواس	شارع الحج	انتاج المطابخ الالمنيوم	مكة	الأولى	شركة	شركة مصنع مكة الوطنى لمطابخ الالمنيوم المحدودة
٥١٣٤٠٠٠	خط جدة السريع بجوار بقالة با عباد	مخطط الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	شركة	مصنع شركة المتحدون للميلامين والبلاستيك وأطباق الالمنيوم المحدوده
٠	حي ام الدرج بجوار باقادر	أم الدرج	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع محمد صديق عبدالواحد للالمنيوم
٠	حي الإعلام طريق الطائف السيل	الشرائع	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع العصيمرل لالمنيوم
٥٠٠٠٠٠	بجوار مصنع البيبيسي	مخطط الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	شركة	مصنع درفاتلانتاج المنتجات المعدنية و الالمنيوم (فرع شركة ميدات المحدودة)
٠	بجوار شركة بيبيسي	الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع هاشم محمد العيدروس للمطابخ
٠	بجوار حسن عريش	العزيزية	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع المنيوم العزيزية
٠	فرع لابها	فرع لابها	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع العواد للألومنيوم
٥٠٠٠٠٠٠	المنطقة الصناعية خلف سوق الدواس	شارع الحج	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع درة بيوتى للألومنيوم
٠	العتيبيه شارع الأندلس	العتيبيه	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع سراج للدواليب و الشنط

٠	العتيبية شارع الأندلس أمام المسجد الكويتي	العتيبية	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع أحمد العماري للالمنيوم
٠	اشترك	٠	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع الوحيد للشنت والدواليب
٠	اشترك	٠	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع بادريق للالمنيوم
٠	اشترك	٠	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع الخياط للشنت والدواليب
٠	اشترك	٠	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع المنيوم مرزا
٠	اشترك	٠	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع حراء للشنت والدواليب
١٥٠٠٠	المدينة الصناعية بجوار شركة الاتصالات السعودية	العمره	انتاج الابواب الحديدية وديكورات ألمنيوم ومشغولات حديديه ومجاري وفتحات التكيف	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع أحمد جميل زقروق للاشغال المعدنية
٠	شارع الحج - مخطط السفيناني	شارع الحج	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع ابومنصور للالمنيوم
٦٠٠٠٠٠	شارع الحج مخطط الزايدي مخطط الورش بجوار ورشة تركي	شارع الحج	المنيوم وزوايا بلاستيكية	مكة	الثانية	مصنع	مصنع إبراهيم محمد سميح
٢٨٠٠٠٠٠	اشترك لاغي بخطاب مدير المصنع في ١٤١٥/٣/٣ هـ	شارع الضيافة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع محمود عضاضة

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ

* لا يوجد بيانات

الجدول رقم (١٨) صناعة المعادن

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع المعادن العمومية	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	شارع المنصور	شارع منصور حارة الاشراف	*
مصنع النسر للمكيفات الصحراوية والبرادات والمعادن	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية بالعمرة - طريق المدينة	٠
مصنع المحبوب للحقائب المعدنية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	مخطط الوسيق	قطعة رقم ٤١٠ بجوار مستودع الحلواني	١٠٠٠٠٠
مصنع عبد الله أحمد البلوشى للمنتجات المعدنية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	بحرة	بجوار مصنع الخياط للطوب	١٠٠٠٠٠
شركة الجنوب لصناعة العلب المحدوده	شركة	الأولى	مكة	انتاج علب مرطبات	العزيفية	ستر اللحياني طريق الدائري الثالث مقابل مستشفى النور	٠
مصنع الجنوب لصناعة علب المرطبات	مصنع	الثانية	مكة	انتاج علب المرطبات بموجب ترخيص وزارة الصناعة	الشميسي	الشميسي طريق مكة جدة السريع بجوار محطة الشميسي	٠
مصنع القشقرى للهياكل	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	شارع الحج	شارع الحج الزاهر	٠
مصنع احلام عثمان شعراوي لفتحات وفلاتر التكييف ومجاري الهواء	مصنع	الأولى	مكة	صنع منتجات المعادن المشكلة الاخرى غير المصنفة في موضع اخر بموجب ترخيص صناعي رقم (٢٢٥٢)	المعيصم	الشارع العام	٠
مصنع الصاج الوطنى	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الرصيفة	خلف خميس نصار	٤٠٠٠٠٠
مصنع الزمزمى	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العزيفية	العزيفية مركز فقية التجارى	٥٠٠٠٠٠
مصنع طاهر محمد العيدروس للبرادات وتلاجات العرض	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الوسق	العام	٠
مصنع طاهر محمد العيدروس للبروايز	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الوسق	العام	٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ.

* لا يوجد بيانات

الجدول رقم (١٩) صناعة السيارات

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
الشركة السعودية الجزائرية لتصنيع المكابح	شركة	الثانية	مكة	تصنيع مكابح	الستين	شارع الستين عمارة الشرق الأوسط الدور الأول شقة ٢	*
مصنع بخش لقطع غيار محركات السيارات	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية	٠
مصنع تقنية المعايير لتلبيس الاطارات	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	بحرة المجاهدين	العام بجوار مجمع القحطاني	١٠٠٠٠
مصنع شركة مكة لدهانات السيارات	مصنع	الثانية	مكة	انتاج دهانات السيارات - وتجارة الجملة والتجزئة في الدهانات بجميع أنواعها ومواد وأدوات وعدة السمكرة والدهان والمعاجين إنتاج المواد الراتنجية وزيت التشحيم الميكانيكية وإعادة تدوير الزيوت المستعملة والأجهزة الكهربائية - إنتاج مواد تعقيم المياه	العمرة	المدينة الصناعية بجوار شرطة الأمن الصناعي	٨٠٠٠٠٠٠
مصنع ورثة صدقة حبيب فلمبان	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع مكابح	شارع المنصور	شارع منصور أمام محطة البنزين	٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ.

* لا يوجد بيانات

-صناعة الحلي:

في الربع الاول من القرن الثالث عشرة للهجرة، تخصصت جماعة من الهنود، في شراء كل ما يقدرن على شرائه من الذهب والفضة القديمة، ثم ينقلونه الى سرت surat في الهند لإعادة صياغته (١١) والصياغة من أشهر ما تاجرت به مكة المكرمة، لما فيها من اهمية وقيمة خاصة للنساء، وقد تقدمت صناعه الحلي والتجارة به في مكة المكرمة، لمجاورة واستيطان عدد من

الصناع في مكة المكرمة، وكان صناع الهند وماليزيا من اشهر من استوطن مكة وعمل فيها وكانت للصاغة سوق معروفه خاصة وعليهم شيخ من اهل الصناعة وفي متاجرهم كثير من الحلي كالعقود اللؤلؤية والاساور الذهبية والخواتم المحلاة بالأحجار الكريمة، وغير ذلك من المصوغات علاوة على وجود الاحجار الكريمة كالماس والزبرجد والياقوت واللؤلؤ وما شابه ذلك (١٢) الجدول رقم (٢٠) .

الجدول رقم (٢٠) صناعة الحلي

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	نوع النشاط	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
شركة مصنع الارتقاء الوطنية للشمغولات الذهبية المحدودة	شركة	الثانية	مكة	تصنيع	انتاج المشغولات الذهبية	البيبان	البيبان بجوار محلات بن قبوس	١١٥٠٠٠٠
مصايف عسير للذهب والمجوهرات	تصنيع	الثالثة	مكة	تصنيع	تصنيع	.	شارع الملك فيصل سوق الصيرفي	١٥٠٠٠٠
مصنع شركة عبد الغنى للذهب والمجوهرات المحدودة	شركة	الثانية	مكة	تصنيع	تصنيع	الروضة	خلف شركة تويوتا	*
مصنع عبد الغنى للذهب والمجوهرات	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	تصنيع	الروضة	الروضة عمارة الصائغ خلف شركة تويوتا	.
مصنع هند للذهب والمجوهرات	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	تصنيع	العمرة	العمرة الصناعية بجوار مصنع بكر الصايغ	.
مصوغات ومجوهرات الجفري	مجوهرات	الثانية	مكة	تصنيع	بيع الذهب	العتيبية	العتيبية بجوار مجوهرات عبد الرحمن الصايغ	.

(١١) بوركهارت، جون لويس، (رحلات في شبة جزيرة العرب)، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.
(١٢) محمد الكردي، (التاريخ القومي)، ج٢ ص١٤٤. محمد رفيع مكة، ص١٥٦، ١٤٦. محمد مغربي، ملامح الحياة الاجتماعية، ص٨٨-٩٤.

٢٠٠٠٠٠	الستين شارع عبد الله عريف سوق سويقه رقم (١)	الستين	بيع ذهب ومجوهرات	تصنيع	مكة	الثانية	مجوهرات	مصوغات ومجوهرات صالح جمال زمزمى
٠	سوق المسفلة المركزي دكان رقم ٤	حي المسفلة	تجارة التجزئة في الذهب	تصنيع	مكة	الثالثة	مصوغات	مصوغات الظافر
٠	العتيبيية شارع الأندلس بجوار سامى عابد	العتيبيية	تجارة تجزئة	تصنيع	مكة	الثالثة	مصوغات	مصوغات هليلة القرشى
٠	مخطط العمرة	العمرة	تصنيع	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع سبد الحديثة لصناعة السبح والحلى
٠	طريق المدينة الجموم	الجموم	تصنيع	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع عبد الحليم عبدالرحمن الصحاف
١٠٠٠٠٠٠	بجوار مسجد الحارثى	العزيزية الجنوبية	تصنيع	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع كاظم اكبولت للسبح والحلى التقليدية والإكسسوار
٠	الشارع العام	أجياد	تصنيع	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع ساعة الطواف

المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ.

* لا يوجد بيانات

سادسا-الصناعات الكيماوية:

هذه الفئة من الصناعات محدودة في مكة ويظهر انتشارها في أطراف المدينة المقدسة كالنوارية ، العمرة ، بحرة المجاهدين ، جعرانه ، تتمثل في إنتاج المواد العازلة ، الأصباغ ، الإسفلت ، العطور ، ومستحضرات التجميل ، ويتضح من بيانات رأس المال صغر حجم هذه المنشآت الجدول (٢١) ، و(٢٢).

الجدول رقم (٢١) صناعات كيميائية

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	نوع النشاط	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع عطوة للكيمياويات	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	تصنيع	العمرة	العمرة المدينة الصناعية	٢٣٠٠٠٠٠
مصنع موفق عابد فراج الصبحى للإسفلت	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	تصنيع	النوارية	النوارية طريق الحرمين	*
مصنع شركة البازلت للمواد العازله	شركة	الثانية	مكة	تصنيع	تصنيع	جعرانة	حي جعرانه طريق النواريه بجوار مصنع التعاون للطوب الاحمر	٥٠٠٠٠٠
مصنع خالد التمرأوى لإنتاج البيتومين	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	تصنيع	بحرة	بحرة المجاهدين خلف محطة قريش	٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

-صناعة الأدوية:-

تعد هذه الصناعة الحديثة المحدودة تغذي بعض احتياج المدينة من الابر وبعض خامات الادوية لذا انتشار هذه الصناعة داخل المدينة لكونه لا يؤدي الى تلوث البيئة.

الجدول رقم (٢٢) صناعة الادوية

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع خامات الادوية للصناعة	مصنع	الثانية	مكة	النزهة	ساحة اسلام بجوار الجوازات	٠
مصنع إبراهيم محمد جبر للإبر الطبية	مصنع	الثانية	مكة	العمرة	المدينة الصناعية	٥٠٠٠٠٠
مصنع عبد الكريم العدواني للسرنجات الطبية	مصنع	الثالثة	مكة	العزيزية	العزيزية - شارع عبد الله خياط	

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

-صناعة العطور:-

أدى الى نمو هذه الاتجاه وظهرت منشآت تهتم بكل ما يدخل في هذا الجانب من مستحضرات تجميل وتصنيع وتعبئة عطور شرقية وغربية وصل عددها إلى احدى عشر مصنعاً داخل المدينة الصناعية وخارجها.

اهتم سكان مكة بتجارة العطور وجلبها من الهند واندونيسيا مستفيدين من مواسم الحج والعمرة وبيع هذه المنتجات على الحجاج والزوار، غير أن التطور الحضاري

الجدول رقم (٢٣) صناعة العطور

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع رزاز الجمال لمستحضرات التجميل	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الوسيق	مخطط الوسيق طريق مكة جدة السريع	*
مصنع الجواد المتميز للعطور ومستحضرات التجميل	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	مخطط الزايدي	مخطط المستودعات	.
مصنع المشاعر للعطور	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الزايدي	مخطط الزايدي بجوار مستودعات بييسى	١٠٠٠٠
مصنع راكان موسى عبد العاطي اللحياني للعطور	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	طريق الجموم	عين شمس الشارع العام	.
مصنع ماجد عطرجي للعطور ومستحضرات التجميل	مصنع	الثانية	مكة	إنتاج عطورات متنوعة وبودرة تجميل وكريمات تجميل للجسم وزيت عطرية	الوسيق	طريق مكة جدة السريع مخطط الوسيق خلف مكتبة هاشم مرزا	٢٠٠٠٠٠
مصنع مشعل مظفر عطرجي للعطور ومستحضرات التجميل	مصنع	الثانية	مكة	إنتاج عطورات وبودرة تجميل وكريمات ترطيب وزيت عطرية	.	طريق مكة جدة السريع	.
مصنع المجيد الحديث لتصنيع العطور والعود	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية أمام مصنع الثوب السعودي	٨٠٠٠٠٠٠
مصنع جوهرة السرتي للعطور	مصنع	الثانية	مكة	انتاج ماء الورد والكادى والزهر والعطور الزيتية ومعطرات الجو	العمرة	العمرة المدينة الصناعية قطعة رقم ٩/أ	٢٠٠٠٠٠
مصنع شركة قبص لصناعة العطور	شركة	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	العمرة المدينة الصناعية بجوار مستشفى حراء	٦٥٦٠٠٠٠

٠	العوالي الحسينية	العوالي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع سعود عبادى محمد خفاجى
٠	بجوار التميمى للطوب	الحسينيه	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عبدالصمد القرشى لتقطير دهن العود

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

- سابعاً صناعة المياه:

أشار الجدول رقم (٢٤) الى وجود مصنعين للمياه المحلاة في المدينة الصناعية وتضم أحياء المدينة المقدسة عددا من المصانع تهتم ب:

- ١- صناعة تعبئة مياه زمزم
- ٢- صناعة المياه المحلاة
- ٣- صناعة تنقية مياه الشرب

الجدول رقم (٢٤) مصانع المياه المحلاة

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	المدينة	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
٢٢٠٠٠٠	العمرة المدينة الصناعية قطعة رقم ٩٦ من ١،٢	العمرة	انتاج مياه الشرب المعبأة في عبوات مغلقة بلاستيكية	مكة	الثانية	تصنيع مياه	شركة مصنع العمرة للمياه المحلاة
*	شارع بنده	الشرايع	تصنيع قوالب ومكعبات الثلج	مكة	الثانية	شركة	فرع شركة مصانع خالد وعبد العزيز ياسين خياط وشركائهم لصناعة الثلج
١٠٠٠٠٠٠	وادي ملكان خط الخواجات	٠	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصانع نجاح المتوكلون لمياه الشرب والثلج
٥٠٠٠٠	طريق جدة مكة مخطط الوسيق	الوسيق	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع تلج مكة للقوالب والمكعبات
١٠٠٠٠٠	طريق الملك عبدالعزيز باملاك الشيخ على	العزيرية	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع حاتم على ابو العلا للثلج
٧٥٠٠٠٠	حي الوسيق	مخطط الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع فارس هشام الصواف للصناعات الكيماوية

مصنع متش للمياه الصحية المعبأة	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمره	المدينة الصناعية	٠
مصنع مروي الغيث للمياه المحلاة	تصنيع مياه	الثالثة	مكة	تصنيع	الشرايع	الشرايع - بجوار مسجد الأميرة نوف	٠
مصنع نبع الشهد للمياه الصحية	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	بحرة المجاهدين	بحرة المجاهدين شارع العين أمام الإشارة.	٢٠٠٠٠٠

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

ثانها-صناعة مواد البناء: يدخل ضمنها

-قص الصخور وإنتاج حجارة البناء

-الخرسانة الجاهزة

عرفت مكة بناء البيوت منذ نشأتها، وتميز رجال مكة بحذقهم في الاعمال المعمارية والصناعات المرتبطة بها، وكانت اعمال المعمارين المكين سابقا تتم بالتمرين واكتساب الخبرة، لعدم وجود مدارس في هذا التخصص (١٣) .
الاعمال العمرانية التي لاتزال اطلال بعضها قائمة الى اليوم، او اختفت وورد ذكرها في المراجع مثل دار الضيافة بمكة (١٤) وكل هذه المعطيات تحكي لنا قصة صناعه البناء وعلاوة على هذا فان التعرف على العاملين في مجال البناء قبل استخدام مادة الاسمنت في البناء المسلح بمكة المكرمة، يصور لنا تعدد تخصصات العاملين، بما ينعكس على تنوع مصادر دخلهم وهي كما يلي: (١٥) .

١-الريس: وهو مهندس المنازل والعمارات، وتحت إمرته جميع العمال الذين يعملون وفق توجيهه.

٢-المعلم: هو الذي يعمل بيده في البناء، ويتحمل مسؤوليه قوة البناء وضعفه ويكون عملة وفق ما خطط له الريس.

٣-القراري: هو الذي يعمل في اصلاح وتهذيب احجار البناء المأخوذة من الجبال.

٤-الفلاتي: هو الذي يحضر الاحجار الى القراري لإصلاحها.

٥-المروج: هو الذي يناول المعلم النقل وهي الاحجار

الصفار التي توضع تحت الاحجار الكبيرة لتثبيتها.

٦-الخائط: وهو الذي يخلط التراب بالنورة والماء ويعرف النسبة الصحيحة في ذلك.

٧-الطيبان: هو الذي يناول الطين للمعلم ليبنى به. وارتبط بهذه الاعمال صناعات نشأت وتطورت بمكة مثل صناعه النورة والاجر (التي ترجع الى عهد معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه ٤٠-٦٠ هـ / ٦٦٠-٦٨٠ م) وكانت لهما مراكز صناعيه استمرت في عطائها الى العصر السعودي (١٦) وكذلك تكسير الصخور للحصول على احجار البناء التي كانت تستخدم بشكل كبير في بناء جدران حاملة للأسقف وما عليها من احمال (١٧) حية وقد اختفى العديد من هذه الاعمال، لاستغناء المعمارين عن بناء الجدران الحاملة باستخدام الخرسانة المسلحة في عمل الأعمدة لحمل ما عليها من احمال ميتة وحية ونقل الثقل الى القواعد ثم الى التربة الصالحة للتأسيس .

بلغ اجمالي المصانع والمعامل في أوائل عام ١٤٠٥ هـ أربعة وثلاثين مصنعاً ومعملاً الجدول رقم (٢٥) موزعة في اطراف مكة المكرمة نظراً لحاجتها جميعاً الى مساحات واسعة من الاراضي كما ان بعضها كثير الغبار وخطر من حيث التلوث البيئي مما كان لا بد من توطينه بعيداً عن الاحياء السكنية تحاشياً لتضررها بالغبار السام او الخائق خاصة: كسارات الصخور والخرسانة السائلة والخلاطات.

(١٣) محمد الكردي، التاريخ القويم، ج٢ص٢٦٢-٢٦٣.

(١٤) عادل غباشي، المنشآت المائية، ٣١٧-٥٢٥، عادل غباشي، دار الضيافة بكة، ص ٢١٥، ٢٢٢.

(١٥) محمد الكردي، التاريخ القويم، ج٢ص٢٦٢-٢٦٣.

(١٦) عادل غباشي مصانع النورة بمكة، ص ٦١-٦٤.

(١٧) عادل غباشي مصانع النورة بمكة، ص ٦١-٦٤.

الجدول رقم (٢٥) معلومات مقارنة لمصانع ومعامل صناعات مواد البناء والانشاء
في مكة المكرمة حتى اواخر عام ١٤٠٥هـ

النوع	العدد	النوع	العدد
الخرسانة الجاهزة	٦	الكسارات وتصنيف الرمال	٢
البلاط والمزايكو	٧	طوب البناء	١٦
المساكن الجاهزة	١	الاسفلت	٢
المجموع: ٣٤			

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٢٥ هـ.

الاجور (الطوب الاحمر) وغالبيتها من الدرجة الثانية والثالثة وتنتشر في أحياء الشرائع ، المعابدة ، الكعكية ، الحسينية ، النوارية ، شارع الحج ، الهجرة ، أم الجود، ولي العهد ، طريق الكر ، طريق الجموم ، طرق عسفان ، طريق جعرانه ، شرائع المجاهدين ، السبهاني ، والخانسة الجدول رقم (٢٦).

-صناعة قص الصخور ونتاج حجارة البناء -صناعة الخرسانة المسلحة-

لقد أنشئ عدد من المصانع المهمة في هذا الجانب منها : مصنع وادي تهامة للبلوك والخرسانة الجاهزة، مصنع الزايدي للخرسانة الجاهزة، مصنع إسناد لإنشاء الخرسانة الجاهزة ،مصنع شركة خرسانة سما المحدودة فرع شركة الجزيرة للخرسانة، كذلك صناعة البلوك والطوب، صناعة

الجدول رقم (٢٦) مصانع الطوب والإسمنت

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع زكي غازي الجابري للحجر	مصنع	الثانية	تصنيع	طريق الكر	وادي نعمان خلف محطة القرشي	*
مصنع بركة الصالحين للمنتجات الاسمنتية	مصنع	الثالثة	تصنيع	طريق الجموم	هدى الشام بجوار مصنع باسهل للجلود	٢٥٠٠٠
مصنع مصلح البشري للدموك والطوب الإسمنتى	مصنع	الثالثة	تصنيع	طريق المدينة عسفان	عسفان الشارع العام بجوار محطة بن صويلح	٠
مصنع الشهد للبلوك	مصنع	الثانية	تصنيع	الشرائع	طريق جعرانه	٠
مصنع عبد الله عبدالعاطي اللحياني للبلك الأسمنتى	مصنع	الثانية	تصنيع	النواريه	طريق جعرانه	٠
مصنع بندر حمود العتيبي للبلك الأسمنتى المعزول	مصنع	الثانية	تصنيع	الشرائع	طريق جعرانه أمام محطة المسافرين	٠
مصنع سلمان مريع القحطاني للمنتجات الاسمنتية	مصنع	الثانية	تصنيع	الحسينية	طريق الهجرة	١٠٠٠٠

٠	طريق الليث كيلو ١٠	ام خرمان	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع سعود عبد الله الفقيه للبلوك والمنتجات الاسمنتية
٠	طريق الليث بالمنطقة الصناعية	الكعكية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عز الدين سالم الحبيب للمنتجات الاسمنتية
٠	طريق الخواجات	المقرح	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع اركان الصناعية لانتاج البلوك
٠	شرائع المجاهدين مخطط باسراحي	شرائع المجاهدين	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع طوب مسلط ضيف الله العبود
٠	شرائع المجاهدين	الشرائع	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع طوب سعد عبد الله العتيبي
٠	شارع الحج بجوار مكتب الجابري للاستقدام	شارع الحج	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عالم المرمر للحجر الصناعي
٠	الكعكية طريق مصانع الطوب	الكعكية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع مبارك عبد الله سالم البركاتي
٠	حي النواريه جعرانه بجوار مستشفى حراء	النوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع طلائع الوسام للمنتجات الاسمنتية
٠	جنوب خط الخواجات	الحسينية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع قمة المنتج للبلوك والمنتجات الخرسانية
٠	بجوار برج موبايلى	طريق جعرانة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع سفر نقاء الدهاس للمنتجات الاسمنتية
٣٠٠٠٠	اوقاف الشريف غالب	الحسينية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع أحمد عبد الله عسيري للطوب الاسمنتى
٣٠٠٠٠٠٠	ام الراكه	وادي ظيم	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع ماجد ثابت محمد للبلوك
٠	المعابدة-شارع الحج بجوار البنك الأهلي	المعابدة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عالمنا للبلوك والبلاط
٠	المسفلة شارع إبراهيم الخليل	المسفلة	مصنع طوب	الأولى	مصنع	مصنع مكة للطوب الفخارى
٠	المدينهاالصناعيه	العكيشة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع اسكان كم للمنتجات الاسمنتية
٠	الفوارية	فوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع الطوب الاحمر
٠	العام بجوار عالم سونى	العزيزية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع ابراج الامراء للمنتجات الاسمنتية

٣٥٠٠٠٠	الشارع العام نهاية حد الحرم	الحسينية	تصنيع	الثانية	شركة	مصنع بلوك أم القرى فرع شركة النور العربية السعودية المحدودة
٠	الشارع العام - أمام مصنع الكسوة	أم الجود	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عدنان عمر فلاته للمنتجات الاسمنتية
٠	الشارع العام	الحسينية	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع الطوب الخرساني
٢٠٠٠٠٠	الشارع العام	طريق الخواجات	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع بيوت مكه للمنتجات الاسمنتية
٢٠٠٠٠	الشارع العام	جمرانه	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع جواهر الرضا للمنتجات الاسمنتية
٠	الشارع العام	جعرانة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع دار الفذ للمنتجات الاسمنتية
٤٥٠٠٠٠	السيهاني- بجوار فاطمة الزهرا الخيري	السيهاني	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع ابناء الخليج لتصنيع البلك الاسمنتية
١٥٠٠٠٠٠	الزلال طريق الجموم على طريق حداء	طريق الجموم	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع فوزية فيض خان للبلوك
٠	الخانسة مدخل الخانسة	الخانسة	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع طوب كليب عطية عابد المطرفى
٠	اضم شارع ضبيعة	الليث	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع البكيرى للبلوك الخرساني
٠	٠	بحره القديمة	مصنع بلاط ارضفه رمادي وبلاط اسمنتية وبردورات اسمنتية وبلاط وموزايكانترولوك	الثانية	مصنع	مصنع عثمان علي الرشيدى للصناعات الاسمنتية
٠	٠	النوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع عبد الرحمن عبد الله الحديثى للبلوك والمنتجات الاسمنتية
٥٠٠٠٠	٠	طريق الخواجات	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع لابنات الحجاز للمنتجات الاسمنتية
٠	٠	مخطط ولى العهد	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع محمد خالد محمد حناوي للبلك والمنتجات الاسمنتية
٠	مقابل الدفاع المدني سابقا	بحرة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع أحمد محمد حليبه لمواد البناء

٠	مدخل جبل ثور	الهجرة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع البلاد لمواد البناء
٧٠٠٠٠٠٠	مخطط الورش والمستودعات	أم الجود	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عالم كيمواويات مواد البناء
٠	المنطقة الصناعية قطعة رقم ٥	العمره	تصنيع	الثانية	شركة	مصنع الناجم للمنتجات المعدنية (فرع شركة ابناء جابر الحربي)
٣٠٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية قطعة رقم ١٦	العمره	تصنيع	الثانية	شركة	مصنع شركة ابناء عدنان أحمد عطوه وشركاهم للكيمواويات
٠	مركز مكة الدولي	العزيزية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع محمد مفرج الحساني للاجزاء الخرسانية
٥٠٠٠٠	قوز النكاسة شارع المنصور بجوار مستوصف العدواني	قوز النكاسة	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع الدهلوى للبلاط
٠	طريق مكهجة - القديم - بحرة	بحرة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عمر عبد اللهياوزير للبلاط
٥٠٠٠٠	طريق الطائف	طريق الطائف	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع غسان سعيد الجهني للبلاط
١٠٠٠٠٠	الشارع العام	العمره	بلوك اسمنتي و انترلوك و بلاط بموجب ترخيص صناعي مبدئي رقم ٣٦٩٦١	الثالثة	مصنع	مصنع وجدي عبد الرحمن الحارثي
٠	تقاطع خط الخواجات	الحسينية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع وادي تهامة للبلك والخرسانة الجاهزة
٠	بجوار مسجد الكويتي	النزهة	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع مجموعة رضا للخرسانه الجاهزة
١٦٠٠٠٠٠٠	بجوار مسجد ابن العثيمين بملك عبد الغنى ثقه	الحسينية	تصنيع	الأولى	شركة	مصنع شركة عبد العزيز عمران العمران وشركاه المحدودة للخرساة الجاهزة

٥٠٠٠٠	بجوار مدرسة الشميسى لتعليم قيادة السيارات	الوسيق	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع الزايدى للخرسانة الجاهزة
١٠٠٠٠٠	بجوار مخطط النخيل	الفيحاء	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع إسناد الإنشاء للخرسانة الجاهزة
٠	بجوار قصر المشاط	الخالدية	تصنيع	الثانية	شركة	مصنع شركة خرسانة سما المحدودة
٠	بجوار سوق الهجرة	النوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع عبد الله ظفر الله عبد المطلب للمنتجات الخرسانية
١٢٠٠٠	أمام الدفاع المدني	شارع الحج	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع مكة الوطنى للبلاط والرخام
٠	النزهة	الجموم	مصنع بلك خرساني	الثانية	مصنع	مصنع تكافل الاعمال للبلك الخرسانى
٤٠٠٠٠٠٠٠	العمرة الصناعية بجوار مستشفى حراء	العمرة الصناعية	خرسانة جاهزة	الأولى	شركة	شركة عبد الله بكر رضوان وشركاة (الرضوان للخرسانهاالجاهزه)
١٠٠٠٠٠٠	الشارع العام بجوار مخطط دغش	.	أنشاء وتشغيل مصانع الانتاج الخرسانه الجاهزه	الثانية	شركة	فرع شركة الجزيرة للخرسانة
٥٠٠٠٠	الشارع العام	النوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع عبداللهظفرالله عبد المطلب للمنتجات الخرسانية
٣٥٠٠٠	القديم أمام محطة حدا	طريق حدا	انتاج الجرانيت والرخام والحجر الطبيعى	الثانية	مصنع	مصنع الجرانيت والرخام السعودى
٣٠٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع عبده جازم أحمد الصلواي للرخام الصناعى
٥٠٠٠٠٠٠	شارع الضيافة بجوار فندق الضيافة للشقق المفروشة	الزاهر	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع محمد سعيد موسى للرخام والجرانيت والسراميك

٠	وادي نعمان خلف محطة العريشى	طريق وادي نعمان	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع مشارى منصور الجابرى للرخام
٠	الشرائع مخطط الخضراء طريق مكة الطائف	الشرائع	عمل الطوب الاسمنت والبلاط الاسمنتي بأنواعه	الثالثة	شركة	بلك البركى
٠	الشارع العام بجوار مصنع النفيعي	جعرانه	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع الرضا لانتاج انواع البلكالاتوماتيكي
٢٠٠٠٠٠	حذاء طريق جدة القديم	حذاء	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع المارينا للفايبر جلاس
٢٠٠٠٠	عين شمس شارع جعرانة	عين شمس	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع أمام شافعى للبلك
٠	الجموم وادي فاطمة بجوار الهاتف	الجموم	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع بلك محمد عبدالله المزجاجي
٠	المدينة الصناعية بجوار مصنع مكة للهانات	العمرة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع سعيد عمر سريجي لمنتجات الخزف والسيراميك
٥٠٠٠٠٠	القشبه بملك الشركة أمام محطة ليالي نجد	الشرائع	تصنيع	الأولى	شركة	مصنع شركة النور العربييه السعوديه للبلك المعزول
٠	جعرانه طريق ام القرى بجوار مصنع التعاون للبلوك الاحمر	جعرانة	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع الزيايدي للمباني الجاهزه
٠	وادي فاطمة طريق العمرة المدينة الجموم	طريق وادي فاطمة	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع الاجور الاحمر
١٠٠٠٠٠	أمام مستودعات النوري	الزايدي	تصنيع	الثانية	مصنع	مصنع علي محمد العيدروس للبيوت الجاهزة والكر فانات
٠	الشارع العام	النوارية	تصنيع	الثالثة	مصنع	مصنع حصة سعيد الحازمي للفبير جلاس
٨١٩٠٢٠٠٠						الاجمالي

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

تاسعاً-صناعات أخرى وصناعات غير مصنفة:

-الصناعات الفخارية:

وهي من أقدم الصناعات التي عرفها الانسان في أولى خطواته الحضارية الصناعية وانتشرت في مختلف اقطاره ومدنه وبلدانه نظراً لسهولة تصنيعه لها وحصوله على التربة المناسبة لصناعة الفخار وتوفر حرارة الشمس وضوئها اللازمين لتجفيفها وغير ذلك من العوامل التي استحدثت في هذه الصناعة مثل نار الوقود الخشبي او النفطي وليرتبط بهذا التطور في متطلبات صناعة الفخار التطور النوعي والعددي في المنتجات الفخارية لتصل الى العشرات في عددها وانواعها.

ففي مكة المكرمة قامت صناعة الفخار في عدة احياء من أقدمها حي المسفلة ثم في ابو مراغ والنوارية والتي كانت تنتج: الازيار والشربات (الشراب) والزبادي ومختلف انواع اوعية الطعام والاباريق بل واكواب الشاي والشراب هذا على الرغم من منافسة منتجات فخار المدينة المنورة لها الابيض اللون والاوسع في مساحته، وللفواخيرية (الفخرانية) في مكة المكرمة شيخ للطائفة وبالرغم من انتشار استعمال الأدوات البلاستيكية والمعدنية والزجاجية وغيرها إلا انه مازالت بعض الادوات الفخارية كالأزيرة والشراب (القلل) مرغوبة ومحبوبة في استعمالاتها ومياهاها عند سكان مكة المكرمة بحيث لا يزال يوجد لمنتجاتها دكاكين لبيعها خاصة منها في منطقة التيسير والنقا والجميزة والعتيبة ونخص بالذكر من منتجاتها الأزيرة التي تأتي من منتجات ابو مراغ او المدينة المنورة ومن الجدير بالذكر هنا ان الجميع يؤكدون على لذة طعم ورائحة مطبوخات الاواني الفخارية خاصة منها التي تطبخ على النار او الفحم ولكن الحضارة بمعناها

الدخيل قد عملت على نسيان الانسان المعاصر لهذه الميزة الغذائية الهامة لاستعمال الادوات الفخارية وغلبت عليها الاواني المعدنية والزجاجية وغيرها !!!
ويوجد لصناعة الفخار في مكة المكرمة في ابو مراغ فاخورة تمد هواة استعمال الادوات الفخارية بحاجاتهم من الازيار والاباريق وغيرها بالإضافة الى مصنع الفخار والخزف (الجدول رقم (٢٧)).

الجدول رقم (٢٧) مصانع الفخار

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	نوع النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصنع الفخار والخزف	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	المسفلة	مصانع الاجور القديمة خلف الدهلوي للبلاد	*.

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

-الصناعات البلاستيكية-

اما باقي الصناعات البلاستيكية مصنع اللحياني للبلاستيك، ومصنع القحطاني للبلاستيك، مصنع العتيبي للصناعات البلاستيكية، مصنع العفرائي للبلاستيك، المصنع الوطني لأكياس النايلون، المصنع الوطني لتصنيع وطباعه الاكياس النايلون، مصنع ال حميدان للأشرطة اللاصقة، مصنع النور الحديث للبكرات اللاصقة والورق، مصنع نوري للدعاية والإعلان، مصنع سماح لألعاب الاطفال تنتشر هذه الصناعات في شارع الحج، مخطط الوسيق، جبل ثور، مخطط الزائدي، شارع الحج، بطحاء قريش، الشهداء، العمرة، والشرائع ... الخ ويظهر ان غالبية هذه المصانع لايتجاوز رأسمالها ثمانية مليون ريال سعودي وأيضا هي من صناعات الفئة الثانية والثالثة الجدول رقم (٢٩).

-فئة صناعة التجليد والبلاستيك والكاوتشوك-
لقد ضممنا هذه الصناعات في فئة واحدة نظراً لقلّة عدد مصانع وورش كل منها حتى اوائل عام ١٤٠٥هـ وقد وصل الى اثني عشر مصنعاً ومعملاً الجدول رقم (٢٨) موزعة بتمايز على المدينة الصناعية وحياء مكة المكرمة ومن الجدير بالذكر هنا انه فيما يخص المطابع فإن كل مطبعة يلحق بها ورشة (قسم) للتجليد سواء اكان تقليديا او حديثاً وفيما يخص صناعة البلاستيك فإن اول مصنع اقيم لها في مكة المكرمة كان في سنة ١٣٨٢هـ حيث اقيم لها مصنع البوقري للبلاستيك في منطقة الشهداء (المصنع متوقف الآن) وقد استطاع بتعدد انواع منتجاته آنذاك وجودتها كسب مكانته في الاسواق المحلية والتغلب على الوارد المثل له تلا ذلك انشاء خمسة مصانع للبلاستيك في مختلف احياء مكة المكرمة .

الجدول رقم (٢٨) مصانع ومعامل وصناعات التجليد والبلاستيك والكاوتشوك في مكة المكرمة حتى اواخر عام ١٤٠٥هـ

العدد	النوع	العدد	النوع
٥	أكياس وشنط البلاستيك	٦	التجليد
	المجموع: ١٢	١	الحفائظ بأنواعها

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

الجدول رقم (٢٩) الصناعات البلاستيكية في مدينة مكة المكرمة

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	المدينة	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
١٠٠٠٠٠	مخطط النور النموذجي بجوار ورشة قريش لإصلاح السيارات	شارع الحج	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عبد الله عبد الرحمن جيلاني للمنتجات البلاستيكية
×٠	طريق مكة جدة السريع	مخطط الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع خالد هاشم حلواني للبلاستيك
٢٠٠٠٠٠	طريق عرفة رقم ١ خلف محطة الحمراء	جبل ثور	تجارة وصناعة المكيفات الصحراوية والقش والطرميات ولوازم المكيفات	مكة	الثانية	مصنع	مصانع زمزم للكنديشينات والبلاستيك والثلج

٣٥٠٠٠٠	شارع الوسيق	مخطط الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع منير عبد الله الغامدي للبلاستيك
٠	شارع النقابة مقابل محطة الخصيفي	طريق الجموم	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع وادي الخضراء للبلاستيك
٠	شارع المستوعات الطريق العام	الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع خالد محمد ابو حرب للبلاستيك
٥٠٠٠٠	شارع الحج المنطقة الصناعية	شارع الحج	تصنيع	مكة	الأولى	مصنع	مصنع الاماني للمنتجات الخشبية والبلاستيكية
٠	شارع الخباب بن منذر	بطحاء قريش	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع العبوات المتطورة للبلاستيك
٢٧٥٠٠٠	حي المجاهدين الشارع العام بجوار محطة المرزوقي	طريق بحرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع طيف جدة للبلاستيك
٠	بجوار محطة المرزوقي	بحرة العمودي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عبد الله محمد العثمان وشركاه لصناعة وإعادة تدوير البلاستيك
٠	بجوار قصر الرشيد للأفراح	المعيصم	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع سيد محمد شاكر بوتانشيري للبلاستيك
٢٠٠٠٠٠	أمام مسجد بخيت الصاعدي	الشهداء	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع مكة للبلاستيك
٩٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع بكر عباس نتو للبلاستيك
٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصانع الحامدين للبلاستيك والنايلون

•	الغزة	الغزة	تصنيع	مكة	الثالثة	شركة	فرع شركة مصانع عارفكو للبلستيك
•	العمرة أمام شركة الكهرباء بملك طيبة رجب	العمرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع الحرمين للبلستيك
•	الشرايع العام شارع ٩٤ مستوصف سهيل الطبى	الشرايع	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع الدار للبلستيك و) مجمع عيادات (عبد الكريم)
•	الشارع العام بملك يحيى اللحيانى	الجموم	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عيسى عبد العاطى اللحيانى للبلستيك
•	الشارع العام بجوار الدوريات الأمنية	بحرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع نوره فهد القحطانى للبلستيك
•	الشارع العام	الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع منظومة البلستيك
•	الزايدي بجوار شركة بن زقر	الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع انجاز التصنيع للبلستيك
•	الحج	مخطط النور	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع سعد على العتيبي للصناعات البلستيكية
١٠٠٠٠٠٠	التنعيم - الصناعية	التنعيم	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع العفرانى للبلستيك وتجارة الجملة والمواشى
•	•	الشهداء	تصنيع بلاستيك	مكة	الثانية	مصنع	مصنع البوقرى للبلستيك
•	•	مخطط الزايدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع بجوار الخير للبلستيك
•	•	الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع مجدى أحمد رئيس للبلستيك

٠	العمرة المنطقة الصناعية	العمرة	تصنيع اكياس نايلون	مكة	الثالثة	مصنع	المصنع الوطني لأكياس النايلون
٤٥٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع اكياس النايلون منخفض الكثافة	مكة	الثالثة	مصنع	المصنع الوطني لتصنيع وطباعه الأكياس النايلون
١٠٠٠٠٠	الوسيق	مخطط الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع محمد عبدالله ال حميدان للاشرطة اللاصقة
٧٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع النور الحديث للبكرات اللاصقه والورق
٨٢٥٠٠٠٠	طريق جدة مكة السريع بجوار DHL	مخطط التخصصي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع زياد صالح نوري للدعاية والإعلان
١٠٠٠٠٠٠	طريق جدة السريع أمام الزايدي	مخطط الوسيق	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع سماح للألعاب الاطفال

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

-صناعة الاواني الخشبية، والمعدنية الفخارية:

يتمثل هذا النشاط في إنتاج حبيبات بلاستيكية معاد تدويرها وأدوات وأواني منزلية بلاستيكية وأواني منزلية من الألومنيوم الأبيض والملون وأدوات منزلية من الميلامين وأواني منزلية من تيفال وحافظات الماء والثلج، وإنتاج ادوات منزلية من الالمنيوم، وإنتاج الادوات الصحية والأواني المنزلية من الحديد والنحاس، وتنتشر في العمرة ومخطط الوسيق.

الجدول رقم (٢٩) صناعة الاواني الخشبية، والمعدنية الفخارية

رأس المال	الشارع	الحي	النشاط	نوع النشاط	المدينة	التصنيف	نوع المنشأة	اسم المنشأة
١٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية شارع مستشفى حراء العام	العمرة	إنتاج حبيبات بلاستيكية معاد تدويرها وأدوات وأواني منزلية بلاستيكية وأواني منزلية من الألومنيوم الأبيض والملون وأدوات منزلية من الميلامين وأواني منزلية من تيفال وحافظات الماء والتلج	تصنيع	مكة	الثانية	شركة	شركة مصنع السيد للأواني المنزلية المحدودة
١٠٠٠٠٠	طريق مكة جدة السريع خلف مستودعات مرزا	مخطط الوسيق	انتاج ادوات منزلية من الالمنيوم	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع حسين سعيد حمزة المدني للأواني المنزلية
٣٠٠٠٠٠	طريق مكة جدة السريع بجوار مستودع البييسى	مخطط الوسيق	انتاج وتجارة الادوات الصحية والأواني المنزلية من الحديد والنحاس	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع انيس الدين سردار الباكستاني
٢٠٠٠٠	طريق مكة جدة مخطط الزائدي للمستودعات	الوسيق	تصنيع	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع دانة المنزل

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

-صناعات غير مصنفة-

تظهر عدد من الصناعات غير المصنفة وتنتشر في العوالي، المسفلة، جعرانة... الخ غير انه لا يظهر فيها نوعية الإنتاج الجدول رقم (٣٠).

وفي نهاية عام ٢٠١٣م أصبح عدد المصانع بمكة (١٩٢) مصنعا والتي أصبحت تعتمد على الآلة بشكل أساسي، وهذه المصانع موزعة في مختلف أنحاء المدينة، جدول (٣١)، في حين بلغ عدد من يعملون بها (١٥،٨٨٩) عاملاً، وبإجمالي تمويل قدره (٥،٠٨٠،٥٩١،٣٤٢) ريال سعودي . وكان نشاط المعادن اللافلزية (عدا النفط) والمنتجات غير المعدنية هو الأكثر عدداً حيث وصل عدد المصانع المنتمية لهذا النشاط

٤٢ مصنع ونسبة قدرها ٢٢،٤٠٪، الشكل رقم (٦) ووصلت نسبة من يعملون بهذا النشاط ١٨،١٣٪ من مجمل نسبة العاملين في الأنشطة الصناعية كلها، في حين وصل حجم التمويل المقدم لهذا النشاط (٧٦٨،٠٩٤،٠٥٨) ريال سعودي. يليها الكيماويات والبلاستيك عدد المصانع وصل إلى ٣٨ مصنعا ثم مصانع المواد الغذائية ٣٥ مصنعا بتمويل يصل إلى ١،٢٩٠،٣٦٩،٧١٤ ريال سعودي أما اقل الأنشطة عدداً فهو نشاط الصناعات التحويلية الأخرى حيث بلغ عدد المصانع المنتمية لهذا النشاط ٣ مصانع فقط.

الجدول رقم (٣٠) صناعات أخرى

اسم المنشأة	نوع المنشأة	التصنيف	المدينة	النشاط	الحي	الشارع	رأس المال
مصانع وفنادق التيسير	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الشامية	الشامية برحة الياس	*
مصنع الانوار	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	العوالي	العوالي شارع إبراهيم الجفالي بجوار مطعم الديوان	٠
مصنع البندر والبدري	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	المسفلة	خلف المدرسة الرابعة للبنات	٢٠٠٠٠
مصنع التميز	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	بحرة	اشياب شارع الجيش	٠
مصنع العدسة الواضحة للصناعة	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	جمرانة	بجوار مصنع الرضا للبلوك	٠
مصنع القشلاق	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الششة	الششة خلف منزل حامد أزهر	٠
مصنع المجموعة المتحدة	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية	٣٩٠٠٠٠٠
مصنع انوار الرباط	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	حذاء	حذاء اول طريق الجموم بملك عبد الله المحمادي	٠
مصنع ايمان عبد العزيز عبد الرحمن السدحان	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العوالي	بجوار مركز بن داود	٢٥٠٠٠
مصنع إبراهيم عوض على الشدوي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العمرة	المدينة الصناعية	٠
مصنع إبراهيم محمد عيد الزهراني	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	مخطط الزايدي	بجوار مستودع الرياض	١٠٠٠٠٠٠
مصنع أم القرى	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	شارع الحج	مخطط السفياني	٠
مصنع بابكير	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الحجون	الحجون أمام المطافى بقالة البطاطى	٠

٠	خط الخواجات	ملكان	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع باسم عبد الله الشايع
٠	خلف القشلة	جرول	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع تاية محمد حسن طس
٥٠٠٠٠٠٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع حامد محمد لصناعة الطوافات
٠	عمارة محمد عيد	الشامية	تصنيع	مكة	الأولى	مصنع	مصنع حسنى محمد عيد
٠	أمام الجوزات عمارة الوايف	الزاهر	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع حطيحط بن رجاء الوافى
٠	شرائع المجاهدين	شرائع المجاهدين	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع داموك الروقى
٢٠٠٠٠	بجوار مدرسة الشميسي لتعليم القيادة	مخطط الزائدي	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع ربيع شاهر محمد الغامدي
٠	النورية شارع الجعرانة	النورية	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع سعد سالم عبد العاطي اللحياني
٠	٠	٠	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع سليمان بالغيث
٢٥٠٠٠	طريق المدينة القديم بجوار مستودع باسهل	طريق الجموم	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع سيف البركه
٠	المدينة الصناعية	العمرة	تصنيع	مكة	الثانية	مصنع	مصنع عبد الرحمن عمر سعيد سريجي
٠	البحيرات أمام الندوة	البحيرات	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع عبد العزيز حامد الحازمي
٠	الخط السريع جدة مكة مخطط الوثيق بجوار موقف الحجاج	٠	تصنيع	مكة	الثالثة	مصنع	مصنع عدنان جميل مكي

٠	مصنع على عليان الحازمي	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	٠	ساحة اسلام بجوار الملعب سابقا
٠	مصنع عيسى عبدالعاطي اللعياني - احلى بنان	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	طريق الجموم	عين شمس الشارع العام مركز عفنان
٠	مصنع غزاي عواض الله العتيبي	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	جدة	جدة كيلو ٨ طريق مكة
٠	مصنع مجموعة بيارق الغدير للصناعة	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	أم الراكاة	الشارع العام
٠	مصنع محمد سلامة الجهني	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	أم الدرج	ام الدرج طريق جدة
٠	مصنع محمد صالح باجراد	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	الرصيفة	الرصيفة بجوار مصنع محمد بكرى و مصنع معتوق بكرى
٠	مصنع محمد صالح على العتيبي	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الرصيفة	الرصيفة بجوار مسجد الأمير أحمد
٠	مصنع محمد غالب أحمد	مصنع	الثالثة	مكة	تصنيع	العتيبي	العتيبي أمام شرطة جرول
١٥٠٠٠٠٠	مصنع محمد محمد طه السقاف	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	العكيشية	العكيشيه بجوار اسواق بن داود
٨١٠٠٠٠٠	مصنع مشعل سرور الزايدي للانترولوك والبردورات	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	الزايدي	بجوار مدرسة الزايدي
١٠٠٠٠٠٠	مصنع موارد حسن يلديز	مصنع	الثانية	مكة	تصنيع	أم الجود	طريق مكة جدة السريع القديم بمخطط الصناعات

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات غرفة مكة ١٤٣٥ هـ .

* لا يوجد بيانات

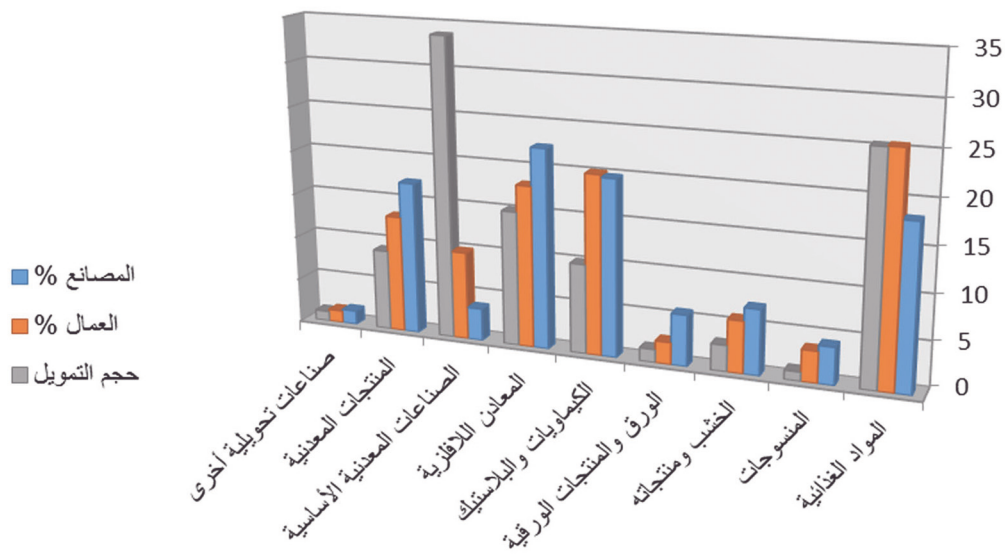
جدول (٢١) المصانع المنتجة حسب الأنشطة الصناعية بمدينة مكة المكرمة حتى عام ٢٠١٣م

النشاط الصناعي	عدد المصانع	%	عدد العمال	%	حجم التمويل /م/ رس	%
المواد الغذائية	٣٥	١٨,٢٣	٤٠٤٨	٢٥,٤٨	١,٢٩٠,٣٦٩,٧١٤	٢٥,٤٠
المنسوجات والصناعات الجلدية	٨	٤,١٧	٥٦٠	٣,٥٢	٥٢,١٠١,٩٥٦	١,٠٣
الخشب ومنتجاته وصناعة الأثاث	١٤	٧,٢٩	٩٢٧	٥,٨٣	١٤٩,٠٠٢,٦٣٧	٢,٩٣
الورق والمنتجات الورقية والطباعة	١١	٥,٧٣	٣٩٤	٢,٤٨	٧٤,٩١٨,٠٠٠	١,٤٧
الكيمواويات والبلاستيك	٣٨	١٩,٧٩	٣١٩١	٢٠,٠٩	٥١٠,٦٦٣,٠٨٠	١٠,٠٦
المعادن اللافلزية والمنتجات غير المعدنية	٤٣	٢٢,٤٠	٢٨٨٠	١٨,١٣	٧٦٨,٠٩٤,٠٥٨	١٥,١٢
الصناعات المعدنية الأساسية	٧	٣,٦٥	١٥٧٤	٩,٩١	١,٧١٦,٩٨٢,٦٣٧	٣٣,٧٩
المنتجات المعدنية المصنعة والمكائن	٣٣	١٧,١٩	٢٠٩٥	١٣,١٩	٤٦٢,٣٢٩,٠٥٥	٩,١٠
صناعات تحويلية أخرى	٣	١,٥٦	٢١٨	١,٣٧	٥٦,١٣٠,٢٠٥	١,١٠
المجموع	١٩٢	١٠٠	١٥,٨٨٧	١٠٠	٥,٠٨٠,٥٩١,٣٤٢	١٠٠

المصدر: وزارة التجارة والصناعة، قاعدة المعلومات الصناعية، إدارة التراخيص، ٢٠١٣م.

عدد المصانع في مدينة مكة المكرمة كلها ١٩٢ مصنع، في حين عدد المصانع في المدينة الصناعية بمكة المكرمة ٥٣ مصنع.

الشكل رقم (٦) المصانع المنتجة حسب الأنشطة الصناعية بمدينة مكة المكرمة حتى عام ٢٠١٣م



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول السابق.

النتائج والتوصيات:

من خلال ما سبق يتضح مايلي :

- ان الظروف الطبيعية لمكة المكرمة تكاد تكون في موقف وسط من تشجيعها لقيام الصناعة فعلى الرغم من تضرس الأرض وانتشار الجبال التي تتخللها الشعاب والأودية الضيقة إلا ان الاحياء الخارجية المتباعدة تحتضن مساحات سهلية واسعة وان كانت ذات أسعار مرتفعة إلا أنها صالحة لإقامة المنشآت الصناعية نظراً لصلابة الأرض وكونها جزءاً من الحافة الغربية للدرع العربي وبنيتها الصلدة .

- أما المناخ بجميع المعدلات السنوية قاس على البشر والآلات والأدوات معظم السنة فمكة ضمن صحاري المدارية الحرارة لاتقل عن ٢٠ ° مئوية شتاءً وتزيد على ٥٠ ° مئوية صيفاً وأمطارها السنوية لاتزيد عن ١٥٠ ملم بأي حال من الأحوال ورطوبتها قرابة ٤٪ فهي مدينة داخلية تبعد عن البحر قرابة ٧٥ كم وهي بذلك خارجة عن نفوذ التأثيرات البحرية كما أنها بعيدة عن تأثير الرياح الغربية والموسمية، ومعدلات التبخر على أرضها أعلى منه في أي مكان آخر. وبهذه المواصفات للمناخ ينضم المناخ الى تضاريسها كعقبة أمام إنشاء المصانع والورش والمسالك على الرغم من انتشار التكييف الباهظ التكاليف والتي لا بد أن ندخلها ضمن تكاليف الإنتاج ويتحملها المستهلك وهذه الضوابط الطبيعية التي تشكل عقبات أمام انتشار الصناعة.

تتمثل الضوابط البشرية في فئتين كالتالي:

أ- الخبرات ، راس المال العقاري، الخامات .
ب- المواصلات والوقود والقوى المحركة ثم السياسات الحكومية.

فالفئة الأولى تنصدرها الخبرات من داخل البلاد ومن خارجه وهنا تتقبلها الصناعة وترحب بها ويدعم ذلك ارتفاع مستوى الأجور والمرتبات السعودية عن غيرها من الأقطار الأخرى، إضافة إلى ارتفاع المستوى الحضاري، وكذلك دور الأمن والاستقرار الذي تنعم به هذه البلاد والعاملون فيها وفي صناعاتها.

أما رأس المال العقاري، ويتمثل في الآلة والأداة الصناعية وهذه بيد الدول الصناعية التي تحكم القبضة عليه وهي أوروبا وأمريكا واليابان وتضع شروطاً مجحفة بحق الدول التي تستورد قطع الغيار غير أن الحكومة السعودية تربطها مع هذه الدول علاقات سعودية دولية حكيمة وعملة قوية

برصيدها ونوعها وميزانها التجاري الذي في صالحها ولتطمئن الصناعة السعودية على حاجاتها المستقبلية في مجال حصولها على الآلة والأداة من أغلب مصادرها.

وتظهر الخامات الصناعية، وهي إما خامات أساسية أو خامات مساعدة لتصنيع الخامات الأساسية والتي تخضع في تسويقها لشركات عالمية وغالباً إحتكارية ولاتباعها إلا لبعض الدول كدول الخليج العربي وتركيا والفلبين والأردن وهذه تحظى بقوة عملاتها وتعاملاتها القوية فلا حاجة للتخوف على وضع المملكة العربية السعودية.

الفئة الثانية، ففيما يتعلق بطرق المواصلات بأنواعها البرية والبحرية والجوية الواقعة في مدينة مكة المكرمة أو البعيدة نسبياً عنها فهي في خدمة صناعة مكة المكرمة لأغراض النقل أو التنقل ولو نظرنا الى الوقود والقوى المحركة فهي بجميع مصادرها من كهرباء وبتترول وغاز طبيعي فهي متوفرة بالكم والنوع وفي خدمة الصناعة في مكة.

وفيما يتعلق بالسياسات التصنيعية لحكومة المملكة فقد عبرت عنها تشريعاتها وتنظيماتها المعلن عنها تجاه استمرار التصنيع لتصل هذه الحرفة إلى مستويات متقدمة. لقد بدأت الصناعات التقليدية في مكة بصناعة النسيج، السيوف، الصناعات الجلدية ، الأدوات المنزلية ، الملابس المحلية التقليدية ، المسابح ، الفخار ، طوب البناء ، الحلويات ، المخابز ، منتجات البناء .

- ان الصناعات في مكة من النوع الاستهلاكي الإنشائي كالصناعات المعدنية، ومواد البناء، والكيموايات، والأغذية والمشروبات.

- مدينة مكة المكرمة فقيرة في المواد الخام المحلية حيث تعتمد صناعاتها على المواد الخام المستوردة.

- معظم العاملين في الصناعة من الوافدين لندرة الايدي العاملة المدربة.

- يشير رأس المال للصناعات القائمة أنها من الصناعات الصغيرة المحدودة وغالبيتها من فئة الدرجة الثانية والثالثة.

- ساهمت التشريعات الحكومية الداعمة والمشجعة للصناعة في تطوير الصناعات القديمة وإقامة مصانع وورش تصنيعية حديثة متنوعة في إعدادها وفي إنتاجها.

أشار تنوع الصناعات الى أن خط سير الصناعات لم يتوقف بل دعمه المناطق الصناعية التي نشأت في أطراف

العاصمة المقدسة كجزء من الخطة التصنيعية المستقبلية -الصناعات الزراعية، قديمة في مكة بسيطة في أدواتها

تقديم المياه ... الخ لكنها ماتزال ضعيفة الرساميل من الفئة الثانية والثالثة مما يؤكد انها استهلاكية، إنشائية محدودة. -صناعة الحلي، في كثير من أحياء مكة مثل حي الستين، المسفلة، العتيبية، العزيزية، أجياد ومازال كثير من أحياء مكة يحتفظ بمواقع هذه الصناعة على الرغم من أنها اليوم تواكب متطلبات الجمهور.

-الصناعات الكيمايائية تتمثل في صناعة العطور ومستحضرات التجميل والزينة، والإسفلت والمواد العازلة والأدوية.

-صناعة المياه، صناعة حديثة محدودة تتمثل في تعبئة مياه زمزم، والمياه المحلاة، وتقية مياه الشرب وإنتاج مكعبات الثلج. وتتوزع في الأحياء الخارجية كالشرائع والوسيق والعمرة، وبحرة المجاهدين.

- صناعة مواد البناء تتمثل في قص الصخور وإنتاج حجارة البناء والخرسانة الجاهزة وهي من نوع الصناعات القديمة التي برع فيها السكان وتطورت إلى مصانع لإنشاء الخرسانة الجاهزة البلوك والطوب، صناعة الأجور (الطوب الاحمر) والمنتجات الإسمنتية والبلاط والرخام، ومواد البناء.

-الصناعات الفخارية، البلاستيكية، وهي ما بين صناعات منقرضة كالفخار وأخرى شديدة الحدائة كالبلاستيك.

- ان هناك نمو مضطرد في أعداد المصانع وأحجام تمويلها وعدد العاملين بها وهذه الصناعات لا تخرج عما أسلفنا من حيث نشاطها (المواد الغذائية، المنسوجات والصناعات الجلدية، الخشب ومنتجاته وصناعة الأثاث، الورق والمنتجات الورقية والطباعة، الكيماويات والبلاستيك، المعادن اللافلزية والمنتجات غير المعدنية، الصناعات المعدنية الأساسية، المنتجات المعدنية المصنعة والمكائن، وصناعات تحويلية أخرى.

-مازالت بعض المصانع داخل احياء المدينة المقدسة كالصناعات الغذائية صناعة الآجر (الطوب الاحمر) والصناعات الفخارية وبعضها أنتقل إلى أطراف المدينة إما على جوانب الطرق السريعة و الإقليمية كالمنسوجات والخشب ومنتجاته أو داخل المدن الصناعية كالصناعات المعدنية.

-يظهر التعميم على البيانات الصناعية من الجهات الرسمية وأيضا من أصحاب الصناعات نفسها وهذا لا يصب في صالح تطور الصناعة والتعريف بها وتشيطها.

المأخوذة من البيئة منتشرة في داخل احيائها، والتي تطورت مع ظهور الميكنة وتضم الصناعات الغذائية اليدوية البسيطة كصناعة الخبز والعصائر المطاحن، والجبن واللين والمخللات والمعاصر... الخ، وصناعات تقنية معاصرة كالتلج، ومخابز آلية وكهربائية، المياه الصحية، المكرونة، وتعبئة الشاي الحليب ومنتجاته وتعبئة وتغليف منتجات أخرى بدأت هذه الصناعات المعاصرة بين احياء مكة ثم نُقلت إلى أطرافها حيث المدن الصناعية.

-صناعة المنتجات القطنية والصوفية، وشمولها على مشاغل ومصايغ وورش ثم مصانع لصنع الاقمشة المغزولة بصنارة (التركوكو) بإبرة معقوفة (الكروشييه)، وصنع البسط والسجاد حبال السفن والحبال من المجدولات القنبية والشباك أيضا بدأت في أحياء مكة ثم نُقل بعضها للأطراف غير أن معظمها برؤوس أموال بسيطة، وطاقة إنتاجية محدودة.

-الصناعات الحيوانية، وتشمل تجهيز وتصنيع لحوم الدجاج، فرز ونتاج وتعبئة البيض، تجهيز الملح الحيواني وتجهيز اللحوم وتعليبها وتصنيع علف الحيوانات ودباغة وتصنيع الجلود، بدأت داخل احياء مكة ثم نقلت إلى أطراف المدينة المقدسة وعلى جوانب الطرق الإقليمية.

-صناعة الأثاث (صناعة النجارة)، بدأت بسيطة بدائية في الأحياء القديمة ثم أدخلت الميكنة فزاد عدد الورش وتحول بعضها إلى مصانع مع تطور صناعة الأثاث المنزلي والمكتبي بأنواعه المختلفة وأنواع النوافذ والابواب المزخرفة والعاذية والمفروشات ومشغولات النجارة اللازمة لعمال البناء، إضافة إلى صنع الورق المموج والورق المقوى، والأوعية المصنوعة من الورق والورق المقوى، وصنع اصناف اخرى من الورق، ومازال طاقتها الإنتاجية محدودة لمحدودية تمويلها فهي استهلاكية إنشائية.

-الصناعات المعدنية تتمثل في صناعة الحديد والصلب، لإنتاج الحواجز ومختلف أنواع الديكورات والمسامير والاسلاك وأنواع عديدة من الأثاث المنزلي والمكتبي، ثم تطورت إلى العبوات الحديثة للألمنيوم وتصنيع الدواليب والأواني المنزلية ونتاج الدهانات بجميع أنواعها ومواد وأدوات وعدة السمكرة والدهان والمعاجين وإنتاج المواد الراتحية وزيت التشحيم الميكانيكية وإعادة تدوير الزيوت المستعملة والأجهزة الكهربائية والإلكترونية - إنتاج مواد

أ

- ابن فهد، النجم عمر بن فهد بن محمد، (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م)، إتحاف الورى بأخبار أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المنى، جدة .
- ابن جبير، أبو الحسين محمد بن أحمد، (ت١١٤هـ/١٢١٧م)، (١٢٩٩هـ/١٩٧٩م) ، "رحلة ابن جبير" ، بيروت، دار بيروت للطباعة والنشر .
- الإدريسي، أبو عبدالله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس ، (١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م) ، "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" مكتبة الثقافة الدينية.
- أحمد، بدر الدين يوسف، (١٩٩٢م) ، مناخ مكة المكرمة، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- الأغبر، مهدي عثمان محمود، (٢٠٠٧م)، " تحليل وتقييم واقع الصناعات الغذائية في مدينة نابلس" رسالة ماجستير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الأزرقى، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد، (١٣٧٨هـ/١٩٧٨م) ، أخبار مكة وماجا فيها من الآثار ، جزئين ، دار الثقافة ، مكة المكرمة.
- البتوني ، محمد لبيب ، (بدون تاريخ) ، الرحلة الحجازية ، مكتبة المعارف ، الطائف، الطبعة الثالثة .
- إيلام ، حسن ، (١٤١٤هـ)، " الأسواق المركزية في مكة المكرمة توزيعها وانتشارها " ، الندوة السابعة لأقسام الجغرافيا في المملكة العربية السعودية .

ب

- بابكور ، عمر سالم ، (١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) ، حزام الامن العثماني حول الحرمين الشريفين في القرن العاشر الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- بارود، نعيم سلمان ، (١٩٩٦م) " تقييم الآثار البيئية للمشاريع الصناعية في مدينة عمان الكبرى " ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية علوم الجغرافيا والبيئة ، جامعة الخرطوم ، السودان .
- البلادي ، عاتق بن غيث، (١٤٠٠هـ) ، معجم معالم الحجاز ، دار مكة للنشر والتوزيع ، مكة المكرمة ، الطبعة

ج

- جارنيه ، جاكلين بوجي ، (٢٠٠٠م) ، دراسات في جغرافية العمران الحضري ، تعريب : محمد على الفاضلي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

ح

- الحبسي، فاطمة عويد (١٤٢٥هـ) ، العوامل الجغرافية المؤثرة في توزيع شبكة الطرق البرية بمنطقة مكة المكرمة، الندوة الثامنة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الحبشي ، سناء صالح ، (٢٠٠٦م) ، أسعار الأراضي في مدينة مكة المكرمة دراسة في جغرافية المدن ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات بجدة ، قسم الجغرافيا .
- الحبشي ، سناء صالح عبده ، (١٤١٣هـ) ، آثار الحج على الاستخدامات التجارية بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- الحسن، سعاد إبراهيم، (١٤٠٥هـ) ، النشاط التجاري في مكة المكرمة بالعصر المملوكي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى.
- الحره، عبد العزيز إبراهيم ، (١٩٩٠م) " الصناعات الغذائية في مدينة الرياض خصائصها الجغرافية والمستقبلية" بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد ٦ ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الحره، عبد العزيز، (٢٠٠٢م) ، "التباين الإقليمي لتطور الصناعات الغذائية في المملكة العربية السعودية (١٣٧٣-١٤١٧) تحليل جغرافي" ، سلسلة غير دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية جامعة الملك سعود، الرياض، ع٥٤ .
- الحره، عبد العزيز إبراهيم، (٢٠١٣م) " الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية : دراسة في الجغرافيا الصناعية " ، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ١٠٠ ، جامعة الملك سعود ، الرياض
- حسن، ابراهيم، (١٩٦٧م) ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

الخارجية ٣٠١-٤٨٧هـ" ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

س

- السباعي، أحمد ، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م) ، تاريخ مكة ، نادي مكة الثقافي الأدبي ، الطبعة الرابعة ، مكة المكرمة ، - سعيد، محمد سيد ، (١٩٩٢م) ، اقتصاديات صناعة الخبز في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة المنيا .

- سمرقندي، عبدالحفيظ عبدالحكيم ، (٢٠١٠م) ، " استخدام الأرض التجاري في مدينة جدة " ، أنماطه والعوامل المؤثرة ، في مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، الآداب والعلوم الإنسانية ، م١٨ ، ١٤ ص ٨٥ - ١٤٣ .
- سنوك ، هورخرونيه ، (١٤١١هـ/١٩٩٠م) ، مكة المكرمة في نهاية القرن الثالث عشر الهجري ، نادي مكة الثقافي الادبي ، مكة المكرمة .

- السيد، فاروق شاكر ، (١٩٩٥م) ، " مساهمة راس المال السعودي في قطاع الصناعة في المملكة حتى نهاية عام ١٩٩٢م " ، رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت، العدد ١٨٤ ، الكويت.

ش

- الشافعي، نظام عبد الكريم ، (١٩٩٩م) ، التنمية الصناعية في قطر والخليج ، الطبعة الثانية، دار الشرق، الدوحة .

- الشريف، فيصل عبد الله وبدر الدين يوسف أحمد ، (٢٠٠٩م) " المناخ والعمران بمكة المكرمة " ، جامعة الملك سعود، الرياض .

- الشريف، محمد مسلط، (١٤٢٢هـ) ، " الاستراتيجيات العامة لتخطيط مكة المكرمة، المشكلات والحلول " ورقة عمل مقدمة للجنة الفنية للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة .
- شقلىة ، احمد رمضان ، (١٤٠٧هـ) ، الصناعة في مكة المكرمة ، مركز البحوث بالغرفة التجارية الصناعية ، دار الثقافة ، مكة المكرمة .

- الشمراي، صالح ، (١٩٩٠م) " استعمالات الأراضي في المدن السعودية دراسة تحليلية مقارنة " سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية ، ع١٢ ، مكة المكرمة .

- حلواني، سعد ، (١٢٤٥هـ) ، " تجارة الحجاز " ، ٨٥، ٨٤، ٨٣ عن وثيقة ٨١ - صحيفة ٢٨ - دفتر ٧٥٩ ديوان خديوي تركي - من المجلس إلى مأمور الديوان في ٦ من شوال .

- حلواني، سعد ، (١٢٢٩هـ) ، " تجارة الحجاز " ، ص٩٤ ، نقلاً عن وثيقة ٣٩ - محفظة ١ ذوات تركي - من الجانب العالي الى المهردار - في ٢١ من رمضان .

خ

- الخطيب، فاروق صالح، (١٤٠٩هـ) ، التنمية الاقتصادية للمدن السعودية دراسة تحليلية عن واقع الاقتصاد الحضري في المملكة العربية السعودية، دار البلاد، جدة .

- الخطيب، ممدوح عوض ، (١٩٩٩م) " محددات التركيز الصناعي في المملكة العربية السعودية " ، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد ١٥ ، القاهرة: ١-٣٦ .

ر

رفيع ، محمد عمر (١٤٠١هـ/١٩٨١م) ، مكة في القرن الرابع عشر الهجري ، نادي مكة الثقافي الأدبي ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة .

- الرويثي ، فاطمة حامد ، (٢٠١٥) ، الخصائص المكانية للمدينة الصناعية بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الجغرافيا، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الرويثي ، محمد احمد ، (١٩٨٧م) ، " تطور الوظيفة الصناعية في المدينة السعودية " ، رسائل دورية جغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ، العدد ٩٩ .

ز

- الزوكة، محمد خميس ، (١٣٩٨هـ) ، الاستغلال الزراعي وضوابطه في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، ع١٩٤ .

- الزهراني، ضيف الله وغباشي، عادل محمد ، (١٤١٨هـ / ١٩٩٨م) ، تاريخ مكة المكرمة التجاري، الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة، مكة المكرمة .
- الزيلعي ، أحمد عمر ، (١٩٨١م) ، " مكة وعلاقتها

ص

- الصالح، صبحي، (١٩٨٢م) ، النظم الإسلامية نشأتها وتطورها ، دار العلم للملايين ، بيروت .
- الصالح ، ناصر عبدالله ، (١٤٢٣) ، " الوظيفة الدينية واثرها على التركيب الداخلي واستخدامات الأرض بمدينة مكة المكرمة " ، في آل الشيخ ، عبد العزيز بن عبد اللطيف، وآخرون (محررون) ، دراسات في جغرافية المملكة العربية السعودية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، الجزء الثاني ، الدراسات البشرية.
- الصقار، فؤاد محمد ، (١٩٨٨م) ، " الصناعات الكويتية - دراسة جغرافية تحليلية " ، رسائل دورية جغرافية بجامعة الكويت والجمعية الجغرافية الكويتية ، الكويت ، ١٠٩٤ .
- الصليح، عبد الله، (١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) ، " المدن الصناعية : وظائفها وخصائصها في كل من المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية " ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد السادس عشر ، : ٢٧٠ .
- الصليح، عبد الله حمد، (١٩٩٤م) ، " الصناعة في منطقة القصيم خصائصها وإمكاناتها المستقبلية" ، رسائل جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت العدد ١٧٣ ، الكويت .
- الصليح، عبد الله محمد ، (٢٠٠١م) ، " الصناعات الصغيرة في المملكة " ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ٥١ ، جامعة الملك سعود، الرياض .
- الصليح و الجمال ، (١٩٩٣م) " الأبعاد الجغرافية للبنية الصناعية في مدينة الرياض ١٤٠٩هـ" الجمعية الجغرافية السعودية ، مكتبة العبيكان

ع

- عطية، عبدالقادر محمد ، (١٤٢٥هـ) ، " دراسة الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية لسكان مكة المكرمة " ، تقرير الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة.
- العتيبي، عبید سرور، (٢٠٠٩م) ، " الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في دولة الكويت خصائصها الجغرافية واتجاهاتها المستقبلية" ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية، العدد ٨٨ ، جامعة الملك

سعود، الرياض .

- العتيبي وآخرون، (٢٠٠٨م) ، " التحليل المكاني لخصائص التركيب الوظيفي في منطقة صباحان بالكويت" ، بحوث جغرافية، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد ٥١، مصر.
- عنقاوي، فؤاد عبد الحميد ، (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) ، مكة الحج والطواف ، دار خضر ، بيروت .

غ

- الغامدي، سعد أبو راس، (٢٠٠٣م) ، " تصنيف استخدامات الأراضي في مدينة مكة المكرمة عن طريق معالجة بيانات أقمار صناعية مدمجة " ، المجلة الجغرافية العربية ، ٤٢٤ .
- غباشي، عادل محمد نور ، (١٤١٨هـ) ، "مصانع النورمة مكة المكرمة طرازها المعماري ونتاجها الصناعي حتى نهاية العصر العثماني " ، مجلة الدارة العدد الأول السنة ٢٣ الرياض.
- الغامدي، سعد أبو رأس، (١٤٢٢هـ) ، " تحليل النمو العمراني واتجاهاته باستخدام بيانات الاستشعار عن بعد" ، دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة ، ع خاص.
- الفاسي، الحافظ ابن الطيب تقي الدين محمد ابن احمد علي، (١٤٠٥هـ) ، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- الفارسي، ذكي محمد علي ، (١٤٢٧هـ) ، خريطة ودليل مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، مكتبة جرير
- الفاكهي محمد، (١٩٩٤م) ، " أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه " ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر ، بيروت.

- الفوزان، ابراهيم فوزان ، (١٤٠١هـ / ١٩٨٠م) ، إقليم الحجاز وعوامل نهضته الحديثة ، الرياض .
- فايز، زهير ومشاركوه ، (١٤٢٤هـ) ، " تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة " ، الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة ،

ق

- القايدى ، سيف سالم ، (١٩٩٩م) ، " التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في دولة الإمارات ودورها في توطين

- سعود، الرياض.
- مرزا ، معراج نواب ، (٢٠٠٩م)، أثر التنمية على التغيرات المكانية بمدينة مكة المكرمة ، الملتقى للجغرافيين العرب ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة محمد الخامس ، أكادال ، الرباط ، المملكة المغربية ، ج١.
- مرزا ، معراج نواب ، (١٩٨٤م) ، أثر العوامل الطبيعية في النمو العمراني لمكة المكرمة ، مجلة العواصم والمدن الاسلامية ، مكة ، السعودية ، ع٤.
- مرزا ، معراج نواب ، (٢٠٠٥م) ، والبارودي ، محمد سعيد ، السمات المورفولوجية والخصائص المورفومترية لأودية الحرم المكي ، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، ع خاص
- مرزا ، معراج بن نواب ، والبارودي ، محمد بن سعيد ، (١٤٢٥هـ) ، "الأسس الجيولوجية ودورها في نشأة مظاهر السطح لمنطقة الحرم المكي" ، معهد البحوث العلمية ومركز بحوث العلوم الاجتماعية ، سلسلة بحوث العلوم الاجتماعية ، مكة المكرمة ، ع٥٦.
- مرزا ، معراج ، (١٤٢٦هـ) ، "أطلس خرائط مكة المكرمة" ، هيئة المساحة الجيولوجية السعودية ، المملكة العربية السعودية.
- المطري ، السيد خالد (بدون تاريخ) ، اقليم المدينة دراسة في جغرافية المدن ، الرياض ، التاريخ بدون .
- المقرزي ، تقي الدين العبدى ، (١٩٩٨م) ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار " ، درا الكتب العلمية ، م٢.
- مكي ، محمد شوقي ، (١٩٨٩م) ، " نمط توزيع النشاطات الاقتصادية والخدمات في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة " ، مجلة جامعة الملك سعود ، م١ ، الآداب (١،٢) ، صص٢١٩-٢٥١ .
- مليباري ، أشواق حمزة ، (٢٠١٠م) ، الأسواق في مدينة مكة دراسة في النشأة والتطور والتوزيع ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية العلوم الاجتماعية قسم الجغرافيا ، مكة ، السعودية.
- مورتييل ، ريتشارد ، (١٩٨٥م) ، " مصادر التمويل الغذائي لإمارة مكة " ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، م١٢ ، ع١.
- موسى ، إبراهيم بن زيد ، (٢٠٠٨م) ، " التلوث البيئي الناتج من النفايات الصلبة للنشاط الصناعي: دراسة

- الصناعة " ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية الكويتية ، العدد ٢٠٤ ، الكويت .
- القباني ، محمد عبدالعزيز ، (١٩٩٨م) ، " التحليل الجغرافي للعمالة الوافدة في المملكة العربية السعودية " ، دورية من قسم الجغرافيا بجامعة الكويت ، ٢٢١ص .
- القحطاني ، شريفة ، (٢٠٠٦م) ، " المواقع الصناعية في مدينة الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية " ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، العدد ٧٨ ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- القحطاني ، منى ، (٢٠٠٥م) ، " التنظيمات الداخلية في مكة المكرمة بعد دخول الملك عبد العزيز آل سعود " ، سلسلة الرسائل الجامعية ، العدد ٢٢ ، إصدار داره الملك عبد العزيز .
- القدرة ، محمد مصطفى محمود ، (٢٠٠٧م) ، " أثر الاستثمار في المدن الصناعية في فلسطين على توفير فرص العمل : دراسة حالة المدن الصناعية والمناطق الصناعية الحرة الخاصة للهيئة العامة للمدن الصناعية " ، رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

ك

- كتيبي ، زهير محمد جميل ، (١٤٢٤هـ) ، أثر الوظيفة الدينية على استخدام الأرض في مكة المكرمة ، رسالة دكتوراه منشورة ، مقدمة لقسم الجغرافيا بمعهد الدراسات والبحوث العربية ، جامعة الدول العربية ، القاهرة.
- الكردي ، محمد طاهر ، (٢٠٠٠م) ، " كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم " (تحقيق) عبد الملك بن دهيش ، دار خضر للطباعة والنشر ، بيروت .
- الكردي ، محمد طاهر ، (١٤١٢هـ) ، كتاب التاريخ القويم لمكة وبيت الله الكريم ، مكتبة النهضة الحديثة الطبعة الأولى ، الأجزاء من ١-٦ ، مكة المكرمة .
- الكسواني ، ممدوح ، (١٩٩٩م) ، " محددات التركيز الصناعي في المملكة العربية السعودية " ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

م

- محبوب ، عبد الحفيظ ، (١٩٨٢م) ، " جغرافية الصناعة في مدينة جدة " ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الملك

المراجع الأجنبية

- Prize Committee of the Royal Swedish Academy of Sciences. (2008). **"Trade and Geography – Economies of Scale, Differentiated Products and Transport Costs"**. The Royal Swedish Academy of Sciences.
- Puscaciu, Fl. D. & Puscaciu, Rose-Marie. (2011). **CLASSIC AND MODERN IN THE LOCATION THEORY**. *Lucrări Ştiinţifice*, vol. 56, pp. 47-51.
- Badri, Masood A. (2007). **"Dimensions of Industrial Location Factors: Review and Exploration"**. *Journal of Business and Public affairs*, vol. 1, Iss. 2, pp. 1-26.
- Bok, Michiel de. (2004). **"Explaining the location decision of moving firms using their mobility profile and the accessibility of locations"**. Paper prepared for the 44th European Regional Science Association Congress, Porto, 25th – 29th august 2004.
- Brodzicki, Tomasz & Ciolek, Dorota. (2008). **"Spatial econometric analysis of the determinants of location of manufacturing industry and market services sector in Poland"**. Working Paper No. 0802, *Analizy/Opracowania*, Uniwersytet Gdanski.
- Gibson. Katherine & Graham, Julie. (2011). **"Rethinking Class in Industrial Geography: Creating a Space for an Alternative Politics of Class"**. *Economic Geography*, Vol. 68, No. 2, pp. 109-127.
- Hayter, Roger. (2004). **The Dynamics of Industrial Location: The Factory, the Firm and the Production System**. Department of Geography, Simon Fraser University, Burnaby.

تطبيقية على النشاط الصناعي في المدينة الصناعية بالرياض"، رسالة ماجستير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض .

ن

نجيم ، رقية حسين ، (١٤١٢)، **البيئة الطبيعية لمكة المكرمة ، دراسة في الجغرافيا الطبيعية لمنطقة الحرم الشريف** ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة ام القرى ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم جغرافيا ، المملكة العربية السعودية .

هـ

- الهاجري، فريال محمد ، (٢٠٠٠ م) ، **"رؤية جغرافية لخصائص القوى العاملة في مصانع الحديد والصلب في المملكة"** ، رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد ٢٤٦، الكويت .

هارون ، احمد علي ، (٢٠٠٢ م) ، **جغرافية الصناعة ، دار الفكر العربي ، القاهرة**.

- الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة (١٤٥٠)، **خرائط تحديث المخطط الهيكلي لمدينة مكة المكرمة زهير فايز ومشاركوه**.

- الهيئة العليا لتطوير منطقة مكة المكرمة، (١٤٢٧ هـ) **"مشروع إعداد المخطط الاقليمي لمنطقة مكة المكرمة"** التقرير الثالث: المخطط الاقليمي لمنطقة مكة، زهير فايز ومشاركوه.

و

- وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة لتخطيط المدن ، (١٤٢٢ هـ) ، **الاستراتيجية العمرانية الوطنية ، التقرير الفني** .

-وزارة الاقتصاد والتخطيط(١٤٣٠هـ). **خطة التنمية التاسعة (١٤٣١-١٤٣٥هـ)**، إصدار الوزارة ، الرياض.

-وزارة المالية ، **صندوق التنمية الصناعية السعودي**،(٢٠١١م) ، **"التقرير السنوي للعام"** .

- Jones, Lonnie L. & Woods, Mike D. (2002). **"Economic Location Theory and Practice"**. unpublished paper, Texas A&M University.
- Muizer, Arnoud & Hospers, Gert-Jan. (2000). **"Strategic Study: SMEs in regional industry clusters"**. The impact of ICT and the Knowledge economy. EIM / Small Business Research and Consultancy. Ministry of Economic Affairs.
- Walsh, John. (2012). **"Management Challenges of Post-Authoritarian Development list Industrial Geography in East Asia"**. Journal of Economics and Behavioral Studies, Vol. 4, No. 7, pp. 390-396.
- Althuaini, Yousef, (2002), **"Development of Cooperation between Technical Institutes and Business and Industry in Saudi Arabia"**, Doctor Education, University of Pittsburgh.
- Cohen, Jeffrey P. & Paul, Catherine J. Morrison. (2001). **"Agglomeration Economies and Industry Location Decisions: The Impacts of Vertical and Horizontal Spillovers"**. Department of Agricultural and Resource Economics. University of California Davis.
- Conti, Sergio. (2004). **"Geography of industry and transport"**. Geography, vol. II, pp. 1-10.
- Zhouying, SONG & Weidong, LIU. (2013). **"The challenge of wide application of information and communication technologies to traditional location theory"**. J. Geogr. Sci. 2013, 23(2), pp. 315-330.

